

رئيس الوزراء يأمر بإصلاح القضاء ضمن جهود مكافحة الفساد... ص ٣

العبادي يطالب بقضاء عادل، ويحذر من تسييس التظاهرات وجعلها منصة للصراعات الحزبية... ص ٢

العبادي: حمايتي الشخصية ٣٨ فرداً وبعض المسؤولين لديهم ٩٠٠ فرد... ص ٢

أطفال يولدون مشوهين دافعين ضريبة الحروب من أجسادهم وصحتهم... ص ٧

بارزاني بمراسم إعادة ٦٧ وفاة آيزيديا: سنجار ستحترق قريباً ويجب ان تعود لأقليم كردستان... ص ٣

الديمقراطي الكردستاني ينتقد رئيس البرلمان ويطنئ السكان: المشاكل ستحل بالحوار... ص ٢

١٨ مليار دينار مخصصات نواب رئيس الوزراء سنويا ووقود سيارات المسؤولين يكلف مليار دولار سنويا

للرجعية: لا إصلاح بالدولة دون إصلاح القضاء، والعبادي يطالب بتجديد عادل ويحذر من تسييس التظاهرات

ميراني: نعد مبادرة برهم صالح من اسس التفاوض لحل أزمة الرئاسة

وعن عدم توصل الاطراف للتوافق وتسليم رئاسة الاقليم لرئيس البرلمان بعد انتهاء ولاية بارزاني في ٢٠ من اب الحالي. قال ميراني ان القانون لا يسمح لرئيس البرلمان بتولي رئاسة الاقليم. من جهته أعلن عضو المكتب السياسي للديمقراطي محمود محمد ان حزبه يتعامل مع أي مقترح يطرح لحل هذه المشكلة بما فيها مبادرة صالح والمبادرة التي أعلنها الأخاد الوطني الكردستاني كوسرت رسول. كإحد أسس التفاوض للتوافق بشأن أزمة رئاسة اقليم كردستان. وكان رئيس حكومة كردستان نيجيرفشان بارزاني قد أعلن دعمه أيضاً لمبادرة برهم صالح من أجل التوصل الى حلول توفيقية للأزمة في كردستان.

الجمعة، برئاسة زعيم الحزب ورئيس الاقليم مسعود بارزاني. وقال ميراني ان حزبه "يرفض ما جرى في ٢٣ حزيران الماضي بكل الأشكال وان ابواب حزبه مفتوحة للتفاوض بهدف التوصل للتوافق". مؤكدا دعم حزبه لمبادرة برهم صالح التي دعمها النائب الاول للأمين العام للأخاد الوطني الكردستاني كوسرت رسول. كإحد أسس التفاوض للتوافق بشأن أزمة رئاسة اقليم كردستان. وكان رئيس حكومة كردستان نيجيرفشان بارزاني قد أعلن دعمه أيضاً لمبادرة برهم صالح من أجل التوصل الى حلول توفيقية للأزمة في كردستان.

الاهالي ريبورت: أعلن سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني فاضل ميراني، ان حزبه يرفض ما حصل في ٢٣ حزيران الماضي. من محاولة فرض ارادة الأغلبية الصغيرة على مبدأ التوافق. مؤكدا ان ابواب حزبه مفتوحة لأي مفاوضات من أجل تحقيق التوافق. عاد المبادرة التي طرحها نائب الامين العام للأخاد الوطني برهم صالح من اسس التوافق التي يمكن البناء عليها لحل مشكلة رئاسة الاقليم. وجاءت تصريحات ميراني بعد اجتماع عقده مجلس قيادة الحزب الديمقراطي



إصلاح الجهاز القضائي

هفال زاخوي / بغداد

" خير لنا أن تسخر بريطانيا الحرب ولا أوقف تنفيذ حكم قضائي "

ونستون تشرشل
كحال المؤسسات الأخرى للدولة العراقية تعاني المؤسسة القضائية من الفساد . وكل من ينبري للتصدي لهذه القضية مدافعاً عن الجهاز القضائي مدعياً نزاهته وعدالته سيكون إما مدهاناً متملقاً أو وصولياً منتفعاً .

الفساد ظاهرة عالمية وقد لا تخلو دولة من هذه الظاهرة ولكن بشكل نسبي وعندما يتم الكشف عن حالات الفساد في دولة ما تسود حالة من الذبول مواطني تلك الدولة . أما في العراق فالحالة عكسية تماماً . إذ يصيبنا الذبول عندما نسلم عن نزاهة مسؤول ما في هذه الدولة المتهترئة المتفسخة .

وخذ هذه الحالة فلا ضير ان نلمس ونرى الفساد ونرى الفاسدين والمفسدين متنفذين قابضين على مفصلات الدولة وبخاصة الاقتصادية منها . لا نستغرب هذا . لكن أن يتفسخ الجهاز القضائي وتتلوث المؤسسة القضائية بحالات من الفساد فهذا ما يجعلنا نشعر بجرس الخطورة ويقبل تفاؤنا حيال كل ما يشهده الشارع العراقي من حراك جماهيري ما زال مخملياً لحد الآن.

ليس فقط رئيس الوزراء حيدر العبادي مطالباً بالوقوف وحيداً بوجه الفساد والتصدي منفرداً للصوص والفاستدين . بل كل القوى المجتمعية مطالبة بالوقوف بوجه الفساد ويتعقل وهدوء وروية دون ان يخضع العقل الجمعي لتأثيرات بعض أجهزة الإعلام التي تحاول تغيير مسار الاحتجاجات من هادئة الى دموية ولأجندات معروفة وولست هنا يصعد تسمية بعض القنوات الفضائية المعروفة بتوجهاتها المدمرة .

لكن يجب على الجمهور ان يكون حذراً هادئاً مسلماً عقلانياً حد الإمكان . إذ لن يكون أي تهور في خدمة العملية الإصلاحية بخاصة ان التفاؤل ضئيل جداً فيما يخص نجاح مشروع الإصلاح .

عودة الى اصلاح الجهاز القضائي . فان هذا الجهاز عضو من اعضاء جسد مؤسسات الدولة العراقية وهو عضو غليل . فمسيره أكثر من عقد بعد اسقاط النظام الديكتاتوري يؤكد ان القضاء في العراق لم يكن بمستوى المسؤولية وان الكثير من الضمانات لدى كثير من أعضاء المؤسسة القضائية كانت مشاريع للبيع وكثيراً ما ذهب الاف الأبرياء ضحايا لهذه الحالة المقيتة (فساد الجهاز القضائي) .

لم نلمس حالة في قضاء هذا البلد انتصرت لصالح الحق . بل كان وما زال القانون سيقاً لحماية الفاسدين وقاطعاً لرقاب الضحايا . لم نسمع ان لوجج فاسد كبير قضائياً او صدرت بحقه مذكرة اعتقال الا بعد هروبه من العراق ومد خلال مطار بغداد الدولي.

ان الشروع في العملية الإصلاحية ليس سهلاً . ودون أدنى شك لن ينجح العبادي وحده في الوصول الى مبتغاه في الإصلاح دون ان تكون هناك قوة داعمة ودافعة نزيهة تسانده ... ولكن بروية وتعقل ... والتفاؤل المرط قد يكون مدمراً.



فانه يسرى مستقبلاً مشرفاً مؤكدا انه مطمئن من ان الشعب سيجتاز هذه الازمات والمشكلات ايضاً وان نضال وتضحيات الشعب لن تذهب سدى وستحقق امانته الكبيرة. وان مصدر هذا الاطمئنان يعود لشمود الشعب وتضحيات قوات جيشهمركة كردستان. وشدد البيان على اصرار الحزب على الكفاح من اجل تحقيق امال ورغبات الشعب الكوردستاني. مطمئنا جماهيره والشعب الكوردستاني اجمع بانه وباسناد من الشعب ليس امامه الا النصر وانه قد اجاز العديد من الازمات والانكسارات الصعبة.

ومحاولة استبعاد اكبر قوة سياسية كوردستانية من المعادلة هي نكران ضيق جماهيره الواسعة وانصاره فضلا عن متكاتبه وتاريخه ونضاله ونقله الخلي والاقليمي والدولي. وذكر البيان. الذي نقله موقع شفق نيوز انه لو لا النوايا السيئة والاقتصاد الفدئة والروح الانقلابية ومحاولات لي انزع البعض ولو اخذت المصالح العليا لكوردستان وحساسية المرحلة والأوضاع الحالية بالحسبان. لكثرت مسالة رئاسة الاقليم قابلة للحل للناسب والتوافقي. مؤكدا انه كان ينتظر في هذه المرحلة التي يواجه فيه شعب الاقليم وسبب الحصار والضغط ومصاعب الحرب الازمة المالية والازمات المختلفة الاخرى اوضاعا صعبةا ويتصدى اسنائه في جهات الدفاع ويضجون بارواحهم. وينتظرون من الجميع الدعم والاسناد. لا ان تشكل هذه المسألة حجلاً اضافياً. واطاف ان الحزب الديمقراطي الكوردستاني ورغم اشغاله بجميع هذه الازمات والخلافات والصراعات الداخلية.

بوجه جميع مؤسسات الاقليم ووزعت بوجه المهام والمسؤوليات. مبينا ان كان من المؤمل ان تكون الادارة المشتركة مترادفة مع الحناق المشتركة والخطاب السياسي العميق والحكم المشترك الذي تتطلبه التحديات والتهديدات التي تواجه الاقليم. واستدرك البيان ان من المؤسف ان يكون تطبيق مبدأ التوافق على مستوى تسلم المناصب والمراكز. مبينا ان الاطراف الاخرى لم تتحمل المسؤوليات كما فعل الديمقراطي وكانت معارضة ولم تتحمل واجباتها كشريك حقيقي.

واضاف انه في ٢٣ حزيران الماضي تعرض مبدأ التوافق الذي كان حجر الاساس في الادارة والعملية السياسية في كوردستان والمتفقا عليه من قبل جميع الاطراف. الى تهديد بالانقلاب وحاولت قوى معينة الفاه. مبينا ان الهدف من هذا الهجوم الجماعي هو تهميش وكسر ارادة الديمقراطي وفرض النفس من دون الالتفات الى ان تهميش

عبر الحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي يتزعمه رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني. عن تفاؤله بان يجتاز الاقليم أزمة قانون الرئاسة والمشكلات التي يعانيها رغم استخدام الخلافات والصراعات بين القوى السياسية. معتبراً أنه كان بالإمكان حل مسألة رئاسة الاقليم بالتوافق لولا "النوايا السيئة والاحقاد القديمة" من قبل بعض الاطراف.

وجاء في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

ويعاد في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

ويعاد في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

ويعاد في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

ويعاد في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

ويعاد في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

ويعاد في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

ويعاد في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

ويعاد في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

ويعاد في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

ويعاد في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

تفعيل مبدأ من اين لك هذا؟ .. والقضاء يفتح ٦٦ قضية فساد بحق مسؤولين كبار

الاهالي ريبورت: أعلنت محكمة التحقيق المتخصصة بدعاوى النزاهة في بغداد عن وجود ٦٦ قضية مفتوحة بحق مسؤولين رفيعي المستوى في الدولة. فيما أكدت ان بعضهم النواب لا يمكن إحالتهم على محكمة الجنائيات لتمتعهم بالحصانة. يأتي ذلك بعد ان وجه رئيس الوزراء بتفعيل ملفات الفساد وفق مبدأ "من اين لك هذا؟".

وقال قاضي المحكمة الأول محسن فاضل في بيان للسلطة القضائية إن "٦٦ قضية مفتوحة حالياً بحق وزراء ووكلاء ووزارات ونواب حاليين وسابقين وضباط برتبة رفيعة تتعلق بتهم فساد". مبيناً أن قسماً من التهمين "تمت إحالتهم على محكمة الجنائيات والأخر يجري التحقيق في ملفاتهم".

وأضاف بعض النواب المطلوبين "لا يمكن إحالتهم على محكمة الجنائيات". مشيراً الى أن "بعض المطلوبين عن هذه القضايا حضروا ودونت أقوالهم. فيما هرب الآخرون وصدرت بحقهم مذكرات قبض. ومنع من السفر وحجز الأموال: لإجبارهم على تسليم أنفسهم".

في سياق متصل كشف المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء سعد الحديثي. عن اصدار أمر من قبل رئيس الوزراء حيدر العبادي بفتح ملفات الفساد الحالية والسابقة على شكل دفعات ومن دون استثناء ووفق مبدأ من اين لك هذا؟.

وقال الحديثي لموقع الفرات نيوز ان "هنالك برنامجاً متكامل لتفعيل ملف {من اين لك هذا؟} حيث تم تشكيل لجنة بحكم حزمة الاصلاحات الاخيرة. وبإشراف مباشر من رئيس الوزراء تنوولي بالتنسيق مع هيئة النزاهة فتح ملفات الفساد الحالية والسابقة بشكل كامل ومن دون استثناء على مراحل ودفعات".

واضاف كما تم تشكيل مجلس لمكافحة الفساد يرأسه العبادي. وسيكون دوره متابعة هذه القضايا بالتنسيق مع هيئة النزاهة. والجهات الرقابية الأخرى في العراق كديوان الرقابة المالية.

وقدم رئيس الوزراء حيدر العبادي ورقة اصلاحات في جلسة استثنائية لمجلس الوزراء تم التصويت عليها بالاجماع وتضمنت ترشيح الوزارات والغاء مناصب نواب رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء. وتقليص شامل وفوري في أعداد الحماية لكل المسؤولين في الدولة بضمنهم الرئاسات الثلاث. ولاحقاً تم التصويت على الورقة داخل البرلمان.

قريباً حزمة الإصلاحات الثانية.. "حيتان الفساد" تحاول عرقلة الإصلاحات

وبحسب مصادر رئاسة الوزراء فان الإصلاحات التي تخلى بدعم كبير من المرجعية الدينية ومن الشارع. ستتواصل بعدة حزم تستهدف انهاء الفساد ومصادر التبذير وترشيح المؤسسات والوزارات وتعديل أنظمة ادارة الدولة لبناء أجهزة ادارة قوية وحيوية. التي شكلت اللبنة الفاشلة التي جرت الويلات للمنطقة عبر مرحلة الاحتضار وتعيش كوردستان والمنطقة مرحلة التغيير الكبير والحاسم. وبشأن المشكلات الداخلية في الاقليم أكد البيان ان التوافق كان هو البديل المشترك الذي اجتمع عليه الجميع وشكلت

ويعاد في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

ويعاد في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

ويعاد في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

ويعاد في بيان للحزب في الذكرى ١٩ لتأسيسه ان هذه الذكرى تمر اليوم والشعب الكوردستاني يمر بمرحلة طوفان النوايا السيئة والاحقاد القديمة من قبل بعض الاطراف.

مطالبات برفع الحصانة عن النواب المدانين قضائياً وطرد القضاة الفاسدين تعميم لوائح بأسماء المتهمين بالفساد على المطارات

وتعيد النظر فيها". وقدمت لوائح بأسماء المتهمين بقضايا الفساد على المطارات والمنافذ الحدودية لتعهم من السفر". والعمل بتوجيهات المرجعية والبدء بطرد ومحاسبة القضاة الفاسدين وعلى رأسهم جعفر الخرزجي رئيس محكمة استئناف الرصافة".

ووجه رئيس الوزراء حيدر العبادي هيئة النزاهة برفع أسماء المتهمين بسرقة المال من دون اصلاح القضاء. وهو واحد من مطالب بالمنظرين الفاسدين. وعلى رأسهم جعفر الخرزجي رئيس محكمة استئناف الرصافة".

وكانت المرجعية الدينية رحبت. بالاصلاحات الاخيرة التي أعلن عنها رئيس الوزراء حيدر العبادي. واعتبرت انه لا اصلاح من دون اصلاح القضاء. وهو واحد من مطالب بالمنظرين الفاسدين. وعلى رأسهم جعفر الخرزجي رئيس محكمة استئناف الرصافة".

ووجه رئيس الوزراء حيدر العبادي هيئة النزاهة برفع أسماء المتهمين بسرقة المال من دون اصلاح القضاء. وهو واحد من مطالب بالمنظرين الفاسدين. وعلى رأسهم جعفر الخرزجي رئيس محكمة استئناف الرصافة".

ووجه رئيس الوزراء حيدر العبادي هيئة النزاهة برفع أسماء المتهمين بسرقة المال من دون اصلاح القضاء. وهو واحد من مطالب بالمنظرين الفاسدين. وعلى رأسهم جعفر الخرزجي رئيس محكمة استئناف الرصافة".

الإصلاحات الحكومية ستوفر من ٧ الى ١٠ مليار دولار سنويا

١٨ مليار دينار مخصصات نواب رئيس الوزراء سنويا

تخفيض مرتبات المسؤولين والنواب سيساعد العراق جزئياً في تقليل الأزمة الاقتصادية. مبينة ان "تخفيض رواتب ومخصصات نواب البرلمان والكوادر التي تترافق كل برلاني من حمايات ومستشارين سيوفر لميزانية الحكومة شهرياً تحول مليار دولار كما ان ترشيح الوزارات والمؤسسات ورواتب أصحاب الدرجات الخاصة والغاء رواتب النواب واعضاء مجالس المحافظات السابقين في البرلمان سيوفر هو الآخر قرابة مليار دولار.

وكشف عضو اللجنة المالية مسعود حيدر أن كلفة وقود سيارات المسؤولين الكبار من رئيس الجمهورية الى الدرء العامين تبلغ مليار دولار سنوياً (تيرليون و٢٠٠ مليون دينار سنوياً). مبيناً أن "تخفيض رواتب النواب واعداد حماياتهم سيضيف الى الموازنة العامة ٨٠ مليون دولار سنوياً".

وكان مجلس النواب صوت. على ورقة الاصلاح الحكومية التي طرحها رئيس الوزراء حيدر العبادي. ومن ثم ورقة الاصلاح البرلمانية.

وكانت مصادر سياسية. ذكرت أن

الاهالي ريبورت: ذكر عضو باللجنة المالية النيابية. ان مخصصات نواب رئيس الوزراء عدا رواتبهم كانت تقدر ب ١٨ مليار دينار سنويا وفق موازنة ٢٠١٥. فيما أكد عضو آخر باللجنة ان الاصلاحات الحكومية ستوفر لموازنة العراقية مايقارب ١٠ مليار دولار سنويا. وهي مبالغ تعادل موازات بعض الدول الصغيرة. وقال عضو اللجنة جبار عبد الخالق ان قانون الموازنة العامة لعام ٢٠١٥ "خصص ١٨ مليار دينار لنواب رئيس

محاويات لآثاره الفوضى وتحريف مسار التظاهرات

الاحتجاجات على التغيير مع تمثيل للمعروفين

عضو لجنة الأمن والدفاع قطعات الشرطة والأجهزة الأمنية الى حماية أرواح المتظاهرين كافة ورصد العناصر المندسفة وتقديم المعتدين الى القضاء وكشف من يقف وراءهم ومن يخطط لإفشال التظاهرات أو ترويع المتظاهرين. وكان نشطاء من بغداد وكربلاء وبابل والبصرة. قد حذروا من مجموعات متفرقة اندسخت في التظاهرات التي قادها الحراك الشبابي الجماهيري والتنسيقيات في تلك المحافظات بهدف تخريب التظاهرات واشغال الفوضى من خلال الاعتداء على المتظاهرين من جهة وعلى قوات الأمن من جهة ثانية، وبحسب بوستات وندوات نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، اضطرت آلاف النشطاء في كربلاء كما في بغداد والبصرة الى الانسحاب من مواقع التظاهر لعدم اعطاء فرصة للمندسين باثارة المشاكل لتخريب سلمية التظاهرات.

لتخريب التظاهرات السلمية وخريف مسارها ومطالبها. من خلال محاولة ركوب موجة التظاهرات ورفع مطالب حزبية فيها. أو دس جمهورها بهدف الاعتداء على المتظاهرين ورجال الأمن. وقال رئيس كتلة الحبل النيابية النائب محمد الكربولي في بيان صحفي أن "ما جرى من اعتداء لعدد من المأجورين المندسين المتخزيين ضد المتظاهرين السلميين المعبرين عن مطالب عموم الشعب في محاولة لإسكات صوت الحق وسرقة شرعية الشعب". وأضاف أن "إحترام حق التظاهر وحق التعبير عن الرأي لا يقل أهمية من إحترام الدستور وتطبيقه، وهو ما يتوجب على جميع السياسيين والمسؤولين الإلتزام به والعمل بجد لوضع مطالب المتظاهرين موضع التنفيذ دون ماطلة أو تسويق".

وناشد النائب محمد الكربولي بصفتة وحذر نشطاء من محاولات اطراف سياسية ادانت قوى سياسية ونشطاء مدنيين. الاعتداءات التي تعرض لها عدد من المتظاهرين السلميين في بغداد وباقي المحافظات. واصفين ما حدث بمحاولات لتخريف مسار التظاهرات عن خطها السلمي وأهدافها الاصلاحية. متهمين من اسموهم بـ "المأجورين والمندسين والمتخزيين" بالوقوف وراء تلك الاعتداءات. وكانت المظاهرات التي شهدتها بغداد وعدد من المحافظات للمطالبة بالاصلاح الاداري والقضائي ومحاربة الفساد. قد شهدت اعتداءات بحق عدد من المتظاهرين من أشخاص وجهات وصفت بالندسة لتعطيل التظاهرات واثارة الفوضى فيها وابعادها عن مسارها السلمي ومطالبها الأساسية.

مجلس النواب يمتلك أكثر من ١٠ آلاف عنصر حماية العبادي: حمايتي الشخصية ٣٨ فرداً وبعض المسؤولين لديهم ٩٠٠ فرد

وانتقد نشطاء ومتظاهرون شباب حمايات الكبيرة لبعض المسؤولين في الدولة وقادة الاحزاب السياسية. والتي تكلف الدولة مبالغ طائلة سنويا. وطالت الانتقادات بشكل اساسي المجلس الاعلى الاسلامي الذي يحظى مسؤولوه بالعدد الأكبر من حمايات مقارنة بباقي الاحزاب. واعلن العبادي ضمن ورقته الاصلاحية الاولى تخفيض اعداد حمايات الشخصية في الدولة. الا ان القرار ينتظر آليات تنفيذه. بما فيه كيفية تحويل الاعداد الزائدة من حمايات الى وزارات اخرى. وقال العبادي في كلمة له خلال حضوره لمنتدى الشباب العراقي.

حمايات مسؤولين آخرين يصل عدد افراد حماياتهم الى ٩٠٠ شخص. مبينا أن مجلس النواب يمتلك أكثر ١٠ آلاف عنصر حماية.



المرجعية: لا اصلاح بالدولة دون اصلاح القضاء

رحبت المرجعية الدينية في النجف. بالاصلاحات الاخيرة التي اعلن عنها رئيس الوزراء حيدر العبادي. مشددة على اصلاح القضاء الذي يطالب المتظاهرون بعزل عدد من رموزه. مؤكدة "لا اصلاح من دون اصلاح الجهاز القضائي". محذرة من أن الشعب سيكون له موقف من معرقلي عملية الاصلاح. وقال ممثل المرجعية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي "اعلن في الايام الماضية عن اتخاذ عدة قرارات في سبيل اصلاح المؤسسات الحكومية ومكافحة الفساد فيها ونحن اذ نقدر ذلك نأمل أن نجد طريقها للتتفيذ".

واشار الكربلائي الى أن "من متطلبات العملية الاصلاحية اصلاح الجهاز القضائي. حيث لا يمكن الاصلاح دون اصلاح القضاء". داعياً الى "الاعتماد على القضاة الشرفاء الذين لم تلوث ايديهم لاصلاح بقية مؤسسات الدولة". وحذر ممثل المرجعية من أن "الشعب سيكون له موقف مناسب من من يعزل او يحاطل بالقيام بالاصلاحات ومكافحة الفساد". مشيراً في ذات الوقت إلى أنه "من المنطقي اعطاء فرصة مقبولة لاثبات حسن نوايا المسؤولين في السير بالعملية الاصلاحية الى الامام". ورفع مئات المتظاهرين في بغداد والبصرة وبابل وكربلاء شعارات طالبت باصلاح النظام القضائي وابعاده عن تأثير الاحزاب والمحاصصة وعزل بعض رموزه المتهمين بالتورط في الفساد السياسي بوالمالي.

العبادي يطالب بتسليم العتبات وتفعيل الصلوات الحزبية



رحبت. بالاصلاحات الاخيرة التي اعلن عنها رئيس الوزراء حيدر العبادي. وفيما اعتبرت انه لا اصلاح من دون اصلاح القضاء حذرت من أن الشعب سيكون له موقف مناسب من معرقلي عملية الاصلاح. وكان العبادي. أعرب عن أمهه بالحصول على تقويض لتغيير الدستور. مبينا أن البرلمان ان لم يصوت على الاصلاحات لقدم استقالته. داعياً للمتظاهرين الى عدم رفع شعارات تعجيزية كحل البرلمان وهمد مؤسسات الدولة "ذلك لن يخدم البلد". مشيراً الى أنه لن يدافع عن فاسد أو باطل.

جذرية" لتأكيد هيبة القضاء واستقلاله". مبينا ان "الاصلاحات الواسعة التي دعوت لها تتطلب قضاء عادلا ونزيها وحازما لدعم هذه الاصلاحات والوقوف في وجه مافيات الفساد وابعاد القضاء عن المحاصصة الحزبية والفئوية والطائفية". مشددا على احترامه والتزامه بـ "القضاء العادل والنزيه". ودعا العبادي السلطة القضائية الى "القيام بأعمالها المشيئة التي تكفلها ميثاقها". مؤكداً على التزامه بالتزامهم بالانظمة العام وتعبيرهم الحزبي عن مطالبهم. وأضاف المكتب ان "رئيس الوزراء حذر من تسييس التظاهرات وجعلها منصة للصرعات الحزبية والفئوية". كما دعا رئيس الوزراء السلطة القضائية الى القيام بسلسلة "اجراءات

الاهالي ريبورت: أشاد رئيس الوزراء حيدر العبادي. بالتزام المتظاهرين بالنظام العام وتعبيرهم "الحزبي" عن مطالبهم. فيما حذر من تسييس التظاهرات وجعلها منصة للصرعات الحزبية والفئوية. كما دعا السلطة القضائية للقيام بـ "اجراءات جذرية" لتأكيد هيبة القضاء واستقلاله. ولدعم الاصلاحات والوقوف في وجه مافيات الفساد. يأتي ذلك مع تواصل التظاهرات الشعبية المطالبة بتحقيق الاصلاح الاداري وانهاء الفساد وتصحيح

نيجيرفان بارزاني يعلن تأييده لمشروع برهم صالح

ويعالج موضوع انتخابات رئيس الاقليم وادارة الأجهزة الأمنية وتوحيد البشمركة. وقرر الاخاد الوطني اعتماد هذا المشروع في مباحثاته مع الاحزاب السياسية. لكنه رفض ان يكون بديلا عن مشروع قانون تعديل رئاسة كردستان المقدم للبرلمان. رغم ان النائب الاول لرئيس الاخاد الوطني كوستر ريس ابدى دعمه للمشروع ودعا الى التعاطي بابيجابية معه. مؤكداً على ضرورة اعتماد الحوار لحل المشاكل.

وقال بارزاني في بيان. "أؤيد بشكل كبير ما ذهب اليه كوستر رسول بشأن الوضع بكردستان وضرورة حل المشاكل بالحوار... بالنسبة لي اعمد ايضا مشروع نائب رئيس الاخاد برهم صالح. واره ملائمة للتباحث مع استعمار ازمة رئاسة اقليم كردستان وانقسام القوى السياسية حيالها. اعلن نيجيرفان بارزاني نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني. عن دعمه لمشروع سياسي توافقي قدمه نائب رئيس الاخاد الوطني الكردستاني برهم صالح. حل المشاكل بكردستان. رغم ان المشروع لم يحظى بدعم كبير من الاخاد الوطني. وكان صالح قد طرح مشروعاً يتضمن تشكيل مجلس لادارة الاقليم يضم الى جانب رئيس الاقليم كلا من رئيس الحكومة ومثلين عن الاطراف السياسية الأخرى يتكلف بمهمة خديد النظام السياسي في الاقليم وأسس الدستور الكردستاني

تصريحات اوديرنو بشأن تقسيم العراق

بغداد: تصريحات غير مسؤولة وجهل بالواقع العراقي من جانبه اعرب مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي. عن استغرابه من التصريحات الاخيرة لرئيس هيئة الأركان في الجيش الاميركي راي اوديرنو. واصفاً ايها بـ "غير المسؤولة" و"جهل بالواقع العراقي". وقال المكتب في بيان صحفي إنه يعرب عن "استغرابه من التصريحات المسؤولة الى رئيس هيئة الأركان في الجيش الاميركي الذي عد التقسيم هو الحل الوحيد للعراق". واعتبر المكتب "تصريح اوديرنو بأنه غير مسؤول ويعبر عن جهل بالواقع العراقي". لافتاً إلى أن "العراقيين يضحون من اجل تعزيز وحدة بلدهم والدفاع عنه وهم يصد اجراء اصلاحات كبرى تعيد للعراق مجده واصلته ويحقق الانتصار الساحق على داعش واعوانها". وكان الرئيس السابق لهيئة الأركان في الجيش الاميركي. راي اوديرنو. والذي اجبل للتقاعد يوم الجمعة الماضي اعتبر خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الأربعاء في وزارة الدفاع الاميركية ان "تقسيم العراق هو أمثل الحلول لأزمته الحالية".

بغداد ترفضها وتعتبرها جهلا بالواقع العراقي.. وواشنطن تقول انها لا تمثل الموقف الأميركي

ريوند اوديرنو. والتي ذكر فيها ان تقسيم العراق قد يكون الحل الوحيد للمشاكل التي يعانيها حالياً ان "هذه التصريحات ليست سياستنا ولا وجهة نظرنا وليست رؤيتنا لمستقبل العراق الذي نتطلع إليه". واصفاً تصريحات اوديرنو بأنها "آراء شخصية". واكد كيرسي ان "بلاد تواصل دعم الحكومة العراقية في بغداد التي يقودها رئيس الوزراء العبادي وخالف مساعده وهو يجابه خديت حقيقية في بلده". مشيراً الى ان "واشنطن تدعم حكومة ذات سيادة في العراق". وأعلن رئيس هيئة الأركان الاميركية المنتهية ولايته رايوند اوديرنو. امس الخميس. (١٣ آب ٢٠١٥) أن تحقيق المصالحة بين الشيعة والسنة في العراق تزداد صعوبة. معتبراً ان تقسيم هذا البلد "ما يكون الحل الوحيد" لتسوية النزاع الطائفي الذي يمزقه. وأمرت وزارة الدفاع. عن استغرابها من التصريحات الاخيرة لرئيس هيئة الأركان في الجيش الاميركي راي اوديرنو. فيما اعتبرت هذه التصريحات بأنها ناجمة عن عدم فهمه للبيئة السلوكية للشعب العراقي. ودعت إلى عدم تكرار مثل تلك التصريحات.

الاهالي ريبورت: اكدت الولايات المتحدة الأميركية. التصريحات التي أدلى بها رئيس هيئة الأركان الأميركية المنتهية ولايته رايوند اوديرنو بشأن تقسيم العراق كحل لمشاكله لا تمثل الموقف الأميركي.

مؤكدة استمرار دعمها لوحدة العراق وحكومته. فيما ذكر مكتب رئيس الوزراء العراقي. ان تصريحات رئيس اركان الجيش الاميركي غير مسؤولة وجهل بالواقع العراقي. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جون كيرسي في معرض رده على تصريحات الجنرال اكدت الولايات المتحدة الأميركية. التصريحات التي أدلى بها رئيس هيئة الأركان الأميركية المنتهية ولايته رايوند اوديرنو بشأن تقسيم العراق كحل لمشاكله لا تمثل الموقف الأميركي. مؤكدة استمرار دعمها لوحدة العراق وحكومته. فيما ذكر مكتب رئيس الوزراء العراقي. ان تصريحات رئيس اركان الجيش الاميركي غير مسؤولة وجهل بالواقع العراقي. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جون كيرسي في معرض رده على تصريحات الجنرال



الأديب: المصادقة على احكام الاعدام انتصار للحق وموقف علينا احترامه

وقال الرئيس كونه جاء بعيدا عن التوجهات والاتفاقات واستجابة لمطالب شعب مازال يعاني من جرائم الارهاب. وردع عملي لمن تسول له نفسه استرخاس الدم العراقي وبيع نفسه للاجنبي المتآمر". وعلن معصوم في كلمة متلفزة بثت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الخميس. المصادقة على مراسيم الاعدام المتركمة في السنوات السابقة "حفاظاً على أمن المجتمع".

الاهالي ريبورت: اعتبر رئيس كتلة القانون البرلمانية علي اديب. الجمعة. اعلان رئيس الجمهورية فؤاد معصوم المصادقة على احكام الاعدام "انتصار للحق".

متشدداً على احترام هذا الموقف. وقال اديب إن "مصادقة رئيس الجمهورية على احكام اعدام الاهاليين هو انتصار للحق وموقف علينا جميعاً احترامه". وأضاف اديب أن

الاهالي ريبورت: اعلن حزب الدعوة يعلن دعمه لخطة العبادي وينفي مشاركة بعض قياديه في لجان الاصلاح الحكومي

ليس لديه اية مشاركة في اية لجنة حكومية للاصلاح". مبينا أن "الحزب يرى أن هذا الامر شأن حكومي". وهذا يعتبر تكذيباً لما ذكرته وسائل اعلام من ان لجنة الاصلاح تضم قياديين بحزب الدعوة. وأكد البيان أن حزب الدعوة يعمل كباقي الكتل السياسية "للدعم هذا التوجه دون ان يتدخل في عمل الحكومة". ممارسة الاصلاح "كلاً في مجال عمله" الى ذلك دعا القيادي في الحزب. وليد الخلي. إلى ممارسة الاصلاح ومكافحة الفساد "كلا في مجال عمله". وقال الخلي إن "الاصلاح ليس شعارات فقط وانما تعاون لبناء العراق وتطويره".

الاهالي ريبورت: اعلن حزب الدعوة يعلن دعمه لخطة العبادي وينفي مشاركة بعض قياديه في لجان الاصلاح الحكومي

ليس لديه اية مشاركة في اية لجنة حكومية للاصلاح". مبينا أن "الحزب يرى أن هذا الامر شأن حكومي". وهذا يعتبر تكذيباً لما ذكرته وسائل اعلام من ان لجنة الاصلاح تضم قياديين بحزب الدعوة. وأكد البيان أن حزب الدعوة يعمل كباقي الكتل السياسية "للدعم هذا التوجه دون ان يتدخل في عمل الحكومة". ممارسة الاصلاح "كلاً في مجال عمله" الى ذلك دعا القيادي في الحزب. وليد الخلي. إلى ممارسة الاصلاح ومكافحة الفساد "كلا في مجال عمله". وقال الخلي إن "الاصلاح ليس شعارات فقط وانما تعاون لبناء العراق وتطويره".

الاهالي ريبورت: اعلن حزب الدعوة يعلن دعمه لخطة العبادي وينفي مشاركة بعض قياديه في لجان الاصلاح الحكومي

ليس لديه اية مشاركة في اية لجنة حكومية للاصلاح". مبينا أن "الحزب يرى أن هذا الامر شأن حكومي". وهذا يعتبر تكذيباً لما ذكرته وسائل اعلام من ان لجنة الاصلاح تضم قياديين بحزب الدعوة. وأكد البيان أن حزب الدعوة يعمل كباقي الكتل السياسية "للدعم هذا التوجه دون ان يتدخل في عمل الحكومة". ممارسة الاصلاح "كلاً في مجال عمله" الى ذلك دعا القيادي في الحزب. وليد الخلي. إلى ممارسة الاصلاح ومكافحة الفساد "كلا في مجال عمله". وقال الخلي إن "الاصلاح ليس شعارات فقط وانما تعاون لبناء العراق وتطويره".

الاهالي ريبورت: اعلن حزب الدعوة يعلن دعمه لخطة العبادي وينفي مشاركة بعض قياديه في لجان الاصلاح الحكومي

ليس لديه اية مشاركة في اية لجنة حكومية للاصلاح". مبينا أن "الحزب يرى أن هذا الامر شأن حكومي". وهذا يعتبر تكذيباً لما ذكرته وسائل اعلام من ان لجنة الاصلاح تضم قياديين بحزب الدعوة. وأكد البيان أن حزب الدعوة يعمل كباقي الكتل السياسية "للدعم هذا التوجه دون ان يتدخل في عمل الحكومة". ممارسة الاصلاح "كلاً في مجال عمله" الى ذلك دعا القيادي في الحزب. وليد الخلي. إلى ممارسة الاصلاح ومكافحة الفساد "كلا في مجال عمله". وقال الخلي إن "الاصلاح ليس شعارات فقط وانما تعاون لبناء العراق وتطويره".

الجيش الاميركي: العراق يقترب من استعادة الرمادي بعد تطويقها

المركزية الأميركية الكولونيل بسلاح الجو بات رايدر في حديث نقلته "سكاي نيوز" إن "القوات العراقية حُرزت تقدماً في الأسبوع الرابع من جهودها الرامية إلى عزل مقاتلي داعش الذين استولوا على الرمادي وتخطت منتصف الطريق في عملية تطويقهم". موضحاً أن "الهدف هنا هو قطع خطوط اتصالات داعش لمنع إعادة يواصلون المضي قدماً وينفذون هذه العملية العنقدة لأنهم خططوا لها ولديهم خطة جيدة وينفذون هذه الخطة وفقاً لجدول زمني وضعوه لأنفسهم". لافتاً إلى أن "الهدف هو محاصرة الرمادي تماماً قبل الرحلة التالية

المركزية الأميركية الكولونيل بسلاح الجو بات رايدر في حديث نقلته "سكاي نيوز" إن "القوات العراقية حُرزت تقدماً في الأسبوع الرابع من جهودها الرامية إلى عزل مقاتلي داعش الذين استولوا على الرمادي وتخطت منتصف الطريق في عملية تطويقهم". موضحاً أن "الهدف هنا هو قطع خطوط اتصالات داعش لمنع إعادة يواصلون المضي قدماً وينفذون هذه العملية العنقدة لأنهم خططوا لها ولديهم خطة جيدة وينفذون هذه الخطة وفقاً لجدول زمني وضعوه لأنفسهم". لافتاً إلى أن "الهدف هو محاصرة الرمادي تماماً قبل الرحلة التالية



الديمقراطي الكردستاني ينتقد رئيس البرلمان ويطمئن السكان: المشاكل ستحل بالحوار

قانونين لتغيير نظام الحكم في الاقليم من رئاسي الى برلماني. وقاطع الحزب الديمقراطي الجلسة واعتبرها تجاوزاً على التوافقات والشراكة التي اسست عليها حكومة الاقليم بمشاركة جميع الاطراف. واعتبر البيان الختامي لاجتماع قيادة الديمقراطي ان رئيس البرلمان تجاوز على شرعيته بشأن تلك الجلسة. مضيفاً ان "يوسف محمد لم يعي كثيراً الاوضاع الحرجة في كردستان والحرب مع داعش والازمة المالي ومشاكل شعبنا". كما شدد البيان ان على الاحزاب ورئيس البرلمان "تدارك الخطأ وبعجالة ومناقشة مسألة الرئاسة للتوصل الى توافق يضمن مصلحة شعبنا". وقال الحزب في بيانه "اننا نرى ان الوقت لازال متاحاً". كما طمأن الديمقراطي سكان الاقليم بـ "عدم وجود اي خطر ما وان المشاكل السياسية ستحل كاملة بالحوار والتوافق". وتشهد الساحة السياسية في اقليم كردستان ازمة عميقة بين الاطراف

الديمقراطي الكردستاني ينتقد رئيس البرلمان ويطمئن السكان: المشاكل ستحل بالحوار

قانونين لتغيير نظام الحكم في الاقليم من رئاسي الى برلماني. وقاطع الحزب الديمقراطي الجلسة واعتبرها تجاوزاً على التوافقات والشراكة التي اسست عليها حكومة الاقليم بمشاركة جميع الاطراف. واعتبر البيان الختامي لاجتماع قيادة الديمقراطي ان رئيس البرلمان تجاوز على شرعيته بشأن تلك الجلسة. مضيفاً ان "يوسف محمد لم يعي كثيراً الاوضاع الحرجة في كردستان والحرب مع داعش والازمة المالي ومشاكل شعبنا". كما شدد البيان ان على الاحزاب ورئيس البرلمان "تدارك الخطأ وبعجالة ومناقشة مسألة الرئاسة للتوصل الى توافق يضمن مصلحة شعبنا". وقال الحزب في بيانه "اننا نرى ان الوقت لازال متاحاً". كما طمأن الديمقراطي سكان الاقليم بـ "عدم وجود اي خطر ما وان المشاكل السياسية ستحل كاملة بالحوار والتوافق". وتشهد الساحة السياسية في اقليم كردستان ازمة عميقة بين الاطراف

الديمقراطي الكردستاني ينتقد رئيس البرلمان ويطمئن السكان: المشاكل ستحل بالحوار

قانونين لتغيير نظام الحكم في الاقليم من رئاسي الى برلماني. وقاطع الحزب الديمقراطي الجلسة واعتبرها تجاوزاً على التوافقات والشراكة التي اسست عليها حكومة الاقليم بمشاركة جميع الاطراف. واعتبر البيان الختامي لاجتماع قيادة الديمقراطي ان رئيس البرلمان تجاوز على شرعيته بشأن تلك الجلسة. مضيفاً ان "يوسف محمد لم يعي كثيراً الاوضاع الحرجة في كردستان والحرب مع داعش والازمة المالي ومشاكل شعبنا". كما شدد البيان ان على الاحزاب ورئيس البرلمان "تدارك الخطأ وبعجالة ومناقشة مسألة الرئاسة للتوصل الى توافق يضمن مصلحة شعبنا". وقال الحزب في بيانه "اننا نرى ان الوقت لازال متاحاً". كما طمأن الديمقراطي سكان الاقليم بـ "عدم وجود اي خطر ما وان المشاكل السياسية ستحل كاملة بالحوار والتوافق". وتشهد الساحة السياسية في اقليم كردستان ازمة عميقة بين الاطراف

برلماني يدعو بارزاني للعمل على اعادة نظام الادارتين: المفاوضات وصلت لطريق مسدود

طالب عضو في برلمان اقليم كردستان عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني. رئيس حكومة الاقليم نيجيرفان بارزاني. الى التفكير في حل دبلوماسي استعداداً لتقسيم الاقليم لادارتين. وكتب عضو برلمان كردستان آري محمد هرسين في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) ان "العقل يقول بان المفاوضات والتوافق وصلت لطريق مسدود وان الجماعات ومساعي التوافق ليست لها اية نتيجة". وطالب هرسين رئيس حكومة الاقليم بترك السعي وراء التوافق الذي بات مستحيلاً. والتفكير في دبلوماسية الاستعداد للعودة لنظام الادارتين بعيداً عن اراقة دماء ابناء الفقراء والمساكين والبحث عن تلاقح من دون دم.

وطالب في الرسالة بارزاني بالا يسمح بتكرار تاريخ الاقتتال الداخلي لان التاريخ لن يرحمه وتضييع كل الجهود. يذكر ان آري هرسين حُذت في الاونة الاخيرة مرارا عن الادارتين والمشكلات الداخلية والسياسية في الاقليم وصرح لاحدى القنوات التلفزيونية بالقول "ما الضير عندما لا يتوافق اخوان داخل منزل واحد ان يصبحا جارين الى ان يصلح الله تعالى شأنهما". وعلى مدى اسابيع من المباحثات لم تتوصل الاطراف

الديمقراطي الكردستاني ينتقد رئيس البرلمان ويطمئن السكان: المشاكل ستحل بالحوار

قانونين لتغيير نظام الحكم في الاقليم من رئاسي الى برلماني. وقاطع الحزب الديمقراطي الجلسة واعتبرها تجاوزاً على التوافقات والشراكة التي اسست عليها حكومة الاقليم بمشاركة جميع الاطراف. واعتبر البيان الختامي لاجتماع قيادة الديمقراطي ان رئيس البرلمان تجاوز على شرعيته بشأن تلك الجلسة. مضيفاً ان "يوسف محمد لم يعي كثيراً الاوضاع الحرجة في كردستان والحرب مع داعش والازمة المالي ومشاكل شعبنا". كما شدد البيان ان على الاحزاب ورئيس البرلمان "تدارك الخطأ وبعجالة ومناقشة مسألة الرئاسة للتوصل الى توافق يضمن مصلحة شعبنا". وقال الحزب في بيانه "اننا نرى ان الوقت لازال متاحاً". كما طمأن الديمقراطي سكان الاقليم بـ "عدم وجود اي خطر ما وان المشاكل السياسية ستحل كاملة بالحوار والتوافق". وتشهد الساحة السياسية في اقليم كردستان ازمة عميقة بين الاطراف

الديمقراطي الكردستاني ينتقد رئيس البرلمان ويطمئن السكان: المشاكل ستحل بالحوار

قانونين لتغيير نظام الحكم في الاقليم من رئاسي الى برلماني. وقاطع الحزب الديمقراطي الجلسة واعتبرها تجاوزاً على التوافقات والشراكة التي اسست عليها حكومة الاقليم بمشاركة جميع الاطراف. واعتبر البيان الختامي لاجتماع قيادة الديمقراطي ان رئيس البرلمان تجاوز على شرعيته بشأن تلك الجلسة. مضيفاً ان "يوسف محمد لم يعي كثيراً الاوضاع الحرجة في كردستان والحرب مع داعش والازمة المالي ومشاكل شعبنا". كما شدد البيان ان على الاحزاب ورئيس البرلمان "تدارك الخطأ وبعجالة ومناقشة مسألة الرئاسة للتوصل الى توافق يضمن مصلحة شعبنا". وقال الحزب في بيانه "اننا نرى ان الوقت لازال متاحاً". كما طمأن الديمقراطي سكان الاقليم بـ "عدم وجود اي خطر ما وان المشاكل السياسية ستحل كاملة بالحوار والتوافق". وتشهد الساحة السياسية في اقليم كردستان ازمة عميقة بين الاطراف

الديمقراطي الكردستاني ينتقد رئيس البرلمان ويطمئن السكان: المشاكل ستحل بالحوار

قانونين لتغيير نظام الحكم في الاقليم من رئاسي الى برلماني. وقاطع الحزب الديمقراطي الجلسة واعتبرها تجاوزاً على التوافقات والشراكة التي اسست عليها حكومة الاقليم بمشاركة جميع الاطراف. واعتبر البيان الختامي لاجتماع قيادة الديمقراطي ان رئيس البرلمان تجاوز على شرعيته بشأن تلك الجلسة. مضيفاً ان "يوسف محمد لم يعي كثيراً الاوضاع الحرجة في كردستان والحرب مع داعش والازمة المالي ومشاكل شعبنا". كما شدد البيان ان على الاحزاب ورئيس البرلمان "تدارك الخطأ وبعجالة ومناقشة مسألة الرئاسة للتوصل الى توافق يضمن مصلحة شعبنا". وقال الحزب في بيانه "اننا نرى ان الوقت لازال متاحاً". كما طمأن الديمقراطي سكان الاقليم بـ "عدم وجود اي خطر ما وان المشاكل السياسية ستحل كاملة بالحوار والتوافق". وتشهد الساحة السياسية في اقليم كردستان ازمة عميقة بين الاطراف

الديمقراطي الكردستاني ينتقد رئيس البرلمان ويطمئن السكان: المشاكل ستحل بالحوار

قانونين لتغيير نظام الحكم في الاقليم من رئاسي الى برلماني. وقاطع الحزب الديمقراطي الجلسة واعتبرها تجاوزاً على التوافقات والشراكة التي اسست عليها حكومة الاقليم بمشاركة جميع الاطراف. واعتبر البيان الختامي لاجتماع قيادة الديمقراطي ان رئيس البرلمان تجاوز على شرعيته بشأن تلك الجلسة. مضيفاً ان "يوسف محمد لم يعي كثيراً الاوضاع الحرجة في كردستان والحرب مع داعش والازمة المالي ومشاكل شعبنا". كما شدد البيان ان على الاحزاب ورئيس البرلمان "تدارك الخطأ وبعجالة ومناقشة مسألة الرئاسة للتوصل الى توافق يضمن مصلحة شعبنا". وقال الحزب في بيانه "اننا نرى ان الوقت لازال متاحاً". كما طمأن الديمقراطي سكان الاقليم بـ "عدم وجود اي خطر ما وان المشاكل السياسية ستحل كاملة بالحوار والتوافق". وتشهد الساحة السياسية في اقليم كردستان ازمة عميقة بين الاطراف



“قد تكون هذه رحلتي الأخيرة في الدنيا، سأجازف مهما كلفني ذلك، علمي أجد أرضاً تعيد لي كرامتي وإنسانيتي، ذلك أفضل من البقاء في وطن لم يعد يطبق وجودي”.

كانت تلك الكلمات الأخيرة، للشباب الإيزيدي داود حسو، قبل أن يودع رفيقه المسلم احمد سليمان، وهو في طريقه الى العاصمة التركية أنقرة ومنها الى الحدود التركية البلغارية، في هجرة غير شرعية يفترض ان تنتهي به في ألمانيا، الوجهة الأولى لعشرات آلاف الإيزيديين العراقيين الذين يهربون من بلادهم بحثاً عن وطن آمن بعد عام من عمليات الإبادة التي تعرضوا لها على يد تنظيم “داعش” في بلداتهم التاريخية بسنجار وسهل نينوى التي “غزاها جنود ابو بكر البغدادي”.



مهاجرون في رحلة “الحياة او الموت” بحثاً عن وطن آمن الأيزيديون بعد داعش ..

سامان نوح - باسم فرنسيس

رحلة “الحياة او الموت” كما يقول حسو تمثل “الخلاص الأخير للإيزيديين من محنهم التي تستمر منذ عقود واليوم قد بلغت محطاتها الأخيرة” مع استيلاء تنظيم داعش على مناطقهم وخويلها الى جزء من “الأرض الخالفة” التي لا مكان فيها للإيزيديين وتضعهم في خانة “الكفرة”، وما زال التنظيم يحتجز المئات من الرجال والأطفال ويقوم بسبي النساء، بعد أن كان نفذ حملة اعدامات جماعية بحق آخرين.

٣٥٠ الف ايزيدي، من تمكنوا من الفرار قبل وصول التنظيم المتطرف الى مناطقهم، يواجهون ظروفاً صعبة في مخيمات مؤقتة بمدن كردستان، تنفذ للكثير من مقومات الحياة في ظل درجات حرارة ترتفع صيفا الى ما فوق الخمسين وتهبط شتاء الى ما دون الصفر، بلا امل في عودة سريعة مع استمرار سيطرة داعش على سنجار وكامل مجتمعاتها الجنوبية فضلا عن التهديد المستمر لجمعياتها الشمالية التي استعدتها قوات البيشمركة قبل اشهر.

بحث يعيش الأيزيديون الى جانب المسلمين، فان نحو ثلاثة آلاف ايزيدي يهاجر شهريا من كردستان نحو الجهور. وبمعدل ١٠٠ ايزيدي يوميا، وهو معدل يكفي لانتهاء الوجود ايزيدي خلال سنوات قليلة.

الاستبيان اوضح ان ٩٦٪ من الإيزيديين يرغبون بالهجرة الى اوربا، تاركين ارضهم ومعابدهم ومزاراتهم الدينية وإرثهم التاريخي.

هذه الأرقام تتطابق مع ارقام ومؤشرات مديرية شؤون الإيزيديين في حكومة كردستان، التي تتحدث بدورها عن هجرة ١٠٠ ايزيدي يوميا من الاقليم، ويقول هادي دوباني، وهو مسؤول في المديرية، ان نحو ٤٠ ألف كردي ايزيدي هاجروا من كردستان خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي”.

دوباني أكد أن معظم المهاجرين هم من الشباب، مرجعا السبب الى فقدانهم للأمل “هم لا يجدون فرص للعمل، ومدتهم متزال تخضع لسيطرة داعش، ومن غير المعروف

والتأنيّة بعض القادة العسكريين المشرفين على أمننا والذين قرروا الانسحاب وعدم الدفاع عنا وسلموا مصيرنا بأيدي عصابة همجية، كيف يمكن ان نعيد الثقة مجددا، انها الإبادة ٧٣ التي نتعرض لها على هذه الأرض”.

يقول المؤرخون الإيزيديون إن الشعب ايزيدي تعرض لـ ٧٢ حملة ابادة جماعية لتغيير دينهم، كان آخرها على يد العثمانيين مطلع القرن العشرين، قبل ان يأتي تنظيم داعش وينفذ الإبادة الجديدة التي يقدر ثواب وشيئة ايزيديون عدد ضحاياها بنحو ثلاثة آلاف رجل قتلوا ودفنوا في مقابر جماعية مع سبي أكثر من أربعة آلاف امرأة وطفل صغير نحو الفين منهم ما يزال مجهولا.

جمال، وهو ابن عم خديدا ورفيقه في رحلته نحو الجهور قال “اريد ان انسى الأرض التي زرعتها فيها الخير وحصدنا العلقم، وان انسى الأرض التي نرعىها فيها هربا من داعش لكننا بقينا فيها مواطنين منبوذين تطاردنا

كماشة مافيات التهريب وتحدث شمو، التي كرست حياتها لمتابعة أوضاع الإيزيديين الانسانية منذ ٢٠١٤، عن السبل المتبعة نحو الهجرة، بأن “الإيزيديين فروا بلباسهم وهدفوا كل ما يملكونه، بعض العوائل خصل المال من اقاربها في ألمانيا لتمكين احد افرادها من الهجرة، والبعض يفترض، وهؤلاء يضعون كل تلك الاموال في ايدي مافيات التهريب الجشعة ومن دون ضمانات، يحدث ذاك في مخيمات تركيا ايضا، والجميع بما يفهم النساء والأطفال يواجهون مصيرا مجهولا”.

يقول المؤرخون الإيزيديون ان الشعب ايزيدي تعرض لـ ٧٢ حملة ابادة جماعية لتغيير دينهم، كان آخرها على يد العثمانيين مطلع القرن العشرين، قبل ان يأتي تنظيم داعش وينفذ الإبادة الجديدة التي يقدر ثواب وشيئة ايزيديون عدد ضحاياها بنحو ثلاثة آلاف رجل قتلوا ودفنوا في مقابر جماعية مع سبي أكثر من أربعة آلاف امرأة وطفل صغير نحو الفين منهم ما يزال مجهولا.

جمال، وهو ابن عم خديدا ورفيقه في رحلته نحو الجهور قال “اريد ان انسى الأرض التي زرعتها فيها الخير وحصدنا العلقم، وان انسى الأرض التي نرعىها فيها هربا من داعش لكننا بقينا فيها مواطنين منبوذين تطاردنا

بالخاطر، وقد سجلت العديد من حالات الموت والاختفاء”.

الوقوع في الشرك

ويكشف محمود ماردين المختص في شؤون ديانات الشرق القديم والأقليات، عن “ارتفاع متصاعد للهجرة في وسط الشهاب الإيزيدي من تركيا الى اليونان بحرا ولاحقا إلى إيطاليا، من خلال شبكات تهريب البشر، والتي غالبا ما تستخدم مراكب غير صالحة للأبحار تكون مهددة دائما بالغرق، لينتهي حلم الهجرة الى ظلمات البحر وتحول أجساد اللاجئين الى طعام للأسماك”.

ويشير ماردين، الذي يتابع عن قرب موجات الهجرة الجديدة من كردستان الى استخدام بعض المافيات طرقا برية لا نقل خطورة عن الرحلات البحرية، يقع فيها المهاجر فرسة للاستغلال المهرين الذين يتخلون عنهم مع اول تهديد يتعرضون له، لينتهي بهم الى الاعتقال او الاختفاء في ظروف غامضة، او حتى الموت”.

ويتحدث ماردين عن خيار ثالث

الشمالية والغربية لتركيا وعبر البحر المتوسط، سعدون مجد. ايزيدي عايش الأوضاع في مخيم نصيبين في تركيا “البعض خاطر بعبور البحر إلى اليونان كونه أرخص من التسلل إلى بلغاريا ومنها الى صربيا في طرق لا تخلو من مخاطر مواجهة الحيوانات المفترسة او السامات في الغابات أو الموت بسبب البرد، البعض تعرض للضرب وتهنئمت أطرافه على يد حرس الحدود البلغاري، الى جانب التهريب بواسطة الكلاب البوليسية”.

يحكي الشاب الإيزيدي (م. س) من مجمع زورفا التابع لسنجار، متحدثا عبر الهاتف من تركيا، كيف فقد شقيقه مع اثنين من رفاقه خلال رحلتهم إلى بلغاريا “قرر الهجرة مثل الآخرين، والعائلة أيدته على يتمكن من الوصول الى ألمانيا ومساعدتنا على اللحاق به، تمكننا بعد اشهر، جمع ستة آلاف دولار ليبدأ رحلته، هو لم يصل أبدا، انقطع أخباره، وبعد ايام استلمنا جثته كانت تحمل آثار كدمات وجروح في الرأس والبطن، يُنظر اليه كجريمة”.

ويرى علي أن “اختيار وجوه ايزيدية ومسيحية، وزجها في الأحزاب الحاكمة ومنحها بعض المناصب الصغيرة، والحديث عن احتضان الأقليات ومداوات جراحها حلول لا تخرج عن كونها ترقيعية”.

نحن هنا نعيش في نفق مظلم لا بصيص من النور، لدينا آلاف القتلى ينتشرون في عشرات المقابر الجماعية ونحو الفي فتاة مجهولة المصير، انها مأساة تاريخية والعالم يتفرج، الخيار الوحيد يكمن في إنقاذ مستقبل الناجين والهجرة نحو عالم آمن

علمنا من أصدقائه بأن حرس الحدود البلغاري اعتدوا عليه”.

لكن مصير آخرين كان افضل فقد تعرضوا للسلب فقط من قبل قطاع الطرق، بحسب لدير محمد الذي ينقل بسيارته الكثير من الإيزيديين الراغبين بالهجرة الى تركيا “عليك توقع أي شيء على هذه الطرق حيث تنتشر المافيات التي تتاجر بالبشر وبكل المنوعات، وهي مستعدة لقتل انسان لأنه يحمل مئة دولار”.

ويؤكد تلك الرواية كمال سعدو، وهو من مدينة سنجان “بعد اسبوع من الانتظار، قال المهرب ان علينا التحرك سريعا ونحن وصلنا الى الحدود قبل ان هناك انتشار لحراس الحدود البلغاريين، بقينا في الغابة يومين ونحن ننظر المهرب اخفى فجأة، والحرس اكتشفوا وجدونا فلم تكن تعرف مخرجا من الغابة، تعرضت لساقي للكسر بعد أن هاجمتنا الكلاب البوليسية واجبرونا على العودة، لم اكن استطيع السير لكن الشرطة التركية اقتذتنا”.

ويروي الشاب (ج. ش) من مجمع خاتصور التابع لسنجار تفاصيل لجأته من الموت في رحلته الى اليونان “توجهنا من تركيا على متن مركب صغير كان يحمل ٩٠ شخصا، المركب غرق بعد خروجنا بدقائق، لكننا كنا محظوظين فالشرطة التركية انقذتنا، هناك عشرات لم يحالفهم الحظ، نحن ندرك ذلك تماما حين نقرر الهجرة لكننا لا نملك بديلا”.

نفاذ مفعول الشعارات

يقول الناشط سردار علي، الذي يتابع هجرة الاقليات الى الجهور “شعارات التعايش وخطب التطمينات والكلام عن المساواة والمواطنة والحياة المشتركة التي تطلقها السلطات في العراق، لن يوقف الهجرة”.

“الإيزيديون كما باقي الاقليات محبطون من استمرار سيطرة داعش على مناطقهم في سنجان وسهل



الإقدام، بعد ان تم المتاجرة بهم من قبل عصابات التهريب، ورغم الموت الذي واجهه اعتبارا ما حصل لهما مغامرة تستحق خوضها، للخلاص من مستنقع العراق”.

الشباب كانوا ينتظرون وصول ٤٠ آخرين من أصدقائهم وأقربائهم الذين دخلوا تركيا خوفاً ذات الرحلة دون ان يفتتروا وراهم، وتصف ذلك شمو بأنه “مأساة أن تترك أرض حياتك وتاريخك، وتحضي نحو الجهور”.

مديرية الشؤون الإيزيدية في كردستان، تقر بأن الوضع سيء “ناقص الخطر دق مع تسجيل حالات لأسر المستنقع لم تنسقط بيد تنظيم داعش بدأت ببيع ممتلكاتها استعدادا للرحيل”.

محدرة من تداعيات “الهجرة اليومية” لآبناء الديانة “لقد أصبحت ظاهرة، وهي في تصاعد، خصوصا مع تقدم بعض الدول الأوروبية تسهيلات لاستقبال اللاجئين”.

خيرى بوزاني مسؤول الشؤون الإيزيدية بوزارة الأوقاف بحكومة كردستان يرى إن “النظرة التشاؤمية خيط محيلة للشباب الإيزيدي الذي يعاني الإحباط بعد أن أصبح نازحا مجردا من كيان وحياة كريمة، هو لم يصحو بعد من هول ما يعتبره خيانة وطعنة من الخلف تلقاها من بعض سكان القرى العربية، ولم يعد يثق بامكانية التعايش التي كانت سمة المكونات لعقود من الزمن قبل غزوة داعش”.

ويرى بوزاني أن ظروف النازح الإيزيدي في مدن الاقليم أفضل نسبيا من أقرانهم المقيمين في الجيمات بتركيا “الأوضاع الإنسانية هناك مزرية، ما يدفع النازحين وخصوصا الشباب للبحث عن أي وسيلة للتوجه نحو اوربا، حتى لو واجهوا الموت، ما يجعلهم يقعون ضحية مافيات التهريب، البعض يحسر أموالا طائلة، وآخرون يفقدون حتى حياتهم اما غرقا او في الطرق البرية المحفوفة

العيون وهي تسألنا هل انت ايزيدي.. هي تلومنا لأننا نحاول الحصول على فرص عمل بأجر أقل لكي نتمتع عوائلنا من بشر الحاجة والتسول”.

الناشطة الإيزيدية نارين شمو ترى أن “الاضطهاد الديني، والمضايقات، والحياة الصعبة في الجيمات، وعدم الشعور بالأمان نتيجة فقدان الثقة بالحكومتين الكردية والأخادية التي أخفت في حمايتهم” تدفع بالإيزيديين للهجرة.

وتقول شمو “من الإجحاف التعامل مع الإيزيديين كنازحين أو لاجئين لأنهم ليسوا لاجئين بل هم مواطنون عاديون، هؤلاء تعرضوا للتهريب والذبح الجماعي، وذاقوا الموت تحت الحصار في الجبل، وفقدوا أحبائهم الذين ما يزال بعضهم مجهول المصير، ومع كل ذلك، يواجهون الامهال والاهانة حين يحتاجون على أوضاعهم الإنسانية”.

يقول شمو “هذا يولد اليأس في نفوس الجميع”.

بدراسة مسؤولة الشؤون الإيزيدية بوزارة الأوقاف بحكومة كردستان يرى إن “النظرة التشاؤمية خيط محيلة للشباب الإيزيدي الذي يعاني الإحباط بعد أن أصبح نازحا مجردا من كيان وحياة كريمة، هو لم يصحو بعد من هول ما يعتبره خيانة وطعنة من الخلف تلقاها من بعض سكان القرى العربية، ولم يعد يثق بامكانية التعايش التي كانت سمة المكونات لعقود من الزمن قبل غزوة داعش”.

ويرى بوزاني أن ظروف النازح الإيزيدي في مدن الاقليم أفضل نسبيا من أقرانهم المقيمين في الجيمات بتركيا “الأوضاع الإنسانية هناك مزرية، ما يدفع النازحين وخصوصا الشباب للبحث عن أي وسيلة للتوجه نحو اوربا، حتى لو واجهوا الموت، ما يجعلهم يقعون ضحية مافيات التهريب، البعض يحسر أموالا طائلة، وآخرون يفقدون حتى حياتهم اما غرقا او في الطرق البرية المحفوفة

مرحلة الصدمة والرعب

تقوم شبكات المهرين ومافيات الهجرة بنقل المهاجرين عبر الحدود

غياب الأمل بالعودة والخوف من مستقبل التعايش مع محيط اسلامي متشدد - شارك في ابادتهم، ويرفض الوجودهم وثقافتهم” الى جانب الفقر والبطالة المنتشرة في المخيمات، يدفع معظم الشباب ايزيدي للتخطيط للهجرة خارج البلاد

متمى يتم خربها، ووضعهم سيء في الجيمات”.

الدواع الكامنة للهجرة

يقول جاسم خديدا، الذي كان يُحول مبلغا من المال الى الليرة التركية في سوق صرف العملات مدينة زاخو الحدودية مع تركيا “لم يعد ألامي خيار آخر، أدرك مدى خطورة هذا القرار، لكن لم تعد تربطني صلة بهذا الوطن”، بصمت وهو يطلأ رأسه ويتالعق اوراقه الشخصية التي استنسخها للتو وبينها الجواز العراقي.

خديدا، الذي جاوز الخمسين من عمره، كان يمهد بين فترة واخرى لجيئة وشواربه الكثة، كمعظم الإيزيديين من كبار السن، اعتبر ما حصل لهم خيانة لن تنسى “تعرضنا لطعنيتين من الأمام والخلف، واحدة من سكان بعض القرى العربية التي غدرت بنا،

معدلات هجرة مخيفة

تتعدد مخاطر الهجرة غير الشرعية التي تتم إما عبر تنطحي البحار أو البراري، مع احتمالات التعرض إلى النيران من حرس الحدود و”جنس مافيات الهجرة” التي لا تتردد في اللجوء إلى القتل عند تعرض مصالحها للخطر، لكن “سمو” مثل آلاف الإيزيديين، متمسك بخوض تلك المغامرة “سامضي بحثنا عن وطن أستعيد فيه كرامتي المسلوبة، وعلني أمحي عن ذاكرتي قصص القتل والخيانة والسبايا والموت عطشا”.

بحسب استبيان، أجرته في حزيران الماضي مؤسسة ايزيدية في بلدة الشيخان التابعة لاقليم كردستان.

بحسب استبيان، أجرته في حزيران الماضي مؤسسة ايزيدية في بلدة الشيخان التابعة لاقليم كردستان، حيث يعيش الإيزيديون الى جانب المسلمين، فان نحو ثلاثة آلاف ايزيدي يهاجر شهريا من كردستان نحو الجهور، وبمعدل ١٠٠ ايزيدي يوميا، وهو معدل يكفي لانتهاء الوجود ايزيدي خلال سنوات قليلة.





العبادي واستراتيجية الإصلاح الشامل

إن التحديات التي ستعترض طريق السيد العبادي عندما يعمل على تنفيذ استراتيجيته الإصلاحية ستكون كبيرة جداً، سواء على مستوى البيئة الداخلية أم على مستوى البيئة الخارجية (الإقليمية والدولية). لكنه لا يمتلك خيارات بديلة، فما يسير في هذا الطريق مستعينا بدعم المرجعية الدينية اللافت وبالإرادة الشعبية المطالبة بالتغيير وبالآفاق من أبناء شعبه والخبرات الدولية النافعة، أو يبقى يراوح في مكانه منتظراً لمفاجآت قد تهدد العملية السياسية في العراق بجمعها

د. خالد عليوي العرداوي

موقف مرجعي وشعبي غير مسبق

في خطبة الجمعة التي جرت يوم ٢٠١٥/٧/٢٠ اتخذت المرجعية الدينية العليا في النجف الأثرية أقوى موقف لها ضد الفساد المالي والإداري المستشري في العراق منذ عام ٢٠٠٣، إذ خاطبت على لسان ممثلها في كربلاء السيد أحمد الصافي رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بصورة مباشرة وبطريقة نادرة تعكس مقدار الامتعاض الشديد من الأذى الحكومي المترهل بالقول: "إن البلاد يواجه مشاكل اقتصادية ومالية معقدة ونقصانا كبيرا في الخدمات، وعمدة السبب وراء ذلك هو الفساد المالي والإداري الذي عمج مختلف دوائر الحكومة ومؤسساتها خلال السنوات الماضية ولا يزال يأخذ بازدياد، بالإضافة إلى سوء التخطيط وعدم اعتماد استراتيجيات صحيحة لحل المشاكل، بل اتباع حلول أنيئة ترقيعية يتم اعتمادها هنا أو هناك عند تقادم الأزمات"، وأضاف: "إن المتوقع من السيد رئيس مجلس الوزراء الذي هو المسؤول التنفيذي الأول في البلد وقد أبدى اهتمامه بمطالب الشعب وحرصه على تنفيذها، المطلوب أن يكون أكثر جرأة وشجاعة في خطواته الإصلاحية ولا يكتفي ببعض الخطوات الثانوية التي أعلن عنها مؤخرا، بل يسعى إلى أن تتخذ الحكومة قرارات مهمة وإجراءات صارمة في مجال مكافحة وتحقيق العدالة الاجتماعية فيضرب بيد من حديد من يعتب بأموال الشعب ويعمل على إلغاء الامتيازات والخصومات غير المقبولة التي منحت لمسؤولين حالين وسابقين في الدولة وقد تكررت نادرة بنشأتها"، وتمت دعوة العبادي إلى "إصلاح مؤسسات الدولة، فيسعى إلى تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب، وإن لم يكن منتظماً إلى أي من أحزاب السلطة وبخس النظر عن انتمائه الطائفي أو الأثني ولا يتردد من إزاحة من لا يكون في

المكان المناسب وإن كان مدعوماً من بعض القوى السياسية ولا يخشى رفضهم واعتراضهم". إن هذا الموقف من المرجعية هو بمثابة فتوى وإعلان حرب على الفاسدين في العراق، ومطالبة الصراحة للحكومة في تصحيح الانحراف واتخاذ خطوات جادة في إعادة النظر في كل سياساتها المعتمدة وإجراء مراجعة شاملة لكل سياسات الحكومات التي سبقتها، كذلك هي مطالبة قوية بصورها مغادرة المحاصصة الطائفية والأثنية والحزبية في تولي المناصب وحمل المسؤولية العامة، هذا الموقف المرجعي الثوري جاء بعد سلسلة من المواقف التصعيدية ضد الفساد التي اتخذت في خطاب الجمعة السابقة، وترافق مع حراك شعبي متنامٍ تشهده محافظات وسط وجنوب العراق يطالب بالإصلاح والتغيير ومحاسبة الفاسدين، بصرف النظر عن الانتماء الطائفي والأثني، ما يدل على غليان اجتماعي لم يعد من الممكن جمه وتهدئته، فقد وصل التذني في الخدمات العامة والبنية التحتية وضعف الأداء الحكومي والتهميل من الفساد الإداري والمالي حدًا لا يمكن التسكوت عليه، وبدأ الناس يساؤون بين الإهراق الداعشي الذي يهدد وجودهم، والفساد الإداري والمالي الذي سرق أموالهم وأفرغ خزنتهم العامة، وعطل مشاريعهم العامة والخاصة في البناء والعمران، وسلط غير الأكفاء على رقابهم، ما أضعف مؤسسات الدولة بشكل عام وجعلها غير قادرة على النهوض بأعبائها في تقديم الخدمات للناس وحفظ هبة الدولة، فبات مطلب الإصلاح مطلباً شعبياً عاماً تقاسم المطالبة به كل الفعاليات الشعبية بصرف النظر عن الدين والمذهب والقومية، وقد عكست شعارات المتظاهرين مساواة مؤلدة بين الموت وبمط الحياة اليومية الذي نقضه شعبية خناز إلى تدارك اندفاعاتها والاستجابة الفورية لمطالباتها قبل أن تتحول إلى مستوى لا يمكن التكهن بعواقبه،

خطوة في الطريق الصحيح

إن استجابة السيد العبادي رئيس الحكومة كانت سريعة لتوجهات المرجعية ومطالب المتظاهرين، فأصدر في ٢٠١٥/٨/٩ بياناً بالإصلاحات المزمع القيام بها، وقد تم المصادقة على حزمة إصلاحاته الواردة في البيان في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في اليوم نفسه، وقد انطوت حزمة الإصلاحات على ست فقرات ترتبط بتقليص حمايات المسؤولين في الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وإحالة الفائض إلى وزارتي الدفاع والداخلية، وإلغاء الخصومات الاستثنائية لكل الرئاسات والهيئات ومؤسسات الدولة والمتقاعدين، وإبعاد المناصب من درجة مدير عام إلى وكيل وزير من المحاصصة الحزبية والهيئات الحكومية، وإلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ونواب رئيس الوزراء، وفتح ملفات الفساد في الحكومة الحالية والحكومات السابقة من خلال تطبيق مبدأ (من أين لك هذا؟) تحت إشراف القضاء، وسيتم عرض حزمة الإصلاحات هذه على البرلمان العراقي للمصادقة عليها وإقرارها،

المطلوب استراتيجية شاملة للإصلاح



وعند التأمل في هذه الإصلاحات يجد الحبل الموضوعي أنها تمثل ثورة جذرية على قواعد اللعبة السياسية التي حكمت العملية السياسية في العراق منذ سقوط نظام البعث البائد، ومحاولة أخيرة للخروج من المأزق الحرج الذي أوصل إليه القوى السياسية المتسيدة مجتمعها، والعبادي ما كان ليجرؤ على اتخاذ هذه الإجراءات لولا شعوره بالطريق المسدود الذي وصلته علاقة الحكومة مع شعبيها من جهة، وإدراكه الشديد لمقدار الدعم الشعبي والديني الواسع لأي خطوات تتم في طريق محاربة الفاسدين وإصلاح مؤسسات الدولة، وفعلاً حصل على تفويض واضح من المرجعية والشعب للبدء باتخاذ إجراءات

وإبعاد سطوة الأحزاب والقوى السياسية على مؤسسات الدولة؛ حتى تكون هذه المؤسسات مؤسسات خدمة لجميع العراقيين ولا تكون أسيرة هوى هذا الحزب أو ذاك، وتطبيق معايير المهنية والكفاءة والاستقلالية أيضاً في إدارة المؤسسات الأمنية وتوحيد قيادتها وتنظيم عملها ورفع كفاءتها وتنمية قدراتها النوعية والكهبة وبما يتناسب مع حجم التحديات التي يتعرض لها العراق، ووضع سياسة عامة لإدارة الدولة تحدد لصانع القرار ما يجب أن يصل إليه بعد خمس أو عشر سنوات أو أكثر؛ لتكون لديه رؤية يمكن أن يعمل في ظلها على نجاحه أو فشله، رؤية يستطيع تنفيذها على أرض الواقع ويمنحها للشعب ليؤمن بها، ومن المهم أيضاً أن تكون للعراق سياسة خارجية جديدة تنطلق من وحى التجربة العراقية في الحكم والصلحة العراقية في التعامل مع دول العالم وتوحيد الموقف الداخلي خلف هذه السياسة، وأن يكون مقياس التعامل مع دول العالم مقادراً حقيقياً لمصالح العراق وعدم تهديدها لأمته العسكرية والسياسي والاقتصادي والاجتماعي لا مقادراً قريبها أو بعدها الديني والمذهبي والقومي، كما يحتاج العبادي إلى سياسة تعليمية وتربوية واضحة تصب في تنمية المجتمع وتعزيز تماسكه وسلمه الأهلي وخلق حاجات لسوق العمل، وإلى خطة واضحة للإصلاح الاقتصادي ترافق مع تحديد دقيق للفلسفة الاقتصادية المعتمدة في البلد، وتوظيف عناصر القوة الناعمة بشكل جيد لتعزيز الصلحة والسلام المجتمعي من خلال توظيف العقول الإعلامية والفنية والمعرفية القادرة على تفعيل دور المؤسسات ذات العلاقة،

الخيار الصائب

إن التحديات التي ستعترض طريق السيد العبادي عندما يعمل على تنفيذ استراتيجيته الإصلاحية ستكون كبيرة جداً، سواء على مستوى البيئة الداخلية أم على مستوى البيئة الخارجية (الإقليمية والدولية). لكنه لا يمتلك خيارات بديلة، فما يسير في هذا الطريق مستعينا بدعم المرجعية الدينية اللافت وبالإرادة الشعبية المطالبة بالتغيير وبالكفاء من أبناء شعبه والخبرات الدولية النافعة، أو يبقى يراوح في مكانه منتظراً لمفاجآت قد تهدد العملية السياسية في العراق بجمعها، كما تهدد وحدة وسيادة هذا البلد، ويبدو أن الرجل قد اختار طريق العمل وهو الخيار الصائب لإنقاذ العراق من مستقبل مجهول لا تعرف عواقب تقلباته، * **مدير مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية**

العراق: إصلاحات كبيرة وتساؤلات كثيرة!



"سيتمكن العبادي من تنفيذ الإصلاحات إذا سلخ نفسه من شرقة حزب الدعوة"

وفيما يستمر الضغط الشعبي، بانتظار مسار الإصلاحات المنتظرة، وما ستسفر عنه، بعض متابعي الشأن العراقي عزوا هذه التطورات غير المنتظرة والمتسارعة من السلطة التنفيذية والتشريعية إلى وجود مخاوف من تزايد الضغط الشعبي، معتبرين أن الإجراءات التي أقرت لا تكفي، وأن الجميع بانتظار إجراءات أهم وأكثر مساساً بمصالح الناس.

وفي هذا الإجراء ذهب الخبير في الشأن العراقي باسم العوادى في لقاء مع DW ليؤكد " أن قبول الشخصيات التي جرى تحجيتها وأيضاً كتمها لهذا القرار أمر جيد ولكنه يدعو إلى الاستغراب... لكن المهم في المقام هو أنّ الشارع العراقي ما زال منتفضاً، وما زالت التظاهرات حاشدة، ومن خلال متابعتي لاحظت أن الرأي العام العراقي متنبه جداً إلى أنّ هذه الإجراءات لا تكفي وحدها ولا بد من الاستمرار في الإصلاح". من جانبه، اعتبر الخبير القانوني زهير كاظم عبود إلى أنّ " الجماهير الآن تطلب إصلاحاً حقيقياً، وتطلب عودة حياة مدنية، وتطلب إنعاش وضع العراق المالي والسياسي والاجتماعي، وهو ما يحتاج إلى حزمة إصلاحات، وسيتمكن العبادي من تنفيذها إذا سلخ نفسه من شرقة حزبه، حزب الدعوة الذي فشل في إدارة العراق "

"المرجعية أكدت أنها ستؤخر الحماية للعبادي في حال تنفيذ الإصلاحات"

ولا يفوت مراقب الشأن العراقي أن يلاحظ أنّ العبادي بحزمة إصلاحاته سيكون في مواجهة مع الأحزاب الدينية الشعبية ومن بينها حزب الدعوة الذي ينتمي إليه، وعزا كثيرون قدرة العبادي للتصدي لحطالب الأحزاب الشعبية خاصة بالانتماء إلى المرجعية الدينية الشعبية في العراق خطوة إصلاح حقيقية، وهو دعم لا يرتبط بالضرورة بالأحزاب الشعبية، وهو ما أكدّه الخبير باسم العوادى، مشيراً إلى أنّ " المرجعية أكدت أنها ستؤخر الحماية للعبادي في حال تنفيذ الإصلاحات، وهذا الدعم جاء منسجماً مع التظاهرات، كما أنّ ما يجري في الشارع العراقي من حراك هو أخطر من مجرد مظاهرات، فهناك استعداد جماهيري شعبي لما يشبه الانتفاضة"، حسب الخبير.

رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي

لكن القوة الحاسمة التي وُجّهت بوصلة السيد العبادي، وهي المرجعية الشعبية، حسب رأي البعض لا تملك تأثيراً على الكتل غير الشعبية لإجبارها على تنفيذ الإصلاحات، حيث يقف السنة والكرد خارج مظللتها، وفي هذا السياق أشار العوادى إلى " أنّ المرجعية مُلزّمة للتحالف الوطني العراقي وهو كتلة الأحزاب والقوى الشعبية، ورغم أن مكونات الكتلة السننية والكردية تكن

يرشحوا بدلاء عنهم يتولون العضوية، وهو أمر يعني عملياً أن شعصا حصل على ١٠٠ ألف صوت - وهو نصاب الفوز بمقعد نيابي- قد لا يحصل على المقعد إذا لم توافق كتلته أو حزبه على ترشيحه، فيما يحصل على العضوية شخص يجمع سوى ٥٠٠ صوتاً ولكن كتلته الكبيرة تقترحه، وعن ذلك أشار الخبير القانوني زهير كاظم عبود إلى أنّ " أكثر من نصف أعضاء البرلمان ليسوا منتخبين من قبل الشعب، بل معينون من قبل أحزابهم بموجب المحاصصة الطائفية والسياسية التي يلزمهم بها قانون استبدال الأعضاء".

العبادي: مواصلة الإصلاح "وان كلفني ذلك حياتي"

المتظاهرون الغاضبون يطالبون بإلغاء المحاصصة والتوافق وبعضهم يطالب بحل البرلمان، فيما يزعم أغلب السياسيين أن "العراق بحاجة إلى انتخابات العملية السياسية قائمة على هذين المبركة خلال الأشهر الستة القادمة".

المبدأين، وي طرح ذلك سؤالاً حول مدى قدرة رئيس الحكومة حيدر العبادي على الوصول إلى حل وسط، وفي الإجابة عن ذلك يقول القاضي السابق زهير كاظم عبود " الحبل الوسط يتحقق إذا كان العبادي يؤمن حقيقة بأن الجماهير لن تخذله". لكن التساؤل الأصعب هو إلى أي حد يمكن أن يمضي العبادي في خطة الإصلاح؟ وكالة الأنباء الفرنسية نقلت قوله، إنه سيواصل الإصلاح "وان كلفني ذلك حياتي"، وفي نفس هذا الإجراء، أشار الخبير في الشأن العراقي باسم العوادى، الحبل الوسط هو أن يمضي العبادي في خطة الإصلاحات بدعم المرجعية وبراهن على الوقت خلال الفترة القادمة كي يستطيع تمرير حزمة الإصلاحات الثانية". وفي استنتاج شخصي يعتبر الخبير أن "العراق بحاجة إلى انتخابات العملية السياسية قائمة على هذين المبركة خلال الأشهر الستة القادمة".

المشكلة الأساسية التي ما زالت تعاني منها النظم الديمقراطية في العالم، نظريا وتطبيقا على حد سواء، حتى في أكثر الدول الديمقراطية تنضرا، تتمثل في انتخابات البرلمان حيث تسود وتطغى فيه تأثيرات عوامل عديدة منها مدى الوعي أو الجهل السياسي

للناخبين وسطوة المال السياسي وعوامل الدعاية للناخبين المسيطرين على المال السياسي والإعلام، وسيطرة أحزاب معينة على الساحة السياسية قد لا تكون هذه الأحزاب هي من يخدم البلد بشكل أفضل من غيرها نظرا لآفكارها أو عقائدها السياسية المختلفة

رؤية شاملة لإصلاح النظام السياسي العراقي

د. هادي نعيم

لقد تسبب النظام السياسي العراقي الذي أقر بموجب دستور ٢٠٠٥ بالكثير من المشاكل السياسية للعراق وجمعه عنه ضعف الدولة والحكومة ونشنت الهوية الوطنية ونفسي المحاصصة الطائفية والعرقية والجزية والفساد والهدر المالي الكبير الذي جرده أحيانا مفسرا بموجب قوانين يصردها البرلمان العراقي نفسه، أعتمد إنه بعد قرابة العشر سنوات قد أصبح واضحا للجان مدى الفشل الذي مني به النظام السياسي الذي جاء به دستور ٢٠٠٥، وما نراه اليوم من ظهور وتزايد الدعوات والمطالبات باعتماد النظام الرئاسي بدلا من النظام البرلماني وإلى خديد عدد النواب وغيرها من الدعوات التي تخصص مجلس النواب، إلا دليل على فشل هذا النظام والحاجة الملحة والتزايد لإجراء العديد من الإصلاحات وتعديل دستور ٢٠٠٥ تعديلا شاملا، تأت اليوم مظاهرات العراقيين في السطور لرئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي على تحقيق ما يمكن تحقيقه من إصلاح شامل في مواجهة مجلس النواب والسياسيين المتنفذين والمسيطرين على العملية السياسية، فهذه المظاهرات لا تستهدف رئيس الوزراء وإنما تستهدف مجلس النواب وبقية السياسيين الفاسدين، لذلك نضع بين يدي المواطنين العراقيين في السطور التالية رؤية شاملة لإصلاح النظام السياسي العراقي والذي لا يمكن أن يتم إلا من خلال تعديل الدستور، وتتمثل هذه الرؤية بالنقاط التالية:

١- إلغاء النظام البرلماني واستبداله بما أسماه ب(النظام الرئاسي المعدل). ولكن ليس نظاما رئاسيا على طريقة الولايات المتحدة الأمريكية، بل نظام رئاسي معدل يمكن فيه إقامة الرئيس من قبل البرلمان بأغلبية الثلثين، وقد سبق أن نهنا في مقالة لنا قبل إقرار الدستور إلى إن الأخذ بالنظام البرلماني سيؤدي بالعراق للوقوع في فخ المحاصصة الطائفية والعرقية وهو ما حصل فعلا، قد يتصور البعض أن الأخذ بالنظام الرئاسي يعني إلغاء البرلمان وهذا غير صحيح طبعاً، فالنظام الرئاسي هو النظام السياسي المعمول به في الولايات المتحدة الأمريكية ويكون فيه الرئيس منتخبا مباشرة من الشعب ويتمتع فيه الرئيس بمرکز قوي ويختار نائباً واحداً له ووزراء حكومته يفرضه عليه ويضفي الوحد خاضعا لنوع من الرقابة والمحاسبة أمام البرلمان (الكونغرس) على الرغم من كونه منتخبا مباشرة من الشعب، وخد فيه ولائية الرئيس بورتين فقط مدة كل واحدة منها أربع سنوات، التعديل الأساسي الذي يجب أن نضيفه على فكرة ونظرية النظام الرئاسي المعمول به في الولايات المتحدة هو إمكانية إقامة الرئيس من قبل البرلمان بأغلبية الثلثين ومثل هذا الأمر أي إقالة الرئيس، غير موجودة في الولايات المتحدة الأمريكية أو غيرها من الدول التي أخذت بالنظام الرئاسي، يأتي هذا التعديل الذي نرى ضرورة إضافته لنظرية النظام الرئاسي لطمأنة التخوفين من خول الرئيس إلى دكتاتور أو منفرد بالسلطة مع صعوبة ذلك، لأن النظام الرئاسي الحقيقي لا يمكن أن يعمل إلا في ظل نظام ديمقراطي حقيقي وإذا كنا نتكلم عن عراقي ديمقراطي في ظل دستور ديمقراطي، ففي الديمقراطية يمكن أن يكفي من الضمانات التقيدية الكفيلة بمنع خول الرئيس إلى دكتاتور، ولكن مع ذلك، ولكي تهدأ مخاوف جميع المخوفين والمتشككين بأهمية جدوى وصلاح النظام الرئاسي لواقع العراقي السياسي الذي هيمنت عليه المحاصصة السياسية البغيضة بفضل النظام البرلماني الذي لا يلائم الواقع العراقي، فيكون من الضروري تعديل النظام الرئاسي التقليدي تعديل جوهريا نستمد منه بعض الحسنات القليلة التي توجد في النظام البرلماني بحيث يكون بإمكان البرلمان إقالة الرئيس وطعنا بأغلبية خاصة أو موصوفة وهي أغلبية الثلثين وهي الأغلبية المناسبة لإقرار الأمور الهامة، وبذلك نستعمل واحدة من خصائص النظام الرئاسي الجهرية الذي يقوم على مبدأ الفصل الحاد أو الضارم بين السلطات، والحال هذه فلا يمكن أن يسمى النظام الجديد المقترح بالنظام الرئاسي وحسب، إنما يجب كذلك تعديل اسمه إلى ما نراه مناسباً وهو (النظام الرئاسي المعدل).

٢- المشكلة الأساسية التي ما زالت تعاني منها النظم الديمقراطية في العالم، نظريا وتطبيقا على حد سواء، حتى في أكثر الدول الديمقراطية تنضرا، تتمثل في انتخابات البرلمان حيث تسود وتطغى فيه تأثيرات عوامل عديدة منها مدى الوعي أو الجهل السياسي للناخبين وسطوة المال السياسي وعوامل الدعاية للناخبين المسيطرين على المال السياسي والإعلام، وسيطرة أحزاب معينة على الساحة السياسية قد لا تكون هذه الأحزاب هي من يخدم البلد بشكل أفضل من غيرها نظرا لآفكارها أو عقائدها السياسية المختلفة أو التقسيمية أو الطائفية أو غيرها من الأسباب، وبالتالي ما يترتب عليه من وصول مرشحين غير أخلاقياً ويعتقد وأحيانا لا يصلحون للعمل السياسي بالرة، وسطوة وسيطرة الأحزاب الفائزة ورؤساء الكتل البرلمانية على مجموع نواب كتلتهم السياسية وخول هؤلاء النواب في غالب الأحيان، مجرد أيدي ترفع عندما يريد رئيس الكتلة البرلمانية أن يصوتوا لأمر معين، لذلك فنحن الإبقاء على البرلمان ولكن إلغاء الانتخابات البرلمانية واستبدالها بطريقة أخرى لاختيار أعضاء البرلمان تمثل فيما أسماه ب: "التعيين بالصفة" وليس التعيين بالاسم، ويكون ذلك باختيار مجموعة من الأعضاء بحدود ٥٠-٧٥ (هم مجمل أعضاء البرلمان الجديد) من قوائم تعد سلفا من قبل الوزارات المختصة وخذها دوريا ختوي كل قائمته من هذه القوائم على فئة من فئات الكفاءات القائمة مديري المستشفيات بعدها وزارة الصحة، وغيرها من القوائم المناسبة التي معين مناسب (١٥ مثلا ٥ شخصا) من كل قائمة ليس بالاسم إنما على أساس القدم (ولذلك تسمى طريقة التعيين بالصفة، أي أن صفتهم هم رؤساء الجامعات ومدراء المستشفيات والقضاة الأقدم) ليشكل مجموع الأشخاص المختارين البرلمان الجديد بحدود ٥٠-٧٥ عضوا هو قوام أعضاء البرلمان، ويتم توزيعهم بصورة عادلة على المحافظات، ويستمر عضويتهم لمدة برلمانية واحدة فقط، أمها ست سنوات غير قابلة للتجديد، وإنما على تعيين عضوية ثلث أعضاء الدورة الأولى فقط بعد ثلاث سنوات فقط ويختار بردها منهم ثلثا آخر لمدة ست سنوات ويستمر الثلث الأخران من الدورة البرلمانية الأولى لنهاية الست سنوات، ليتحقق بهذه الطريقة تراكم وتدوير الخبرة البرلمانية، ويتم تنظيم تفاصيل هذا الموضوع بقانون، هذا الحل ياتي في الحقيقة لمعالجة ليس فقط مشكلة البرلمان العراقي، أما مشكلة النظم الديمقراطية في العالم ككل الناج عن الأسباب المذكورة في أعلاه.

٣- انتخاب رئيس السلطة القضائية من قضاة السلطة القضائية نفسها من ذوي الدرجات العليا بجلسة مشتركة لكل من المحكمة الآخدية ومحكمة التمييز ولدة خمسة سنوات قابلة للتجديد لمره واحدة فقط وينظم ذلك بقانون.

٤- إلغاء مجالس المحافظات والاقتصار على انتخاب محافظ مباشرة من قبل سكان المحافظة ويتشكل مجلس المحافظة من رؤساء الدوائر الأساسية في المحافظة، وتخول أكثر الصلاحيات الإدارية والمالية للمحافظ أو مجلس المحافظة حسب الحالة وتوفر التخصصات المالية الكافية لكل محافظة بما يتناسب مع عدد سكانها، وينظم ذلك بقانون.

٥- إلغاء مفوضية الانتخابات، أو تعديلها وتقليصها بشكل كبير على النحو الذي يضمن أن تكون نتائج انتخابات رئيس الجمهورية ومحافظي المحافظات نزيهة وشفافة حقيقية لا مجرد شعارات وأن تعلن النتائج الأولية أو الشبه نهائية في ليلة الانتخابات نفسها على غرار ما هو حاصل في كل البلدان الديمقراطية.

٦- إلغاء المجالس الحلية والبلدية وتعيين رؤسائها وموظفيها من سكنة المناطق النائية، بالمقابل فإن دستور الولايات المتحدة الأمريكية هو دستور الحادي جامد جمودا كبيرا يتطلب تعديله موافقة مجالس الكونغرس في خمسين ولاية، ومع ذلك جده قد تعرض لسبع وعشرين تعديلا جوهريا ومهما.

٧- تصحيح خطأ شائع بشأن تعديل الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥ هناك خطأ شائع إلى حد كبير لدى كثير من العراقيين عن بعض القانونيين منهم، يصد تعديل دستور العراق لسنة ٢٠٠٥، لا يصحح برظن أن أي تعديل لهذا الدستور لا يصلح وهذا إلا بعد إقراره من قبل ثلاث محافظات، وإذا غير صحبه بالرمطعيا، ومرد هذا الخطأ إلى الحكم الذي تضمنته المادة (١١/ج) من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية لعام ٢٠٠٤ والتي تكلمت عن شروط نجاح الاستفتاء على دستور ٢٠٠٥ واعتباره مصادقا عليه، حيث نصت على إنه: " يكون الاستفتاء العام ناجحاً ومسوده الدستور مصادقاً عليها، عند موافقة أكثرية الناخبين في العراق، وإذا لم يرفضها لثلاث الناخبين في ثلاث محافظات أو أكثر"، وهذا الحكم قد انقضى وانتهى مفهولة مع انقضاء قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية لعام ٢٠٠٤ وانتهاء سريانه.

٨- أما دستور العراق لسنة ٢٠٠٥ فلم يتضمن أي شيء من هذا القبيل، وكل ما تضمنه فيما قد يعد له علاقة بالموضوع ولو من بعيد، هو حكم المادة (١١١/١) (رابعاً) منه والتي نصت على إنه: "لا يجوز إجراء أي تعديل على مواد الدستور، من شأنه أن ينقص من صلاحيات الأقاليم التي لا تكون داخله ضمن الاختصاصات الحصرية للسلطات الاتحادية، إلا بموافقة أيام كبرى قطع موظفو المسلك الجديد الشوارع الرئيسية في بغداد لنيل حقوقهم، وكيف استجابات بيسرعة الوزارة لطلابهم، وكذلك كلنا شاهدنا ما حققته المظاهرات من نتائج ملموسة ولو جزئياً وعتقد

إنها ستتصاعد في المستقبل وتكون أكثر تنظيماً وأكثر خديداً للأهداف وأكثر شمولية في أهدافها، فهذه الروح الجديدة التي نلمسها جميعاً لدى العراقيين ينبغي استثمارها والمشاركة فيها بهدف تحقيق أهداف الناس الموجهة أساساً جأه البرلمان وليس جأه رئيس الوزراء فهذه المظاهرات هي في حقيقتها عون لرئيس الوزراء على محاربة الفاسدين من السياسيين سواء في البرلمان أو الحكومات السابقة، هذه الروح الجديدة الوثابة والقوية لدى العراقيين التي نلمسها جميعاً جعلنا متفائلين بإمكان استثمارها لتحقيق أصعب المطالب ومنها تعديل الدستور، ولا مفر من مواجهة مسألة تعديل الدستور في النهاية، فوادة من أبسط مطالب المظاهرين سواء في مظاهرات ٢٠١١ أو المظاهرات الحالية تتمثل بتخفيض عدد أعضاء البرلمان، وهذا الأمر لا يتمكن تحقيقه دون تعديل الدستور، فالادة (١٩/أ) من الدستور العراقي تنص على إنه: "يكون مجلس النواب من عدد من الأعضاء بنسبة مقعد واحد لكل مائة ألف نسمة من نفوس العراق يمثلون الشعب العراقي بأكمله، يتم انتخابهم بطريق الاقتراع العام السري المباشر، ويراعى تمثيل سائر مكونات الشعب فيه".

ويعتقد البعض أن الدستور العراقي لا يمكن تعديله كونه من المساتير الجادة، وهنا من الضروري ولهم أن نذكر شيئاً عن تعديل الدساتير، فالدساتير تقسم من حيث سهولة أو صعوبة تعديلها إلى دساتير جامدة، ودساتير مرنة، وهي الدساتير التي يسهل تعديلها، والعراق جمهورية آخدية وكل دساتير الدول الاتحادية تكون دساتير جامدة بالضرورة، هذا التقسيم المرسي والتطري للدساتير إلى دساتير جامدة ودساتير مرنة لا يعنى بالضرورة أن كل الدساتير الجامدة للدول لا تعدل أو

لديّ هنا عدد من الاقتراحات الدستورية أرغب في وضعها بين يدي اللجنة الدستورية الكرمين وإطلاع أبناء الشعب العراقي الحبيب عليها عسى أن يكون فيها الفائدة المرجوة:

١- الأخذ بالنظام الرئاسي في تشكيل الحكومة، وهو النظام المطبق في الولايات المتحدة الأمريكية وبتبسيه، إلى حد كبير الدستور الأفغاني الذي تم وضعه مؤخراً، بدلا من النظام البرلماني الذي يجري الترويج له أحيانا والتصريح به أحيانا أخرى، وهو النظام الذي نشأ في بريطانيا، وأخذت به العديد من الدول ومنها لبنان وتركيا وإسرائيل والعراق في مرحلته الانتقالية، وذلك لأن النظام البرلماني لا يلائم الواقع العراقي فهو سيؤدي عمليا إلى تقسيم الحكومة العملية عمليا وضمينا على أساس طائفي وعرقي كما هو الحال في لبنان الآن، حتى وإن لم يجر النص صراحة على أي محاصصات أو تقسيمات طائفية أو عرقية في الدستور، فالتقسيم عن ذلك، فإن النظام البرلماني يتميز عادة بضعفه وتعبده وكثرة مسالة الحكومة



لم جُر عليها تعديلات، وبالمقابل لا يعني إن الدساتير المرنة كثيرا ما تكون عرضة للتعديلات، فعلا دستور إيطاليا لعام ١٨٤٨ وقد كان دستور مرنا يتميز بالثبات وعدم تعرضه لتعديلات كثيرة واستمر نافذا حتى سقوط موسوليني في نهاية الحرب العالمية الثانية، وكذلك دستور الجمهورية الثالثة في فرنسا لسنة ١٨٧٥ كان دستورا جامدا جمودا بسيطا ومع ذلك كان من أكثر دساتير فرنسا ثباتا على الإطلاق ولم يتعرض لتعديلات كثيرة واستمر نافذا حتى سقوط فرنسا خت الاحتلال النازي في بداية الحرب العالمية الثانية، بالمقابل فإن دستور الولايات المتحدة الأمريكية هو دستور الحادي جامد جمودا كبيرا يتطلب تعديله موافقة مجالس الكونغرس في خمسين ولاية، ومع ذلك جده قد تعرض لسبع وعشرين تعديلا جوهريا ومهما.

٢- إن شاء الله وسطيحة في وقت نفسه، وسيعمل الرئيس أكيدا على اختيار حكومة رشيفة بدلا من الازفوات الكثيرة الموجودة حاليا.

وإذا ما أثير اعتراض في إن النظام الرئاسي قد يجلب لنا رئيسا شيعيا طائفيًا نتيجة لاستمرار الاصطفافات الطائفية والعراقية الشيعية السننية الكردية وقدره الأحرار الشيعية على ترتيب أمها أكثر من السنة وتقديم مرشحا واحدا يساعدهم في ذلك إن الشيعية هم الأغلبية، فهذا أمر يمكن رعيه من أكثر من جهة: أولا وكما هو معروف للجميع، ففي الانتخابات الرئاسية الأمريكية يوجد مرشحين فقط ينتميان لجزين اثنين فقط ومع وجود استطلاعات رأي عديدة من مؤسسات ذات مصداقية حقيقية وهذه الاستطلاعات خذت دوريا وأسبوعيا، ومع كل ذلك يبقى من غير المعروف أي من المرشحين الاثنان سيفوز حتى قبل أيام من يوم الانتخاب، وأحيانا تكون النتيجة متقاربة كما حدث في حالة فوز الرئيس بوش الابن في دورته الرئاسية الأولى، فاي هذا الأمر يفيد الناس أم لا، بصرف النظر عنن نما إليه سواء أكان الدكتور هادي

حتى عن أشياء وقضايا لا تستوجب المسارة، إنما تكون هذه المسألة أحيانا لغراض المزايدات الحزبية الضيقة، بالمقابل فإن النظام الرئاسي يتميز بقوته ومركزيته وقلة مساءلته ما سيفسح له المجال في حرية التصرف أكثر في تدبير شؤون الدولة الداخلية والخارجية، مع توفر الضمانات الديمقراطية الأخرى التي تضع القيود والحدود اللازمة على سلطات الرئيس والتي تمنع من خوله إلى دكتاتور.

٢- إذا تم الاتفاق على الأخذ بالنظام الرئاسي، كما هو مبين في النقطة السابقة، فيجب تضمين الدستور حكما خاصا يمنع من قيام ما يسمى ب"الجمهوريات الأسرية أو العائلية أو الجملوكيات" على غرار ما حصل في سوريا من توالي بنسار الأسد للرئاسة بمجرد وفاة أبيه حافظ الأسد، وهذا الحكم الخاص سيكون شرط من شروط المرشح للرئاسة، ولا يمكن صياغته على النحو الآتي: "أن لا يكون المرشح للرئاسة ابنا للرئيس السابق"، إنتهى الاقتباس، وربما ينبغي تطوير هذا الشرط وإضافة الإجراء على الدرجة الرابعة وأزواج البنات أو الأبناء بنام ما يعرفه جميع العراقيين من جازر سياسية سابقة مؤلة.

ربما يتخوف أو يتحرج بعضهم من إن النظام الرئاسي قد دعت إليه عصائب أهل الحق، فالآن قد تبين لكم إنني أول من صدقته سنة ٢٠٠٥، ومع ذلك، فالهم في الأمر إنه إذا كانت الدعوة لتحقيق أمر معين إن هذا الأمر يفيد الناس أم لا، بصرف النظر عنن نما إليه سواء أكان الدكتور هادي



عن الحكم الذي تضمنه قانون إدارة الدولة الانتقالية، وحكم المادة (١١٦/١) (رابعاً) من دستور ٢٠٠٥ المذكور أعلاه إنما هو حكم اعتيادي تقتضيه طبيعة الدول الآخدية ومنها دولة العراق التي أصبحت الآخدية بموجب دستور ٢٠٠٥.

أما عن النظام الرئاسي والخشية منه، فلا خشية من النظام الرئاسي، أولا فأننا أول من دعا للنظام الرئاسي سنة ٢٠٠٥ بمقالة منشورة وموجودة في كتابي (عام بناء الأمة العراقية) وأقنيس لكم بعرضها في الحقيقة أمر نشكر عليه، النظام الرئاسي كما هو معروف هو النظام المطبق في الولايات المتحدة وفيه الرئيس منتخب من قبل الشعب مباشرة ويختار فيه الرئيس نائباً واحدا فقط له ويختار وزراء وعرضهم على الكونغرس ليس من أجل نيل الثقة إنما يعرضون سياساتهم وبرنامجهم في جلسة استماع من قبل اللجنة البرلمانية المختصة، وللعلم فإن أفغانستان اختارت النظام الرئاسي بعد خربها من طالبان على يد الأمريكان، وقد يقول البعض إن النظام الرئاسي لا يلائم الدول المختلفة أو النامية ومنها العراق وإنه سيحتول لنظام دكتاتوري، ولكن كل من النظام الرئاسي والنظام البرلماني يمكن أن يوجد في دول متقدمة أو دول نامية على حد سواء، ولا تراهب بين النظام الرئاسي وتخلف الدول، حيث تأخذ ٤٢ دولة متقدمة ونامية بالنظام الرئاسي، وتأخذ ١١ دولة متقدمة ونامية بالنظام البرلماني.

وإن من الغريب حفا أن ينسبه البعض النظام الرئاسي ويصفه بأنه نظام دكتاتوري! فهذا الكلام لا يمكن أن يقبله أي قانوني، فالنظام الرئاسي هو النظام المطبق في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو النخبين الشيعة سنينجونه، وهو ما لا يحصل طبعاً، والعكس بالعكس للمرشح السنني والمرشح الكردي، أي إن المرشح السنني لن يحصل على دعم الناخبين الشيعة ولا الأكراد، وكذلك المرشح الكردي لا يحصل على دعم الناخبين الشيعة والأكراد السنة.

١- الأخذ بالنظام الرئاسي في تشكيل الحكومة، وهو النظام المطبق في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو النظام المعمول به في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتمتع فيه الرئيس بمرکز قوي ويختار نائباً واحداً له ووزراء حكومته يفرضه عليه ويضفي الوحد خاضعا لنوع من الرقابة والمحاسبة أمام البرلمان (الكونغرس) على الرغم من كونه منتخبا مباشرة من الشعب، ويتمتع فيه الرئيس بمرکز قوي ويختار نائباً واحداً له ووزراء حكومته يفرضه عليه ويضفي الوحد خاضعا لنوع من الرقابة والمحاسبة أمام البرلمان (الكونغرس) على الرغم من كونه منتخبا مباشرة من الشعب، وخد فيه ولائية الرئيس بورتين فقط مدة كل واحدة منها أربع سنوات، التعديل الأساسي الذي يجب أن نضيفه على فكرة ونظرية النظام الرئاسي المعمول به في الولايات المتحدة هو إمكانية إقامة الرئيس من قبل البرلمان بأغلبية الثلثين ومثل هذا الأمر أي إقالة الرئيس، غير موجودة في الولايات المتحدة الأمريكية أو غيرها من الدول التي أخذت بالنظام الرئاسي، يأتي هذا التعديل الذي نرى ضرورة إضافته لنظرية النظام الرئاسي لطمأنة التخوفين من خول الرئيس إلى دكتاتور أو منفرد بالسلطة مع صعوبة ذلك، لأن النظام الرئاسي الحقيقي لا يمكن أن يعمل إلا في ظل نظام ديمقراطي حقيقي وإذا كنا نتكلم عن عراقي ديمقراطي في ظل دستور ديمقراطي، ففي الديمقراطية يمكن أن يكفي من الضمانات التقيدية الكفيلة بمنع خول الرئيس إلى دكتاتور، ولكن مع ذلك، ولكي تهدأ مخاوف جميع المخوفين والمتشككين بأهمية جدوى وصلاح النظام الرئاسي لواقع العراقي السياسي الذي هيمنت عليه المحاصصة السياسية البغيضة بفضل النظام البرلماني الذي لا يلائم الواقع العراقي، فيكون من الضروري تعديل النظام الرئاسي التقليدي تعديل جوهريا نستمد منه بعض الحسنات القليلة التي توجد في النظام البرلماني بحيث يكون بإمكان البرلمان إقالة الرئيس وطعنا بأغلبية خاصة أو موصوفة وهي أغلبية الثلثين وهي الأغلبية المناسبة لإقرار الأمور الهامة، وبذلك نستعمل واحدة من خصائص النظام الرئاسي الجهرية الذي يقوم على مبدأ الفصل الحاد أو الضارم بين السلطات، والحال هذه فلا يمكن أن يسمى النظام الجديد المقترح بالنظام الرئاسي وحسب، إنما يجب كذلك تعديل اسمه إلى ما نراه مناسباً وهو (النظام الرئاسي المعدل).

٢- المشكلة الأساسية التي ما زالت تعاني منها النظم الديمقراطية في العالم، نظريا وتطبيقا على حد سواء، حتى في أكثر الدول الديمقراطية تنضرا، تتمثل في انتخابات البرلمان حيث تسود وتطغى فيه تأثيرات عوامل عديدة منها مدى الوعي أو الجهل السياسي للناخبين وسطوة المال السياسي وعوامل الدعاية للناخبين المسيطرين على المال السياسي والإعلام، وسيطرة أحزاب معينة على الساحة السياسية قد لا تكون هذه الأحزاب هي من يخدم البلد بشكل أفضل من غيرها نظرا لآفكارها أو عقائدها السياسية المختلفة أو التقسيمية أو الطائفية أو غيرها من الأسباب، وبالتالي ما يترتب عليه من وصول مرشحين غير أخلاقياً ويعتقد وأحيانا لا يصلحون للعمل السياسي بالرة، وسطوة وسيطرة الأحزاب الفائزة ورؤساء الكتل البرلمانية على مجموع نواب كتلتهم السياسية وخول هؤلاء النواب في غالب الأحيان، مجرد أيدي ترفع عندما يريد رئيس الكتلة البرلمانية أن يصوتوا لأمر معين، لذلك فنحن الإبقاء على البرلمان ولكن إلغاء الانتخابات البرلمانية واستبدالها بطريقة أخرى لاختيار أعضاء البرلمان تمثل فيما أسماه ب: "التعيين بالصفة" وليس التعيين بالاسم، ويكون ذلك باختيار مجموعة من الأعضاء بحدود ٥٠-٧٥ (هم مجمل أعضاء البرلمان الجديد) من قوائم تعد سلفا من قبل الوزارات المختصة وخذها دوريا ختوي كل قائمته من هذه القوائم على فئة من فئات الكفاءات القائمة مديري المستشفيات بعدها وزارة الصحة، وغيرها من القوائم المناسبة التي معين مناسب (١٥ مثلا ٥ شخصا) من كل قائمة ليس بالاسم إنما على أساس القدم (ولذلك تسمى طريقة التعيين بالصفة، أي أن صفتهم هم رؤساء الجامعات ومدراء المستشفيات والقضاة الأقدم) ليشكل مجموع الأشخاص المختارين البرلمان الجديد بحدود ٥٠-٧٥ عضوا هو قوام أعضاء البرلمان، ويتم توزيعهم بصورة عادلة على المحافظات، ويستمر عضويتهم لمدة برلمانية واحدة فقط، أمها ست سنوات غير قابلة للتجديد، وإنما على تعيين عضوية ثلث أعضاء الدورة الأولى فقط بعد ثلاث سنوات فقط ويختار بردها منهم ثلثا آخر لمدة ست سنوات ويستمر الثلث الأخران من الدورة البرلمانية الأولى لنهاية الست سنوات، ليتحقق بهذه الطريقة تراكم وتدوير الخبرة البرلمانية، ويتم تنظيم تفاصيل هذا الموضوع بقانون، هذا الحل ياتي في الحقيقة لمعالجة ليس فقط مشكلة البرلمان العراقي، أما مشكلة النظم الديمقراطية في العالم ككل الناج عن الأسباب المذكورة في أعلاه.

٣- انتخاب رئيس السلطة القضائية من قضاة السلطة القضائية نفسها من ذوي الدرجات العليا بجلسة مشتركة لكل من المحكمة الآخدية ومحكمة التمييز ولدة خمسة سنوات قابلة للتجديد لمره واحدة فقط وينظم ذلك بقانون.

٤- إلغاء مجالس المحافظات والاقتصار على انتخاب محافظ مباشرة من قبل سكان المحافظة ويتشكل مجلس المحافظة من رؤساء الدوائر الأساسية في المحافظة، وتخول أكثر الصلاحيات الإدارية والمالية للمحافظ أو مجلس المحافظة حسب الحالة وتوفر التخصصات المالية الكافية لكل محافظة بما يتناسب مع عدد سكانها، وينظم ذلك بقانون.

٥- إلغاء مفوضية الانتخابات، أو تعديلها وتقليصها بشكل كبير على النحو الذي يضمن أن تكون نتائج انتخابات رئيس الجمهورية ومحافظي المحافظات نزيهة وشفافة حقيقية لا مجرد شعارات وأن تعلن النتائج الأولية أو الشبه نهائية في ليلة الانتخابات نفسها على غرار ما هو حاصل في كل البلدان الديمقراطية.

٦- إلغاء المجالس الحلية والبلدية وتعيين رؤسائها وموظفيها من سكنة المناطق النائية، بالمقابل فإن دستور الولايات المتحدة الأمريكية هو دستور الحادي جامد جمودا كبيرا يتطلب تعديله موافقة مجالس الكونغرس في خمسين ولاية، ومع ذلك جده قد تعرض لسبع وعشرين تعديلا جوهريا ومهما.

٧- تصحيح خطأ شائع بشأن تعديل الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥ هناك خطأ شائع إلى حد كبير لدى كثير من العراقيين عن بعض القانونيين منهم، يصد تعديل دستور العراق لسنة ٢٠٠٥، لا يصحح برظن أن أي تعديل لهذا الدستور لا يصلح وهذا إلا بعد إقراره من قبل ثلاث محافظات، وإذا غير صحبه بالرمطعيا، ومرد هذا الخطأ إلى الحكم الذي تضمنته المادة (١١/ج) من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية لعام ٢٠٠٤ والتي تكلمت عن شروط نجاح الاستفتاء على دستور ٢٠٠٥ واعتباره مصادقا عليه، حيث نصت على إنه: " يكون الاستفتاء العام ناجحاً ومسوده الدستور مصادقاً عليها، عند موافقة أكثرية الناخبين في العراق، وإذا لم يرفضها لثلاث الناخبين في ثلاث محافظات أو أكثر"، وهذا الحكم قد انقضى وانتهى مفهولة مع انقضاء قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية لعام ٢٠٠٤ وانتهاء سريانه.

٨- أما دستور العراق لسنة ٢٠٠٥ فلم يتضمن أي شيء من هذا القبيل، وكل ما تضمنه فيما قد يعد له علاقة بالموضوع ولو من بعيد، هو حكم المادة (١١١/١) (رابعاً) منه والتي نصت على إنه: "لا يجوز إجراء أي تعديل على مواد الدستور، من شأنه أن ينقص من صلاحيات الأقاليم التي لا تكون داخله ضمن الاختصاصات الحصرية للسلطات الاتحادية، إلا بموافقة أيام كبرى قطع موظفو المسلك الجديد الشوارع الرئيسية في بغداد لنيل حقوقهم، وكيف استجابات بيسرعة الوزارة لطلابهم، وكذلك كلنا شاهدنا ما حققته المظاهرات من نتائج ملموسة ولو جزئياً وعتقد

حتى عن أشياء وقضايا لا تستوجب المسارة، إنما تكون هذه المسألة أحيانا لغراض المزايدات الحزبية الضيقة، بالمقابل فإن النظام الرئاسي يتميز بقوته ومركزيته وقلة مساءلته ما سيفسح له المجال في حرية التصرف أكثر في تدبير شؤون الدولة الداخلية والخارجية، مع توفر الضمانات الديمقراطية الأخرى التي تضع القيود والحدود اللازمة على سلطات الرئيس والتي تمنع من خوله إلى دكتاتور.

٢- إذا تم الاتفاق على الأخذ بالنظام الرئاسي، كما هو مبين في النقطة السابقة، فيجب تضمين الدستور حكما خاصا يمنع من قيام ما يسمى ب"الجمهوريات الأسرية أو العائلية أو الجملوكيات" على غرار ما حصل في سوريا من توالي بنسار الأسد للرئاسة بمجرد وفاة أبيه حافظ الأسد، وهذا الحكم الخاص سيكون شرط من شروط المرشح للرئاسة، ولا يمكن صياغته على النحو الآتي: "أن لا يكون المرشح للرئاسة ابنا للرئيس السابق"، إنتهى الاقتباس، وربما ينبغي تطوير هذا الشرط وإضافة الإجراء على الدرجة الرابعة وأزواج البنات أو الأبناء بنام ما يعرفه جميع العراقيين من جازر سياسية سابقة مؤلة.

ربما يتخوف أو يتحرج بعضهم من إن النظام الرئاسي قد دعت إليه عصائب أهل الحق، فالآن قد تبين لكم إنني أول من صدقته سنة ٢٠٠٥، ومع ذلك، فالهم في الأمر إنه إذا كانت الدعوة لتحقيق أمر معين إن هذا الأمر يفيد الناس أم لا، بصرف النظر عنن نما إليه سواء أكان الدكتور هادي

حتى عن أشياء وقضايا لا تستوجب المسارة، إنما تكون هذه المسألة أحيانا لغراض المزايدات الحزبية الضيقة، بالمقابل فإن النظام الرئاسي يتميز بقوته ومركزيته وقلة مساءلته ما سيفسح له المجال في حرية التصرف أكثر في تدبير شؤون الدولة الداخلية والخارجية، مع توفر الضمانات الديمقراطية الأخرى التي تضع القيود والحدود اللازمة على سلطات الرئيس والتي تمنع من خوله إلى دكتاتور.



ميسي يتبنى التغييرات السياسية من برشلونة الى البصرة!

بغداد / أحمد فهمد

انتهت ازمتات العراق وتغيرت الامور وتعيش اليوم في جنة الارض العراقية. لا فساد ولا سيارات مفخخة ولا احزاب دينية متجبرة. والبنزين الاحمر يسير بسياراتنا بمنتهى الاطمئنان. ما دعا النائب عن قائمة دولة القانون المختص بنقل مباريات برشلونة وريال مدريد بشأنه النهريين الى تقديم دعوة رسمية للسيد ميسي السفير الارجنتيني لنقل تجربة برشلونة الكتلونية الى ارض العراق الخصبية بعد التظاهرات الاخيرة من ساحة التحرير التي طالبت بالإصلاح في مختلف ميادين العمل الاسباني. وكذلك بعد تفويض قناة العراقية الرسمية للسيد العبادي بأول تغطية حية للتظاهرات بان يكون قائد ضرورة وبالروح والدم يحقق الامن! التغطية الرسمية للتظاهرات لم تظهر بها صورة مدحت المحمود ولا صورة الشلاه ولا الشبوط. فقط اهتمت بمشهد علم العراق الكبير الموقع بيد صدام وكلمته التي خطها بيده (الله اكبر). والذي يقال انه علم حكومي وصل للتظاهرات متأخراً. كما لم يتم بث أحداث ضرب حشود مدنية لقادة التظاهر المدني والعلمايين.

في بلد مثل اسبانيا فان العلمانية حرام وكفر وسقوط اخلاقي. فماذا يفعل ميسي؟ هو يرى بان صلاته اليهودية من على جدار بيت المقدس هي الحل. وهو الامر الذي ادى الى موجة غاضبة من جماهير ريال مدريد المطالبة بتحرير القدس عبر حزمة من الاصلاحات العبادية. وبدون تدخل أي من الاطراف الاخرى. ولكن المشكلة تكمن في قدرة العبادي على خريب القدس وهل يمتلك الامكانية لتصنيع صواريخ الحسين والعباس والعايد لزرعها في قلب تل ابيب. ام ان الامر لن يتعدى كونها زوبعة في فنانجان.... العلمانيون يتظاهرون والاحزاب الدينية تصفق بالترحيب ويعلم عن اصلاحات كبيرة تنتهي بخلق الخانات والملاهي بسبب اضرارها بالامن القومي والوطني وسلامة المتظاهرين!

(ما ارجه بالصفصاف يطلع ثمر به)
بهذه الكلمات بدأ ميسي مؤتمره الصحفي من وسط ساحة التحرير مؤكداً ان تجربة امريكا الجنوبية مع الاحزاب الراديكالية والاسلامية لم تسفر عن أي نجاح. وان العراق باعتباره بلد مؤمن فلن يخرج من ازمته الا بتغيير جذري. اما ان يحلم بان التظاهرات تغير قاداته فهو امر يتعارض مع تجربته الكروية التي علمته بان الاحزاب التي تعيش على سرقة الفكر والروح والحياة لا تتخلى عن السلطة ابداً.

يقول مقدم القناة الحكومية التي نقلت وقائع التظاهرات على الهواء مباشرة من دون ربطة عنق! ان دعوة المرجعية لإصلاح القضاء تأتي متناغمة مع دعوة المتظاهرين من دون ان يحدد من هو المرجع لمن؟ ومن سعد موجة من؟ ومن تحت نصب جواد سليم يصيح علمانيون:

(لا شيعية ولا سنية ... دولة مدنية). ان انتهت الطائفية واطمأنت الاحزاب الدينية. ولن تقوم لها قائمة لا في ساحة التحرير ولا في المنطقة الخضراء ولا في مدرجات ملعب (سنتياغو برنابيو) المعروف بتبعيته للملك الاسباني. وهو امر في غاية الخطورة لو امتنع ميسي من زيارة الملعب او اللعب على مشاعر الناس المحرومة والمسروقة والمضطهدة. هذا المسي اليهودي الهوى الذي على ما يبدو عبارة عن لعبة جديدة بضحك بها حكام اسبانيا على الشعب الاسباني المبتلي بالفخاخات والسرقات والكهرباء المفقودة.

رائعون هم المتظاهرون النخبويون وهم يؤسسون لعصر جديد من التغيير. وشهداء هم حينما تأتي (جمعة الهراوات) . (وجمعة الانتهازية) .

(وجمعة ركوب التظاهرات!) ومليون خيبة للفراعة العظماء الذين هجروا موسى من جين البحر. فلا بد من فراعة عراقية لا يعترفون الا بالعراق فقط.



منظر الجثث وبالذات تفجير علوة الخضار في حي جميلة قبل ايام الذي يعتبر مأساة إنسانية فقد ابتكنا منظر مؤلم لشباب خترق.. ولكن لا أبكي أمام الناس ولا حتى أمام عائلتي. وعندما أشعر بحاجتي إلى البكاء اذهب إلى غرفتي وأبكي لوحدي حتى لا أتهم بالضعف وقلّة الخيلة وانعدام الرجولة".

البكاء المعلن..
الأخصائي في مجال الأمراض النفسية والعصبية الدكتور عبد الحسين محمد وضع أن البكاء حالة إنسانية تهدف إلى الترويح عن النفس. معتبرا إياها تعبير ونوع من أنواع التنفيس عن مكونات النفس البشرية تهدف إلى إزالة التوتر والالام النفسية والمعاناة والصراعات الداخلية المكبوتة وكل التراكمات والرواسب السوداء التي

تتجمع على الاشعور وجعل المرء يكاد يحس باختناق. وأضاف: "البكاء له فوائد تساعد على تخفيف حدة التوتر. ولا بد للإنسان رجل كان أم امرأة من معرفة أن البكاء المعلن هو أفضل من البكاء المكتوم أو السري فهو يزيد من الانفعالات النفسية". وأكد محمد إن هناك علاقة وثيقة بين الدموع والعواطف التي تثير الإنسان سواء بالحنن أو الفرح ولا يستطيع احد مهما كان قويا إن يتحكم في انهيار الدموع من عينه أو يمنع نفسه من التفاعل مع الظروف والإحداث المحيط به. وهذا يسبب الكثير من التعب والهجوم ويحمل الإنسان نفسه مالا يطيق بحسب الدكتور عبد الحسين.

الاستاذ الدكتور طارق الدليمي أستاذ مساعد في جامعة بغداد يرى أن بكاء الرجل ضعف. ويقول: "أنا لا الجأ للبكاء أبداً فيكأ الرجل عيب. فقد كان أبي رحمة الله يعمد إلى تعنيفنا بشدة إذا ما بكينا أيام الطفولة وأنا وإخوتي ويقول لنا أن الرجال لا يكون فالأرة وحدها هي التي تلجأ إلى البكاء لأنها مخلوق ضعيف ورفيق. وينصحنا دائما بالصبر وبالنتيجة تريانا أنا وإخوتي رجلاً لنا مكانتنا في المجتمع". في حين خالف الحاج طارق عبد العزيز (٥٨ سنة) جميع الآراء السابقة بالقول: "أنا أبكي عندما أتعرض للظلم وأيضاً أبكي في الصلاة وأنا خاشع بين يد رب العالمين. وعند مشاهدة وسماع المواقف التي مر بها الناس في بلدنا وما أكثرها منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية يومنا هذا. وكثير ما يؤلني

صور ومؤمن فانا لا أبكي حتى في المواقف الشديدة والصعبة أو المؤلمة ولكن تدمع عيني فقط.. لا اعرف أن أبكي بصوت وأمتني لا أبكي بحق ولو لمرة واحدة ولكنها القيم والمبادئ الصارمة التي تربيت عليها منذ نعومة أظفاري برغم أن البكاء أو الدموع حالة طبيعية وريانية. فالشخص الذي يبكي يرتاح نفسياً نتيجة للضغط النفسية والعصبية". ويضيف: "أذكر عام ١٩٩٨ عندما توفي والدي أمسك بي عمي وقال لي.. (أنت رجل وعيب أن تبكي.. يجب إن تكون قويا أمام والدك وإخوتك الصغار وان تكون أنت رجل البيت. فلهذا يجب إن لا تبكي أبداً). وبرأيي أن العيب هو ما يحكم عاداتنا وتقاليدينا ويقيدنا إلى هذه الدرجة".

أما سمير موسى (٣٢ سنة) وهو مدرس فيقول: "أنا إنسان

بغداد / الأهالي

ممنوع البكاء..

هادي كاظم (٣٥ سنة) بكالوريوس علوم. يقول: "من الممكن أن أبكي ولكن لا اظهر دموعي أبداً أمام الناس فهذا يشعر بالارتياح الكبير. والضعف. ولكني أبكي مع نفسي فقط وعندئذ أشعر بالارتياح الكبير. وقد بكيت كثيراً عندما وجدت جثة أخي بالقرب من إحدى المزابل (هكذا أخبروني في تقرير الطب العدلي). ولله الحمد إننا وجدناه ودفن.. أتذكر إنها المرة الوحيدة التي سمحت فيها لدموعي بالنزول إمام الناس.. لقد تربينا على إن تكون أقيام ولاسيما الرجل فهو لا يبكي ولا يضعف حتى في أصعب المواقف". أما سمير موسى (٣٢ سنة) وهو مدرس فيقول: "أنا إنسان

أطفال يولدون مشوهين دافعين ضريبة الحروب من أجسادهم وصحتهم

بصورة غير مباشرة بها نتيجة الإهمال الذي طال شبكات المياه جراء انشغال البلد بالحروب. يقول الطبيب اوس جبار: "تعاني شبكات المياه وشبكات الصرف الصحي في العراق من قدمها وتآكلها وبالتالي تسببها في أمراض كثيرة للمواطنين وبالذات الأطفال. وتمتد خطورتها إلى احتوائها على مواد مسرطنة في مرات عديدة والنتيجة تكون أمراض وتشوهات خلقية قد تطل الولايات الجديدة".

ويضيف: "وهناك أيضاً أسباب مختلفة وعديدة تسبب تشوهات للولايات الجديدة تتعلق بالجانب الوراثي والبيئي. بالإضافة إلى العادات السيئة للام والأب فيمل لو كانوا يتناولون الكحول أو يدخنون بإفراط وبالذات الأم الحامل".

الحرب تبدأ وتنتهي وخصد آلاف الأرواح من الضحايا الأبرياء معها ولكن المأساة انها تترك آثارها على أجيال قادمة ليس لهم أي نذب إلا انهم ولدوا في العراق.



كذلك التشوهات داخل الجسم كالأمعاء والقلب وغالب هذه الحالات لا يعيش فيها الطفل أكثر من أسبوع. وطبقاً للإحصائيات في المستشفيات فان ٩٠٪ من هذه الحالات الولادية تفارق الحياة بعد أسبوع واحد من الولادة".

تلوث متنوع..
أم ميس. وهي أم لأربعة أطفال ترى إن حالات زواج الأقارب لها تأثير مهم لظهور مثل هذه الولايات المشوهة. حيث تقول: "في عائلتنا حدثت حالات كثيرة للتشوه. والسبب في هذه الحالات يكمن في عدم إجراء فحص تطابق الدم بين الأزواج والذي قد يؤدي إلى ظهور مثل هذه الحالات بحسب الأطباء". ولا يقتصر وجود مثل هذه الحالات على هذا السبب فقط وإنما أكدت الدراسات أن ٦٠٪ من هذه الحالات ناجمة عن التلوث البيئي وتلوث المياه. وهذا التلوث بحسب الأطباء العراقيين ليس له علاقة مباشرة بمخلفات الحرب من أسلحة وغيرها ولكنه مرتبط

بغداد / الأهالي

حالات التشوه الولادي في العراق ظاهرة ملفتة للأنظار. حيث سجلت زيادات ملحوظة في نسب عيّد الأطفال الذين يولدون مشوهين خلقياً. انطلاقاً من عام ١٩٩١ أي مع حرب الخليج الثانية ومرورا بسنوات الخصاص وما ترتبت عليها من أضرار طبية وإنهاءً بالحرب الأخيرة.. لذا فمن المؤكد ان تسبب الحروب المتكررة أمراضا وحالات جديدة على المجتمع لم تكن معروفة بالسابق. وما العراق إلا مثالا واضحا لما تنتجه الحروب تلو الحروب.

ما باليد حيلة..

الدكتورة مريم سامي الأخصائية في النسائية والتوليد تقول: "لو كانت لدي القدرة والإمكانات العلمية على تشخيص مثل هذه الحالات قبل أن تضع الأم مولودها لرفضت استقبال مثل هذه الحالات. كي لا أكون سبباً في ولادة إنسان مشوه وإضافة علة جديدة للعائلة والمجتمع. ولكن ما باليد حيلة وهذا هو واقعنا".

ويذكر إن الدراسات التي أجريت في العراق من قبل أخصائيين في الطب الإشعاعي تقول ان نسب الزيادة في الولايات المشوهة تعود إلى تعرض بعض مناطق العراق إلى إشعاعات من اليورانيوم المنضب الذي يعتبر من الأسباب الرئيسية لهذه الحالة والتي تعرضت لها الأمهات في السنين الـ ١٩ الماضية. أي منذ بدء حرب الخليج عام ١٩٩١ وما تلاها من حروب. حيث تشير الدراسات إلى إن أكثر المناطق الموبوءة هي في جنوب العراق وبالأخص في البصرة والتنجف.

إحصائيات..

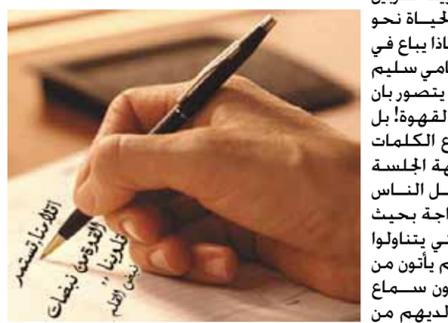
نور زياد (خمسة سنوات) طفلة أريد لها أن

كلمات ليست كالكلمات..

سحر أخاذ وعالم مجهول تصوره احرف مجتمعة بكلمة

حكايات. وحتى عندما يلعبون الدومينو او الطاولة فان الوقت الذي يخصصونه للحديث عن لعبتهم يفوق اضعاف ذلك الذي تحصل عليه اللعبة.. ان انها لعبة الكلمات من على الطاولة. وممكن الابداع في المفه في الحياة الكبيرة تطرح على طاولة لتختصر صغيرة تداعبها الكلمات للاعبين من فوقها. فيتبه حابل الدومينو بنابل الحياة".

وهكذا هي الكلمات. دائماً ليست كالكلمات. وحتى ان تكررت بالمظهر فالجوهر معاني قد يختلف. لذا فالواجب يحتم علينا جميعاً ان نستمر باسماع الآخرين كلمات ليست ككلمات الكلمات.



على الاطلاق".
ويجرح عاطفاً على باقي كلمات القاموس رثفةً بحالهن بالقول: "وهذا لا يعني ان باقي الكلمات قليلات التأثير بل على العكس لكل كلمة اثر ولكل مجموعة كلمات اثر مختلف. وبالتالي فالكلام المكتوب او المنقول سمعاً هو سر حياتنا وترنيمة البقاء للثقافة والادب وكل مفاصل الحياة الحضارية.. اننا نعيش في عالم مدوّن فهل تحمي سفينة التدوين من دون كتابة؟!".

الحابل والنابل..

في المفه تقضي مجموعة من الحاضرين ساعات طويلة هارين من ضغط وهموم الحياة نحو استراحة المقهى. فماداً يباع في المقهى؟ يجيب اخيراً الحامي سليم عبد قانلاً: "مجنون من يتصور بان المقهى يقدم الشاي والقهوة! بل على العكس انه يوزع الكلمات على جدرانها لتكون فاكهة الجاسة ومنعة الجاسين. وهل الناس بهذه الدرجة من السذاجة بحيث يقدمون إلى المقهى كي يتناولوا القهوة فقط.. انهم يأتون من اجل الكلمات. يريدون سماع الاحاديث وطرح ما لديهم من

التعبير فنخونها كثيراً. وهي المسكينة لا تقدر الالتفاف علينا والبوح بما تملك من حقيقة كونها صماء ولا تملك شخصيتها الخاصة.. انها ملكنا نحن. وهي اسيرة لنا".
ويضيف: "مسكينة هي الكلمات التي بأسرها انسان. فالانسان غالباً ما يكون جنس وغير مؤمن. والكلمات الاسيرة في حالة اخفاء ما بالقلب تكون مظلومة وختانج من ينتشلها من اسر الانسان الظالم".

سفينة التدوين..

(قد تكون كلمة "الحب" من أخطر الكلمات المتداولة واعظمها على الوجود). بحسب ياسين مجيد الهاوي الشاب للكتابة والذي يضيف: "كلمة الحب من أشهر الكلمات والمصطلحات على وجه الأرض وعبر تاريخها الحركي. فهي حكاية بحد ذاتها وابتداءً من قصص الغزل العذري العربي قبل قرون طويلة والحكي عبر اشعار عمرو بن كلثوم وعنترة بن شداد ومن هذا حذوهم ومرورا بالغزل الرومانسي المتمثل (بروميكو وجوليت) الشكسبيرية وانتهاء بكل حكايات الغرام التي نسمع عنها يومياً. مع كل هذا التاريخ لكلمة الحب صارت هي الاسمى والاروع والافضل



أحمد عبد علي

(بسمعني حين يراقصني كلمات ليست كالكلمات).. في هذه المظوعة التي اشتهرت لاغنية غنتها الفنانة العربية ماجدة الرومي حدثت عن الكلمات وتطرفت إلى ان الحبيب يسمعا كلمات ليست كالكلمات المعتادة. اذن هنالك نوع من الكلمات قد نسمعاها وتختلف بسبب تأثيرها النفسي علينا. وما الكلمات التي ترد في الاغاني إلا نموذجاً لهذا النوع من الكلمات المؤثرة. فما هذا السحر الذي تملكه الكلمات؟

السحر والساهر..

يقول الكاتب باسم بيان: "وهل يوجد سحر كما للكلمات. انها اعاجيب

امراة بلا حجاب .. يعني .. بلا حقوق؟

منار الزبيدي *

فأي عقل هذا الذي يسمح لصاحبه بالتحكم بحريات الآخرين واغتصاب حقوقهم؟ اين تلك الحقوق والحريات التي نأدي بها الدستور؟ لقد نص في المادة ١٥ في الباب الثاني الخاص بالحقوق والحريات. ان "لكل فرد الحق في الحياة والامن والحرية ولايجوز الحرمان من هذه الحقوق او تقييدها. الا وفقاً للقانون وبناء على قرار صادر من جهة قضائية مختصة". هذا يعني انه ليس من حق اي احد. مهما كان. ان يحرم اي انسان من حقوقه التي كفلها الدستور. فهل كانت انتصار ارامية على مطلوبه لفضلها تمنع من حقها في جديد وثائقها الرسمية؟ ثم من نحن لننصب انفسنا اربابا ونتحكم بحقوق الآخرين؟ يؤسفني القول اننا كثيراً ما نتبجح باحترام حقوق الانسان وحقوق المرأة الا انها في كل يوم. نصطدم بحادثة تنتهك هذه الحقوق. في نهاية الامر. نحن نحتاج الى مستوى من الوعي والثقافة يتيح لنا تقبل آراء الآخرين وافكارهم واحترام رغباتهم وحررياتهم وتوجهاتهم. أخيراً. أحيي الزميله انتصار الميالي لشجاعته في اعلان موقفها وما حصل معها. وهو ما يقودني الى التأكيد على مسألة مهمة وهي الحاجة لبناء انسان يؤمن بالحرية بشكل حقيقي وبفهمها الصحيح. من حقنا جميعاً ان نقرر حياتنا الخاصة. مادامنا نحترم حريات الآخرين وحقوقهم دون اي تجاوز او تدخل او اكراه. هل كل امرأة بل احجاب ستكون بلا حقوق؟ الجواب متروك لكم اعزائي القراء.

* نقلاً عن موقع عراقيات



الأطفال .. ضحايا الحروب والصراعات الداخلية

الأطفال من ضحايا الحروب والصراعات الداخلية هو مشروع مستقبلي ملغوم ، فهذه الشوارع المكتظة بهؤلاء الأطفال بيئة ملائمة لصنع مجرمين من نوع آخر ، هذه الشوارع اضافة الى ممارسات بعض الناس تقتال براءة الطفولة ، وهناك تنظيمات وخلايا سواء من الأزهاب او العصابات المنظمة جاهرة لتجنيد هؤلاء الأطفال الأبرياء وتحويلهم الى مجرمين محترفين ، فالفقر والعوز والجهل والحروب هي عوامل البيئة الملائمة لصنع مجرمين محترفين

وتكريس الفساد والذي أدى بدوره الى بروز التنظيمات الارهابية الجرمية التي تفتك يومياً بالعراقيين . هؤلاء الاطفال من ضحايا الحروب والصراعات الداخلية هو مشروع مستقبلي ملغوم . فهذه الشوارع المكتظة بهؤلاء الأطفال بيئة ملائمة لصنع مجرمين من نوع آخر . هذه الشوارع اضافة الى ممارسات بعض الناس تقتال براءة الطفولة . وهناك تنظيمات وخلايا سواء من الأزهاب او العصابات المنظمة جاهرة لتجنيد هؤلاء الأطفال الأبرياء وتحويلهم الى مجرمين محترفين . فالفقر والعوز والجهل والحروب هي عوامل البيئة الملائمة لصنع مجرمين محترفين .

تكتظ شوارع هذه المدينة الآمنة بمئات الأطفال المتسولين والعاملين في مهن غريبة بدأت تظهر كما هو ظهور الطبقة السياسية الفاسدة التي ظهرت في العراق فجأة بعد سقوط نظام البعث الصدامي وحولت العراق الى بؤرة للفساد والصراعات والارهاب. فهدرت هذه الطبقة مليارات الدولارات التي (خمسطنها) من خزائن هذا البلد الذي أضفوا الى خرابه خراباً ... والخراب لم يقف فقط عند حدود البنية التحتية والبنية بل تقادم ليصل الى حد الخراب البشري . ان هؤلاء الاطفال هم ضحايا السياسات الخاطئة الفاسدة للطبقة السياسية التي حكمت في بغداد ب عقلية الخاصة وتوزيع الكعكة . تلك السياسة التي تسببت في انتشار ظاهرة الفساد كورم سرطاني في جسد المؤسسة الحكومية العراقية التهرئة والتي فشلت على كافة المسارات لكنها لجأت في ترسيخ

هيبا النقيب

مشاهد تنكرر يومياً وتستمر ... لم نكن نراها الا في الأفلام والدراما المصرية سابقاً ... أطفال من مختلف الأعمار بدءاً من ٤ سنوات حتى عمر ١٦ سنة . تكتظ بهم شوارع مدننا الكئيبة . وهم بلايس رثة مزقة ووجوه كئيبة مضحمة بسبب الحرارة القائلة في هذا الصيف القاتظ . تتزاحم بهم تقاطعات الشوارع خاصة قرب الأضوية المرورية . وهم يحملون قطع قماش لتنظيف زجاج السيارات . ومنهم من يحمل علب العلكة ومنهم من يحمل محارم (كلينكس) وووو ... تكتسح شتى مدن العراق وكذلك من سوريا تكتظ بهم اربيل كما تكتظ بهم باقي المدن الآمنة ... اطفال نازحون لكن يدفعون الثمن بشكل مرير . ولقد ذكرت اربيل نظراً لمشاهداتي فيها لعدة ايام .

على المرأة ان تصرم التجاعيد ولا تخلج منها لأنها اوسمة شجاعة وانتصار على مصاعب الحياة وعلى الرجل ان يقدر تجاعيد المرأة لأنها الراحة التي نعم بها ومسيرة حياة شاركته فيها في تأسيس أسرة المرأة فيها الجندي الذي يقوم بكل شيء ولكن المجد في النهاية للقاتل

تجاعيد

نور العراقية

سألتنى معلمة زميلة لي ستنتاعد بعد سنة: "لماذا تتجعد وجوهنا؟" فأجبتها بدون تفكير: " تلك التجاعيد هي من نعم الله علينا لأن العضلات تكبر في العمر أيضاً ولا تستطيع شد الوجه والجلد كما في السابق. فيترهل الجلد ليسهل علينا الابتسام والكلام والاكل وباقي الحركات". ربما كانت تلك احدي التفاسيرات العلمية. لكنني كل يوم اكتشف للتجاعيد مزايا جديدة رغم ان الرجل يعتبرها عيوباً عند المرأة. ما يجعلها تحاول ان تتخلص منها! بتكريزي في ملامح اختي الكبيرة وجاعيد وجهها تعلمت الكثير. فهتمت أن تلك التجاعيد ليست نتيجة لكبر السن فقط. بل انها نتيجة لمواقف عديدة في الحياة. كل خط كان مرسوماً لبتزك اثرًا عميقاً واختي واحدة من اللواتي تعلمن كيف يخضعن ويتحننن (لتمشي السفينة) كما يقال في العامية.

ان تلك التجاعيد التي تدل على غضب أو



حزن أو ألم لا تزول مع زوال الموقف السلبية لها. لماذا؟ لانها استمرت فترة طويلة جداً لدرجة انها اصبحت جزءاً من الملامح. كالحجاب والشامة! بعض تلك التجاعيد ظهرت لان الانسان يحمل ما يقوق طاقته. بالضبط كتجاعيد التي تظهر على وجه رافع الاثقال. او متسلق الجبال! او السائر على جمر! انها ملامح المشاكل التي حملتها المرأة في صمت أو الام الولادة أو لبالي السهر مع الطفل المريض أو انتظار الزوج الغائب. انها لحظات الفلق مع سماع صوت انفجار خارج البيت وموت احد الأحب. او حمل المرض كي تنجز اعمال المنزل ليجد كل فرد في اسرته ملابس نظيفة وطعاماً عندما يعود من خارج البيت. ففي المناسبات يرح كبار السن من الرجال. حين يطلبون الدعاء لهم بالزواج من جديد عوض الدعاء لهم بالحج مثلاً. يرددون زجة صغيرة في السن بعد ان ملأت التجاعيد وجوه نساءهم الحليات. لكثيرهم يتسبون ان الرجل أيضاً يكبر وكلما زاد عمره قلت قدرته على تحمل ما هو جديد. زوجة جديدة وشبابية يعني ان يعيد ترتيبها على اسلوب حياته وكيفية التعامل معه وهذا ليس بالامر اليسير. والدليل هو فشل معظم الزوجات بين رجل كبير في سن وفتاة شابة. فالرجل يكره تجاعيد زوجته العجوز والزوجة الصغيرة تكره تجاعيد روح ذلك الزوج. لأن افكاره ومطالبه ستخفها. بسبب اختلاف الاجيال والازمنة. لذلك فثلك التجاعيد في وجه زوجته هي نعمة يجب ان يحمد الله عليها. ومثلما قلت سابقاً إن منشأها هو حمل ما لا يطاق. والمرور بتجارب عصيبة اجتازتها المرأة

مع الزوج بصبر وجاهح. على المرأة ان تحزم تلك التجاعيد ولا تخلج منها لأنها اوسمة شجاعة وانتصار على مصاعب الحياة. وعلى الرجل ان يقدر تجاعيد المرأة لأنها الراحة التي نعم بها ومسيرة حياة شاركته فيها في تأسيس أسرة المرأة فيها الجندي الذي يقوم بكل شيء ولكن المجد في النهاية للقاتل ، كما ان تجاعيدك سيدتي جميلة ومناسبة لعمرك. فلكل عمر جماله الخاص. ومحاولة ازلتها تزيد الامر سوءاً. فلا داعي لإخفائها. وكما كنت فتاة جميلة. فستصبحين أما جميلة. وجة جميلة أيضاً.

هل سأكون جاريتك يا مولاي...

على الفيس بوك السلطانة هيام وتضع صورة للممثلة التركية وتبأهى انها هي ستؤدي مسؤولياته فاذا اردت ان حُلم بمنح تحيل جميع جوانبه كمن شهما بمواقفك شجاعاً ذكياً مخططا تعلم كيف تتعامل مع النساء بكل احلم بطريقة صحيحة لكي حُقق حلمك كاملاً..ولا يجعله لاعرف فلربما يرجع زمن الجوارى في زمن صرنا نسمع به مصطلحات من القرون الماضية وصارت المناصب توزع ويقال خليفة المسلمين.

العلم الذي يتمنى لو كان واقعا للحظة او انه ادرك الشيء القليل من ذلك الزمن ليشترى له جارية من سوق الجوارى ليختار سلعته التي تعجبه تركية كانت ام أذرية ام رومانية او انه يفضلها سواد افريقية لعلها تنجب له عنترة... وتأتي فتاة ضاقت من الفراغ دهرًا بعد تخرجها من الكلية لتندب حظها انها لم تكن احدى هذه الجوارى لتكون معشوقة مولاهم فتهميم في احلامها وتقول انني السلطانة هيام وحُقق جزءا من حلمها وتكتب اسمها

اسراء الذوبيد

تنافس جوارى القصر في أن تحظى بنظرة فقط من مولاهم لربما يختارها لكونه قد حقققت اقصى امنيات حياتها في هذا المكان الرائع الراقي الذي هو سجنها كما يمكن ان يكون جنيتها.... صار اعلامنا يركز على هذا النوع من الدراما لتعزيز ثقافة ذرت منذ زمن وتزينتها في عيون مشاهديها ليحلم الرجل و هو السلطان و يتخيل انهن يتصارعن عليه ليحظى باحداهن و تتراقص الاخريات حوله لينعم بسعادة



بعد مرور سنة على اقتحام داعش جبل سنجار نساء واطفال الايزديات في المزد العنلي السياسي العراقي

داعش الاسلامي من الاستيلاء على جبل سنجار المنطقة التي تسكنها غالبية من الطائفة الايزدية لتبدأ حملات اباداة الايزديين ضمن سلسلة عمليات اباداة الجماعية التي تزيد على السبعين ، كلها كانت باسم الاسلام لتأتي حملة داعش الاسلامية وتضيف الى تاريخ الايزديين خصوصا العراق وعموما والعراق مأساة جديدة وقومها النساء والاطفال ، حيث ارتكب التنظيم مذابح بحق الطائفة . وصفتها الام المتحدة بـ"محاولة تنفيذ اباداة جماعية". وحسب إحصائيات حكومة إقليم كردستان فإن ١٢٨٠ شخصا قتلوا خلال هجوم داعش على سنجار. فيما توفي ٢٨٠ بسبب سوء الظروف. ولا يزال ٨٤١ شخصا في عداد المفقودين ، كما بلغ عدد النازحين ٤٠٠ الف حيث قدرت حكومة كردستان بـ ٧٥٪ من الايزديين نازحين فيما النسبة الباقية في قبضة داعش او خارج العراق ، وتفسير احصاءات حكومة كردستان الى احتجاز ٥٨٣٨ ايزدي من بينهم ٣٥٠٠ امرأة سبأهن تنظيم داعش الاسلامي بعد اقتحام سنجار ، هذا هو الوجه الآخر للمزاد العنلي للمشهد السياسي العراقي ، بعد مرور سنة على انتهاك اعراض الايزديات وقتل الرجال وتشريد الاطفال ، لم نستطع فك اسر ٣٥٠٠ امرأة ايزدية ، وهنا اسأل النائية صاحبة نظرية مكافحة الارهاب بالارهاب (قتل سبعة سنة مقابل سبعة شبيعة) ، اين نظرياتك وتصريحاتك النارية عندما انتهكت اعراض الايزديات ام للشرف دين ومذهب حُدد قيمته . تشردم المشهد السياسي امام

من يصرح ؟ من لديه لجان حُقيقية اكثر؟ من سيزايد ؟ من سيسيس ؟ من يمذهب ؟ يتناكى؟ من يخذل ناخبه من يهرب اسرع الى فنادق عمان المترفة من يلوك على المنابر ببراءة الاسلام من فكر داعش الوحشي الاسلامي ؟ من... المزاد مفتوح لصاحبه وحوش داعش البشريية الاسلامية ، هكذا كان المشهد السياسي في البرلمان العراقي آنذاك عندما انهارت بكاء النائية الايزدية فيان دخيل وهي ترى حُم اهلها ترحمه وحوش داعش الاسلامية ، صرخت في البرلمان العراقي مستنجدة ! ولكن الامر انتهى الى مزاد علني سياسي عراقي في البرلمان ، حيث هرول نواب التحالف الوطني للوقوف امام البرلمان متأثرين بصرخات النائية فيان دخيل ليشجبوا ويسندكروا انتهاك اعراض الايزدييات وتشريد اطفالهم وقتل رجالهم متباكين على سبكان تلغفر الذين طاردهم داعش لأنهم شبيعة ، وهنا قفز النائب يونادم كنا ليتناكى على المسيحيين في الموصل الذين اصبحوا هدفا لداعش اما النواب السنة تنحمة للمشهد السياسي يعلقون عليها كل اسباب تداعيات ما بعد ٢٠٠٣ ، فضلوا دور ، ان كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب مادامت عوائلهم واموالهم امنة ، انتهى المشهد باصوات من نواب التحالف الكردستاني تطالب بعدم تسييس انتهاكات داعش واقتصرها على طائفة او قومية او دينه فالكل في العراق هدف لداعش . انتهى المزاد وكان هذا في قبل سنة في ٣ آب اغسطس عندما تمكن تنظيم

أله الجبوري

من يصرح ؟ من لديه لجان حُقيقية اكثر؟ من سيزايد ؟ من سيسيس ؟ من يمذهب ؟ يتناكى؟ من يخذل ناخبه من يهرب اسرع الى فنادق عمان المترفة من يلوك على المنابر ببراءة الاسلام من فكر داعش الوحشي الاسلامي ؟ من... المزاد مفتوح لصاحبه وحوش داعش البشريية الاسلامية ، هكذا كان المشهد السياسي في البرلمان العراقي آنذاك عندما انهارت بكاء النائية الايزدية فيان دخيل وهي ترى حُم اهلها ترحمه وحوش داعش الاسلامية ، صرخت في البرلمان العراقي مستنجدة ! ولكن الامر انتهى الى مزاد علني سياسي عراقي في البرلمان ، حيث هرول نواب التحالف الوطني للوقوف امام البرلمان متأثرين بصرخات النائية فيان دخيل ليشجبوا ويسندكروا انتهاك اعراض الايزدييات وتشريد اطفالهم وقتل رجالهم متباكين على سبكان تلغفر الذين طاردهم داعش لأنهم شبيعة ، وهنا قفز النائب يونادم كنا ليتناكى على المسيحيين في الموصل الذين اصبحوا هدفا لداعش اما النواب السنة تنحمة للمشهد السياسي يعلقون عليها كل اسباب تداعيات ما بعد ٢٠٠٣ ، فضلوا دور ، ان كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب مادامت عوائلهم واموالهم امنة ، انتهى المشهد باصوات من نواب التحالف الكردستاني تطالب بعدم تسييس انتهاكات داعش واقتصرها على طائفة او قومية او دينه فالكل في العراق هدف لداعش . انتهى المزاد وكان هذا في قبل سنة في ٣ آب اغسطس عندما تمكن تنظيم

“تظاهري وانتفضي”

مريم عبد الأمير



حتى من الذهاب لرؤية اهلها او صديقاتها. قد يعتبر البعض هذا التصرف اذ لم تشعري باننا زوجاتنا وامهاتنا واخواتنا. هذه الظروف. فمتى ستمتكن من ذلك؟ ياسيدي. انت المراني لأتُك تطلب التغيير وتنشد ولا تطبقه! عندما تشعري المرأة ان شريكها في الحياة يريد ان تشاركه حلم الوطن. فإن جيلا بأكمله سينشأ وقد تنشرب حب هذا الوطن. سيدي الفاضل. بدماء الرجال سقيت هذه الأرض. وبدموع النساء وصبرهن ستنبت غداً وتكبر! معاً سنصير الحلم ومعاً سنحققه! فالأردا يا سيدي. هي نصف المجتمع وهي تنجب وتربي النصف الآخر!.

عوائلهم والخروج مطالبين بحقوقهم المتساوية في العيش الكريم. لاسال رسالة مفادها ان نساءنا شركائنا في كل شيء. فهن بناتنا وزوجاتنا وامهاتنا واخواتنا. لمدان التحرير مفارقات. كان من اغربها امرأة اعرفها شخصياً. اسرعت في اجراءات طلاقها قبيل التظاهرات بأيام. لتنعيم بحرية تنفس الهواء الذي كانت. على حد قولها. "محرومة منه". واستطاعت الحصول على الطلاق قبل يوم الجمعة الماضي وشاركت في التظاهر السلمي. وهنا اقتبس قولها: "صارلي ٤ سنين ما متنفسة هواء الحرية!". وذلك بعد سنين من سوء المعاملة ومصادرة حريتها من قبل زوجها الذي منعها من الخروج لأي مكان

العراق؟ ألم تلعنا اشعة شمسو؟ ألم ندق مرارة العيش حُت كنفه؟ فيه كبرنا وكبرت احلامنا مؤودة معنا واليوم اتحت لنا رؤية املنا وقد بدأت تتحقق. لانسرقوا حقنا في رؤيتها والمشاركة في صنعها! أما انا فقد تعلمت أن لا اتهاون في استرداد حقي وحق اخواتي واهلي وان لا انتسر على ظلم وحيف بطالهم. وها انا اليوم. اري جموع للتظاهرين وهم يرددون اقوى شعارات الحرية وينعون نساءهم من ترديدها. ايس هذا حياً وظلماً؟ بل اكاد اقسام ان شرعية التظاهرين ستسقط ان لم تشترك النساء فيها!

الكثير من النساء والفتيات حُرمن من المشاركة في المظاهرات التي جرت في الاسابيع السابقة. وذلك فقط لكونهن نساء! حُرم من حُيُونهن الدستوري بتعلة حق الاهل و الزوج عليهن! السؤال هنا: ما الضير لو شاركت النساء في المظاهرات؟ هل سبب منعهن من ذلك هو الخوف عليهن من التداعيات الأمنية؟ انن ما الفرق بين نهاب المرأة للمظاهرة وخروجها للتبضع او لأي مرفق حيوي في العراق. علما أن كل الأماكن تقريبا مستهدفة وكلها قد تم تفجيرها مسبقاً؟ لماذا حُرم النساء من المشاركة وممارسة حقهن الدستوري؟ ألم تخلق هنا في ارض

صادرات خام البصرة سترتفع إلى مستوى قياسي في ايلول إنتاج حقل الرميلة يصل لمليون و ٣٥٠ ألف برميل



في سياق متصل، احتفلت شركة نفط الجنوب بمرور خمس سنوات لتأسيس هيئة تشغيل حقل الرميلة النفطي. وقال وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج فياض حسن نعمة، خلال الحفل ان انتاج الحقل وصل الى نحو مليون و ٣٥٠ ألف برميل يوميا. وذكر نعمة ان الانتاج الحالي يمثل ٤٠٪ من الانتاج النفطي العراقي برمته. مشفيرا الى ان الوزارة تسعى الى الارتقاء بـ ١٠٠ الف برميل يوميا خلال السنوات الخمس المقبلة وفقا للخطة والبرامج التي وضعتها بالرغم من التحديات التي تواجه البلاد.

مليون برميل يوميا من خام البصرة للتصدير في ايلول ارتفاعا من ٢,٥٢ مليون برميل يوميا في الشهر السابق. وأضافوا أنه من الإجمالي سيصدر العراق ١,٠١٧ مليون برميل يوميا في ايلول من خام البصرة الثقيل ارتفاعا من ٦٠٠ ألف برميل يوميا في أغسطس. أي بزيادة تقارب النصف مليون برميل. بحسب ما اوردته رويترز. وخسر العراق أكثر من نصف موازنته التي تعتمد على عائدات النفط التي تمثل أكثر من ٧٩٠٪ من عائدات البلاد. اثر تراجع الاسعار من نحو ١١٠ دولار للبرميل الى نحو ٥٠ دولارا للبرميل الواحد.

الأهالي ريبورت:

قالت مصادر دولية بتجارة النفط. إن العراق يخطط لتصدير كميات شبيهة قياسية من خام البصرة الثقيل في ايلول المقبل. وذلك في إطار مساع لتزيادة الإنتاج بما يؤمن واردات اضافية تقلل من نتائج تراجع اسعار النفط. يأتي ذلك فيما أعلنت شركة نفط الجنوب عن ارتفاع انتاج حقل الرميلة الى نحو مليون و ٣٥٠ ألف برميل يوميا. وقال جَار نقلا عن برنامج التحميل الأولي لشركة تسويق النفط العراقية (سومو) إن العراق خصص ٣,٠١٧

المركزي يعلن تراجع مبيعاته للمصارف ... بلغت أكثر من ٢٦ مليار دولار

وكالات:

اعلن البنك المركزي العراقي ان مبيعاته للمصارف تراجعت مقارنة مع العام الماضي. مبينا ان المبيعات من الدولار للمصارف بلغت منذ بداية العام الحالي ولغاية ١٣ من اب الحالي ٢٦ مليار و ٨٣ مليون و ١٧١ الف دولار. وأضاف البنك ان "هذه الكمية انخفضت عما كان عليه في نفس التاريخ من العام الماضي ٢٠١٤ حيث كانت تبلغ المبيعات فيها ٣١ مليار و ١٣٥ مليون و ٦٥ الف دولار. وأشار البنك الى ان "سعر بيع المبالغ المحولة لحسابات المصارف في الخارج هي ١١٨٧ دينار لكل دولار بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها ٢١ دينار لكل دولار في حين بلغ سعر البيع النقدي ١١٩٠ دينار لكل دولار بضمنها عمولة البنك المركزي وقدرها ٢٤ دينار لكل دولار. وكان محافظ البنك المركزي علي العلقا قد اعلن في الثالث من اذار الماضي ان "التعليمات الجديدة التي وضعها البنك هو ان المزار لم يعد نافذة يومية لعمليات لبيع العملة بالزاد". مشفيرا الى ان "أليات جديدة وضعت لبيع هذه العملة وخاصة من ان وظائفه توفير العملة للتجارة الخارجية".

الآفاق تتضاءل أمام الاصدار الأول للسندات الخارجية الخاصة بكوردستان

المستثمرين. وتتطلب اقساط تأمين أكثر ارتفاعا.

وقال كعان نازلم، رئيس اقتصادي الأسواق الناشئة في إدارة أصول نوبيرغر بيرمان، إنها ليست سيادية، إذ تم إيقاف انتاجهم النفطي فلا يمكنهم الذهاب إلى صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي كملاذ أخير. وهذا يجعلها سندات ائتمان بخطورة أكثر. وعند النظر إلى التسعيرة، توقع مديري الصناديق أن تقوم أربيل بالدفع بأسعار ترتفع عن العراق، الذي يمتلك قضية العوائد الـ ٢٠١٨ المقومة بالدولار بما يقرب من ١٠ بالمئة، ويتوقع كريستينسن أن كوردستان ستدفع ما لا يقل عن ٤٠٠٠٠ نقطة قسط. أساسية عن الاصدارات السيادية العراقية، وفقا لذلك، تعهدت أربيل بأنها خططت للمضي قدما في هذه المسألة.

وقال مسؤول بارز في حكومة إقليم كوردستان على صلة بالعرض، "اننا ما زلنا مهتمين بالمضي قدما في إصدار السندات"، وأضاف "فمنّا بتطوير الحق القانوني للاقتراض. وعبرنا عن نيتنا بالاقتراض والآن إنها مجرد مسألة الجمع بين الاثنين و في الواقع إبرام الصفقة". شفق نيوز

الالتزام بالصفقة.

مصادر الدخل

تذهب عائدات مبيعات النفط عن طريق سومو إلى حساب أمريكي. ويمكن فقط للحكومة العراقية الافادة منه. فيما يتم جمع المدفوعات الخاصة بالنفط الخام الكوردي المباع بصورة مستقلة في حساب مصرفي تابع للدولة التركية. ويكون في متناول أربيل.

وقال كريستينسن "هناك اتفاق.. بان تذهب جميع العائدات العراقية من خلال حسابات أمريكية. لذلك سوف يكون من الصعب جدا جدولة أي شيء خارج هذا الترتيب إذا كنت ترغب بالحصول على المباركة الأمريكية وإن العائدات النفطية ستكون حاسمة لدعم أي إصدار.

وأضاف "نعرف نوعا ما مقدار ما ينتجون في مجال النفط.. ولكن إذا لم يتمكنوا من بيعه بجدية وباستمرار خارج العراق، عندها تلك هي مشكلة كبيرة". ومن دون كفالة بغداد، لن تدرج السندات في العايير الرئيسية للديون الناشئة. وتكون بسيولة قليلة وجاذبة لعدد أقل من

تقاتل متمردي تنظيم الدولة الإسلامية على أطرافها الجنوبية والغربية.

وكعبان فيدرالي معترف به من قبل بغداد. تمتلك كوردستان تاسع أكبر احتياطي نفطي في العالم وحمل العديد من سمات الدولة، بما في ذلك سيطرتها الفعالة على اراضيها وقواتها المسلحة.

وقد قامت كوردستان بتمرير قانون يسمح لها بموجبه زيادة الأموال عن طريق الاقتراض الخارجي. ولكن مع غياب احتمالية الحصول على الدعم من الحكومة المركزية في بغداد التي طرحت بدورها خططاً لجمع ٥ مليارات دولار عن طريق اصدار سندات دولية هذا العام.

وقال جاكوب كريستينسن، وهو كبير الاقتصاديين في مصرف اكسبوتيك، إن الخاصة بأربيل.

وثمة اتفاق أبرم في كانون الأول. عين بوجبه على كوردستان ان تقوم بنقل النفط الخام إلى شركة تسويق النفط العراقية العامة سومو في مقابل أن تخصص بغداد ميزانية دفع لأربيل، حيث من هذا الاتفاق مشاكل منذ البداية، فكل طرف يتهم الآخر بعدم

إن اسعار النفط ومنذ ما يقرب من السنة أشهر هي بمستويات منخفضة وإن العلاقة بين أربيل، عاصمة الإقليم، وبغداد صعبة على نحو متزايد.

في الغضون، أصبح الأمر أصعب بالنسبة للبلدان الأصغر والأقل نمواً الافادة من الأسواق قبل ان يلوح الاحتياطي الفيدرالي برفع مقدار الفائدة في وقت لاحق من هذا العام.

وقال أحد مديري الصناديق، "اعتقد أن الاتفاق قد تم إرجاؤه بجدارة، بسبب مزيج النفط الضعيف. وتدهور الحالة الجيوسياسية، وعمليات البيع واسعة النطاق في الأسواق الناشئة، والتي أدت مجموعها إلى خفض شهية المستثمرين للقضايا الجديدة".

وأضاف أنه لم يسمع أي شيء من صناع السياسات أو المصرفيين العائدين لهم منذ الاجتماع بهم في لندن.

وتنحصر كوردستان في منطقة بين سوريا وإيران وتركيا التي شنت غارات جوية ضد معسكرات حزب العمال الكوردستاني الواقعة في العراق ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. وإن كوردستان أيضا



رويترز:

فقد اجتمع ممثلون عن حكومة إقليم كوردستان، في حزيران، بعدد من المستثمرين لقياس الطلب حول الإصدار الأول المحتمل للسندات الخارجية المدة للمساعدة في تمويل مشاريع البنية التحتية والتنمية في جميع أنحاء الإقليم. وقال المستثمرون حينها إنهم مهتمون بالأمر ولكنهم حذرين في نفس الوقت، وبعد مرور سبعة أسابيع على ذلك، فإنه يبدو من غير المرجح إصدار هذه السندات.

رويترز:

كانت خطط ١٠ آب الخاصة بكوردستان، الإقليم العراقي الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي، والرامية إلى الافادة من الأسواق الدولية، جاهزة كليا، إلا أنها الغيت بسبب انخفاض أسعار النفط وارتفاع مستوى التوترات الجيوسياسية، إضافة إلى الأثر الصعبة للاقتصادات الناشئة. بحسب مديري الصناديق.

تأليب مطالب بإبطال ومراجعة عمليات بيع وشراء وإيجار أموال الدولة

وكالات:

طالب النائب في البرلمان العراقي عبود وحيد العيساوي بإبطال ومراجعة عمليات البيع والشراء والإيجار لجميع أموال الدولة الخالفة للقانون والتي اخذت بـ "التحليل" منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الآن وإعادة بيعها وإيجارها وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة.

وقال في بيان انه "لا يخفى على الجميع ما تعرض له المال العام من هدر وسرقة وفقدان الارصدة بالخارج وتزوير المستندات للمال والأراضي



نائب: قاض كبير يعرقل ٢٥٠٠ قضية غسيل اموال لمصارف اهلية!

موازين نيوز:

الرأي العام "هذا يلزم الحكومة معاقبة شركات النقل المتورطة". موضحا ان "القاضي هو عضو قيادة شعبة الكوت الحزبي، وهو معلم تخرج من دورات حزب البعث للرفاق من كلية القانون ستة اشهر دورة سريعة وعين بعد ذلك قاضيا". وأكد ان القاضي متورط بعرقلة دعاوى الفواتير المزورة التي تصدرها المصارف الاملية والتي تبلغ أكثر ٢٥٠٠ قضية قضائية وايضا عرقل دعاوى ضد شركات النقل في العراق. وحصل مقابل ذلك على عشرات

الاقضية. اذ ان هذا النظام سيجعل مرجعية النائب او عضو مجلس المحافظة هو الجمهور وليس القائمة او رئيس القائمة". ولفى الى ان هذا النظام "يخلق قاعدة ونخبة قادرة على تنفيذ الاصلاحات ومنها تعديل الدستور وقرار التشريعات المطلوبة والتركيز على الرقابة ومغادرة التوافق السياسي الذي اعتمد في كل مراحل ومفاصل الدولة وادى الى كسر ظهر التحول الديمقراطي في البلد"، بحسب موقع شفق نيوز.

المحافظات، سيكون كفيلا بان يسد جزءا من عجز الموازنة. وبالتالي ستكون الدولة قادرة على تسديد رواتب موظفيها والمستحقات الأخرى ومستلزمات الحرب ضد الإرهاب. علاوة على انه اجراء فعلي لمحاربة الفساد". وخصوصا احد الاسس العملية للاصلاحات التي يمكن تحقيقها بزمن كاف شدد على "ضرورة تغيير النظام الانتخابي وذلك باعتماد الترشيحات الفردية واعتماد الدوائر المتعددة للمحافظات حسب

الناطقة في التجارب الدولية في التسجيل العقاري وعمليات البيع والشراء غير الاصولية او بشكل مزايدات شكلية غير قانونية او استخدام الاستثناءات او القرارات غير الشرعية في عملية بيع وشراء أموال الدولة، لذا من الضروري اصدار قرار حكومي بإبطال ومراجعة عمليات البيع والشراء للمال العام واملاك الدولة والتحقق منها منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الآن". وأكد العيساوي ان "هذا الاجراء في حال تطبيقه واعادة عملية بيع وإيجار أموال الدولة بجميع

المحافظات، سيكون كفيلا بان يسد جزءا من عجز الموازنة. وبالتالي ستكون الدولة قادرة على تسديد رواتب موظفيها والمستحقات الأخرى ومستلزمات الحرب ضد الإرهاب. علاوة على انه اجراء فعلي لمحاربة الفساد". وخصوصا احد الاسس العملية للاصلاحات التي يمكن تحقيقها بزمن كاف شدد على "ضرورة تغيير النظام الانتخابي وذلك باعتماد الترشيحات الفردية واعتماد الدوائر المتعددة للمحافظات حسب

المحافظات، سيكون كفيلا بان يسد جزءا من عجز الموازنة. وبالتالي ستكون الدولة قادرة على تسديد رواتب موظفيها والمستحقات الأخرى ومستلزمات الحرب ضد الإرهاب. علاوة على انه اجراء فعلي لمحاربة الفساد". وخصوصا احد الاسس العملية للاصلاحات التي يمكن تحقيقها بزمن كاف شدد على "ضرورة تغيير النظام الانتخابي وذلك باعتماد الترشيحات الفردية واعتماد الدوائر المتعددة للمحافظات حسب

انكماش الأسعار.. ومخاطر الكساد العالمي

التضخم يعني تقليل القيمة الحقيقية للأصول المالية.

وكالات:

يثير اقتراب سعر صرف العملة الصينية الرسمي من سعر السوق، بعد قرار بنك الشعب (المركزي) الصيني خفض قيمة اليوان، مخاطر انكماش مالي عالمي يبدأ من الصين، قد يؤدي إلى كساد اقتصادي واسع النطاق.

وخفضت الصين، الخميس، بنسبة ١٪ السعر المرجعي لليوان مقابل الدولار، في ثالث تخفيض قوي على التوالي في ٣ أيام، مما يزيد من حدة تراجع قيمة عملتها، على ما أعلنت الهيئة الوطنية لسوق العملات.

وبالنسبة لكثيرين لا يعد مفهوم الانكماش المالي، انكماش الأسعار، معتادا بنفس درجة مصطلحات اقتصادية أخرى علما بأنه عكس التضخم (ارتفاع أسعار السلع و أخذ ما ت) . ويكون غالبا مر تبطا



بالكساد الاقتصادي.

ويختلف الانكماش السعري Deflation عن تراجع التضخم، إذ أن تراجع التضخم يعني الانخفاض في أسعار السلع والخدمات، لكن النسبة تظل فوق

الصفير. أما الانكماش فيعني "النمو السلبي" للأسعار أي أقل من الصفير، وإذا كان التضخم يعني تقليل القيمة الحقيقية للأصول المالية، فإن الانكماش المالي على العكس



التجارة: تمكنا من توفير مفردات التموينية بثلت الميزانية وبأحسن النوعيات

وكالات:

اعلنت وزارة التجارة، عن تمكنها من توفير مفردات البطاقة بثلت الميزانية وبأحسن النوعيات. مشيرة انها وفرت هذه المفردات رغم الصعوبات والتحديات. وقالت الوزارة في بيان صحفي انها "تمكنت من توفير مفردات البطاقة التموينية بثلت الميزانية والى نهاية العام الحالي وبأحسن النوعيات". وأضافت الوزارة انها "وفرت هذه المفردات رغم الصعوبات والتحديات في مواجهة المافيات المتكررة للمواد الغذائية". واعلن وزير التجارة، الأربعاء (١٢ اب ٢٠١٥) عن تشكيل لجنة لتحديد العناصر الفاشلة في ملف البطاقة التموينية وإجالتهم الى التحقيق. وفي الوقت الذي أكد على تخديد عناصر "زبدهة تخاف الله"، شدد على ضرورة إبعاد الوزارة عن شبح التحزب والعمل لطرف سياسي دون غيره.

المالية تصرف ٧٥٠ مليار دينار لتأمين متطلبات الوزارات والمؤسسات

وكالات:

المستفيدة، وسيكون البدء بالصفير خلال الاسبوع القادم. ويشكو العراق من أزمة مالية نتيجة التراجع الكبير في اسعار النفط منذ العام الماضي وزيادة نفقات الحرب على تنظيم داعش. وخسر العراق أكثر من نصف موازنته التي تعتمد على عائدات النفط التي تمثل أكثر من ٩٠٪ من عائدات البلاد. اثر تراجع الاسعار من نحو ١١٠ دولار للبرميل الى نحو ٥٠ دولارا للبرميل الواحد. **ضمن الاصلاحات.. إيقاف صرف رواتب المتقاعدين من الدرجات العالية** أعلنت وزارة المالية، عن إيقاف صرف جميع الرواتب التقاعدية للوالب والوزراء والمسؤولين المتقاعدين، حين

قالت وزارة المالية العراقية، انها وفرت مبلغ ٧٥٠ مليار دينار لغرض تأمين متطلبات الوزارات والمؤسسات والمشايخ الاستثنائية. ووضحت الوزارة في بيان صحفي، انه "استجابة من وزارة المالية لدعم متطلبات التنمية في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد، فقد تمكنت الوزارة من توفير مبلغ ٧٥٠ مليار دينار لغرض تأمين متطلبات الوزارات والمؤسسات ومشاريع تنمية الاقاليم والمشايخ المستمرة في الخطة الاستثمارية بما في ذلك تغطية نفقات العقود وأجور العمال". وأضافت ان المبلغ المذكور سيوزع بنسب متساوية بين الجهات

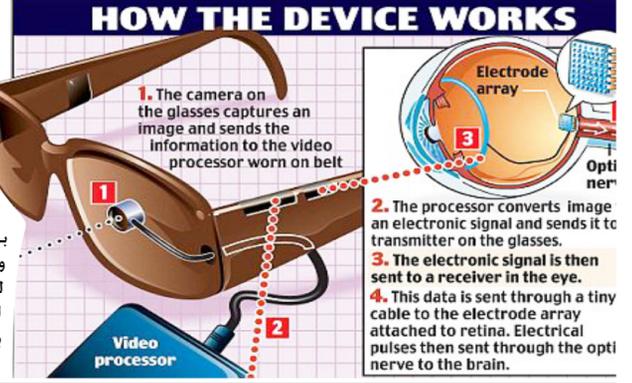
اصدار تعليمات جديدة، ويأتي القرار الذي صوت عليه مجلس الوزراء ضمن حزمة الاصلاحات التي اعلنها رئيس الوزراء، ومنها إيقاف صرف جميع رواتب النواب والوزراء والمسؤولين المتقاعدين حين اصدار تعليمات جديدة. وبحسب بيان لوزارة المالية فان التعليمات الجديدة ستصدر خلال اقل من شهر وتتضمن إيقاف كامل لبعض الشرائح والدرجات الخاصة من المتقاعدين واعضاء الجمعية الوطنية السابقة، وضمن الاصلاحات وجه حيدر العبادي بتقليص فوري بأعداد الحميات لكل المسؤولين بضمنهم الرئاسات الثلاث، والغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء



أول رجل في العالم يزرع عيناً إلكترونية

بدأ التدهور يظهر على المريض رايان فلين على شكل شبر إضافي يقترب به كل فترة إلى التلفاز. إلى درجة أنه قرر التوقف يوماً عن

الذهاب إلى مباريات فريقه المفضل "مانشستر يونايتد"، لأنه أصبح عاجزاً عن رؤية ما يحدث في الملعب. قائلاً لمراسل البي بي سي صباح



الجراحة التي أجريت في عينيه أن مجال الرؤية الجانبية في عينيه بقي محفوظاً، لكنه فقد القدرة على رؤية المنتصف. فلم يعد قادراً على إدراج رقم بطاقة الائتمان عندما يود الدفع في محل. كما أنه كان محباً للبيستنة، لكنه لم يعد قادراً على التفريق بين الزهرة والعشبة الضارة بعد ما حدث. مرض راي فلين البالغ من العمر ٨٠ عاماً يسمى بالضمور البقعي الجاف، والذي أدى إلى فقدان تام للرؤية المركزية له. ليقوم الجراحون في مانشستر بإجراء أول زرع لعين إلكترونية حيوية حالة

السيد فلين قادراً على خديب أنماط خطوط أفقية وعمودية ومائلة على شاشة الكمبيوتر. كان على السيد فلين أن يبقى عينيه طوال فترة الاختبار مغلقتين لكي يتأكد الفريق الطبي من كون المعلومات البصرية الواصلة إلى المخ تأتي من النظارة وليس من العين. وقال السيد فلين أن تجربة رؤية خطوط الشاشة وعيناه مغلقتان كانت مذهلة! العين المزروعة لا تستطيع توفير صورة دقيقة التفاصيل. لكن دراسات سابقة أظهرت أنها تساعد المرضى على خديب الأنماط المميزة مثل هيكل الباب والأشكال. وسوف يتلقى أربع مرضى بنفس الحالة زرع العين الإلكترونية كجزء من التجارب السريرية. وتكلف العين الواحدة حوالي ١٥٠ ألف يورو.

تطبق في مرض الضمور البقعي، المرتبط بتقدم السن. والذي يؤثر على نصف مليون مريض على الأقل في المملكة المتحدة لوحدها. وقال إن تقدم السيد فلين ملحوظ جداً. وأنه يستطيع رؤية الحدود الخارجية للناس والأشياء بشكل فعال جداً الآن. ما يبشر ببداية عهد جديد لمرضى فقد البصر. العين الإلكترونية (البيونيك) تعمل بوضع نظارة على عين المريض محتوية على كاميرا فيديو ضئيلة تقوم بتسجيل الفيديو. محولة إياه إلى نبضات كهربية يتم نقلها بشكل لاسلكي إلى مجموعة من الأقطاب المتصلة بنسبكية العين، والتي تقوم بدورها بتنشيط بقية خلايا الشبكية لترسل المعلومات إلى المخ. وفي الاختبار التجريبي بعد أسبوعين من الجراحة. كان

علماء الكيمياء

يحولون الجلد العادي إلى خلايا عصبية

القدرة على تحويل الخلايا إلى خلايا ذات هوية جديدة مختلفة تماماً قد يفتح أبواباً عظيمة في تاريخ الطب. وليس في علم الأحياء والأمراض فقط. فقد تمكن العلماء من القيام بخطوة عملاقة في هذا المجال. عندما قامت مجموعتان من الباحثين في الصين بابتكار تقنية تحول خلايا الجلد العادي إلى خلايا عصبية. بدون الحاجة إلى إدخال جينات جديدة يحتمل أن تسبب المشاكل. وإما يعلم الكيمياء فقط. إنتاج الخلايا قد يعوض الخلايا المفقودة في أماكن حرجية مثل الدماغ. في حالة الزهايمر، وسوف يفتح المجال لعلاجات جديدة، فباستخدام خليط كيميائي من البروتينات الصغيرة. أظهر الباحثون قدرتهم على تحويل خلايا جلد الإنسان، متضمنة خلايا مرضى الزهايمر أيضاً. وخلايا الفئران إلى خلايا للدماغ. الخلايا الجديدة لم تتخذ شكل الخلايا العصبية فقط. ولكنها قامت بوظائفها مثل

الخلايا الحقيقية أيضاً. من الاستشارة وتكوين التشابكات العصبية مع بعضها. قبل ذلك كان العلماء قادرين على تحويل هوية الخلايا. لكن ذلك كان يستلزم طرقاً معقدة بالتلاعب بالجينات وتبديلها باستخدام بروتينات تسمى عوامل النسخ، والتي تقوم بإبراج عقارب الساعة إلى الوراء في الخلية. بما يشبه جعل الصفحة بيضاء مرة أخرى. ثم يتلاعب العلماء ببيئة الخلية المحيطة ليوجهوها للتحويل إلى ما يريدون. وبالرغم من فائدة هذه الطريقة. إلا أن تطبيقاتها العلاجية المحتملة كانت محدودة بسبب استلزامها لإدخال جينات محورة. والتي تحمل خطر السرطان. فقد ينتهي بها المطاف إلى مكان مختلف عن الهدف. وتضاعف جنوني.

لندن تنوي الإستفادة من نظام المترو للتدفئة

حين يقدر للبعض منا أن يستغل إحدى مقطورات المترو في العاصمة لندن فإنه سيلاحظ الحرارة المرتفعة للمحطات المغلقة في نظام المترو البريطاني Underground. إذ أن الحرارة هناك تبلغ مستويات مرتفعة جداً. وتعمل أجهزة تبريد كثيرة على موازنة هذه الحرارة. عمدة لندن أطلق حملة لمشروع جديد سيتم خلاله الإستفادة من الحرارة المرتفعة لمطبات المترو البريطاني لتدفئة المباني أعلى الأرض. المشروع قام بالتعاون بين بلدية لندن ومكتب عمدها. وبين شركات الكهرباء في المدينة مع شركة النقل البريطانية. الفكرة تقوم على شقط الهواء من داخل المحطات إلى شبكات توزيع توصله إلى المنازل بشكل سريع. هذا المشروع يعتبر الأول في أوروبا. وهو ضمن خطة العمدة لإقراض إنبعاثات الكربون بالمدينة بمقدار ٢١٠. الخطوة البريطانية هذه لن تقدم حلاً لمشكلات الطاقة فحسب. بل إنها ستخفف من فاتورة إنتاج الطاقة التي تثقل كاهل لندن. خاصة وأن هذه المدينة شهدت أفسس شتاء لها السنة الماضية ما زاد من نفقات الدولة على توفير وسائل تدفئة إضافية لسكان المدينة.

كبسولة صغيرة تدمر جلطات الدم الثالثة بشكل فوري

قام باحثون أستراليون بتطوير كبسولة ضئيلة نانوية يتم حقنها في أوردة المريض. لتستهدف الجلطات التي تسبب الترومباز القلبية والسكتات الدماغية وتدمرها بشكل فوري. ميزة هذه الكبسولة لا يقتصر على عملها في دقائق. لكنها قابلة للحمل أيضاً بسبب حجمها الصغير. ما يعني قابليتها للاستخدام في الأحوال الطارئة قبل أن يصل المريض للمستشفى حتى. أي يمكن للمسعف حقن المريض بها وهو في سيارة الإسعاف. وهكذا تو فر



لكن فريق العلماء الصيني تغلب على هذه المشكلة باستخدام جزيئات كيميائية صغيرة. والحصول على نفس النتيجة. ميزات الطريقة الجديدة أنها تتجنب التلاعب الجيني. وتقلل الحاجة للممرج بالخلايا الجذعية. وتقلل المخاوف. وبسبب قدرة الجزيئات على الانزلاق من خلال أغشية الخلية للوصول إلى الحمض النووي. فهي لا تتطلب استخدام الفيروسات الناقلة. وعلاوة على ذلك. فإنها أرخص وأسهل في التصنيع وذات آثار قابلة للعكس. الدراسة الأولى من الأثنين لتحقيق في إمكانات هذه الجزيئات بإضافة

الوقت وتساعد سرعان الدم للأعضاء الحيوية بأسرع ما يمكن. بحسب ما قاله كريستوفر هاجمير أحد أعضاء الفريق. ٨٠ بالمئة من السكتات الدماغية تحدث بسبب تكتل الرواسب الدهنية أو جلطة دموية في شريان يصل إلى المخ. عندما تسد التروية الدموية إلى الدماغ. وإذا حدث هذا في القلب حدث النوبات القلبية. كلما طال الوقت الذي يحرم فيه المخ أو القلب من الأوكسجين. كلما زاد خطر موت هذه الأعضاء الحيوية. لذلك فإن الوقت عامل حرج. إذ ما عرض هذه الكبسولة بشكل جاري. فإن هذا سينقذ عدداً غير محدود من المرضى. والذين لا يستجيب الكثير منهم للعلاجات الحالية. وبحسب ما قاله باحثون في جامعة ميلبورن التي شاركت في تطوير هذه الكبسولة. فإن ٥٥ ألفاً من الأستراليين الذين يتعرضون للنوبات القلبية أو السكتات الدماغية كل سنة لا يستطيعون استخدام

هل الفواكه المجففة جيدة أم سيئة لصحتنا؟

الغنية بالمواد المضادة للأكسدة. فهو يمنع أكسدة الكوليسترول (LDL) ويساعد على منع الإصابة بأمراض الزهايمر والسرطان. يحتوي الخوخ المجفف أيضاً على نسب كبيرة من المعادن التي تدعى (البورون). والتي يمكن أن تساعد في مكافحة مرض هشاشة العظام. وعلاوة على ذلك. فإن الخوخ المجفف يعتبر من المأكولات التي تسبب الشعور بالشبع ولا تسبب حدوث ارتفاع سريع في مستويات السكر في الدم. التمر: يفيد النساء الحوامل ويمنع الإصابة بالعديد من الأمراض يتميز التمر بطعمه الحلو مذاق. وهو مصدر كبير للألياف والبيوتاسيوم والحديد والعديد من المركبات النباتية. كما أنه يعتبر أحد أغنى مصادر المواد المضادة للأكسدة من بين جميع أنواع الفواكه المجففة. ولهذا فهو يساهم في خفض الضرر التأكسدي في الجسم. يمتلك التمر لمؤشر منخفض من نسبة السكر في الدم. ما يعني أن تناوله لا ينبغي أن يسبب زيادة كبيرة في مستويات السكر في الدم. بالإضافة إلى ذلك تشير الدراسات إلى أن تناول الزبيب قد يخفض من ضغط الدم. ويحسن من القدرة على السيطرة على نسبة السكر في الدم. ويخفض مؤشرات الالتهاب والكوليسترول في الدم. ويؤدي إلى زيادة الشعور بالشبع. لذلك فإن هذا يؤدي إلى كون الزبيب يساهم في التقليل من خطر الإصابة بمرض السكري من النوع ٢ وأمراض القلب. الخوخ المجفف: من المسهلات الطبيعية. ويمكن أن يساعد في محاربة الأمراض. يحتوي الخوخ المجفف على قيم غذائية عالية. كونها غنية بالألياف والبيوتاسيوم والبيتا كاروتين (فيتامين A) وفيتامين (K). وهو معروف بأنه المليئة الطبيعية. وهذا يعود لاحتوائه على قدر كبير من الألياف والكحول السكري الذي يدعى بالسوربيتول الذي يوجد بشكل طبيعي في بعض أنواع الفاكهة. يساعد تناول الخوخ المجفف في تحسين وتيرة عملية الدخول إلى المرحاض ويعتبر الخوخ فعالاً لتخفيف من الإمساك. على اعتبار أن الخوخ المجفف يعتبر من المصادر

وتشمل المانجو. الأناناس. التوت البري. الموز. والتفاح. يمكن الحفاظ على الفاكهة المجففة لمدة أطول بكثير من الفواكه الطازجة. ويمكن أن تشكل وجبة خفيفة يسهل الحصول عليها. وخاصة في الرحلات الطويلة حيث لا يكون التبريد متوفر. الفاكهة المجففة تحتوي على الكثير من المغذيات الدقيقة والألياف والمواد المضادة للأكسدة وتعتبر الفواكه المجففة من الأطعمة التي تمتلك قيمة غذائية عالية. فقطعة واحدة من الفواكه المجففة تحتوي على الكمية ذاتها تقريباً من المواد الغذائية التي توجد في الفاكهة الطازجة. من حيث الوزن. تحتوي الفواكه المجففة نسبياً على ما يصل إلى ٣,٥ ضعف



أداة تسهل على الأطباء إيجاد الوريد للتحنن

إذا كنت قد احتجت قبلاً لتحنن دم أو أدوية في الوريد. فلإد أنك تعرف أن أكثر الممرضات والأطباء مهارة قد يصعب عليهم إيجاد الوريد للمرة الأولى. خاصة إذا كنت سميناً. وهذا جعل المستشفيات في الولايات المتحدة تقرر جريب أداة تستخدم للمرة الأولى تقوم بتحديد مكان الأوردة تحت الجلد في ذراع المريض للأطباء. دون أن يضطروا للتحنن. مشكلة الأطباء مع إيجاد الوريد تحدث بسبب أن بعض المرضى أوردتهم مدفونة عميقاً تحت الجلد أو الدهون. وهو ما يسبب العديد من شك الأبر والمحاوالت الفاشلة لوضع الإبرة في المكان الصحيح. هذه الأداة الطبية تم تصميمها بواسطة شركة للأدوات الطبية موجودة في ولاية تينيسي تسمى "كريستي". وهي تقوم بإظهار خريطة من أوردتك على جلدك. يتم إمساك الجهاز بيد الطبيب أو الممرضة وتتحرك حتى تصل بها إلى الوضع المناسب. ثم تعمل عن طريق انبعاث أشعة تحت حمراء قريبة. يمتصها الهيموجلوبين الموجود في الدم ثم يقوم بعكسها إلى الأنسجة المحيطة. بعد ذلك يتم معالجة المعلومات رقمياً. ليتم توجيهها إلى الجلد ثانية. وهي توفر صورة دقيقة عن نمط خريطة الأوردة في هذا المكان. بعمق يصل إلى ١٥ ملليمترًا. وترى الأوردة نفسها بعمق يصل إلى ١٠ ملليمتر. هناك وضع آخر في الجهاز يسمى وضع "التفاصيل الدقيقة". والذي يعمل بزيادة التباين في الصورة. ليخرج بصورة تفصيلية أكثر. وهو ما يسمح للأطباء بإيجاد الإبرجات والتفرعات في أوردة المريض. وكذلك الصمامات. الجهاز المسمى VeinViewer هو الوحيد الذي يستطيع تمكين الطبيب من الوصول إلى الأوعية الدموية من شبكة الإبرة الأولى. سواء بالخفظة أو القسطرة. سواء الراحة للمريض. كما أنها مثالية للرعاية الصحية البديلة. مثل مراكز الدم والبلازما والجراحة. وكذلك المواقع التي تتطلب التصرف بسرعة مثل غرفة الطوارئ.



عالم مصريات أمريكي:

نفرتي قد تكون مدفونة خلف قبر توت عنخ آمون

قول أحد علماء الآثار الأمريكيين إنه ربما يكون قد عثر على قبر الملكة نفرتي وابنها كما تكون قد دفنت سراً داخل قبر توت عنخ آمون. وليس من المعروف حتى الآن المكان الذي دفنت نفرتي، إلا أن قبر توت عنخ آمون الذي ربما يكون ابنها. اكتشف عام ١٩٢٢. ويقول العالم الأمريكي نيكولاس ريفز الذي يعمل في جامعة أريزونا في الولايات المتحدة إن الفحوصات أظهرت أنه ربما يكون هناك مدخلا في قبر توت عنخ آمون. وأن هذا الباب ربما يؤدي إلى مكان دفن الملكة نفرتي. وتوصل العلماء إلى هذا الاكتشاف العام الماضي عندما قام مجموعة من الأخصائيين الإسبان من مؤسسة فاكتوم أرت الفنية لصيانة الآثار بعمل فحوصات تفصيلية لقبر توت عنخ آمون. واستخدمت صور الفحص بعد ذلك لعمل صورة طبق الأصل للقبر بالقرب من موقعه الأصلي في وادي الملوك في الأقصر. وأثناء فحص الصور في شهر فبراير/شباط الماضي اكتشف الدكتور ريفز ما يعتقد أنه بقايا لمكانين كانا يستعملهما كأبواب. وكان حجم قبر توت عنخ آمون يشكل لغزا لبعض الوقت بسبب صغر حجمه عن قبور غيره من الملوك. ويقول ريفز إن هناك دلائل تشير إلى أن القبر كان معدا لدفن ملكة وليس ملك. وكان الأثر البريطاني هوراد كارتر اكتشف قبر توت عنخ آمون عام ١٩٢٢. وتم فتح القبر في فبراير/ شباط من العام التالي. وكان القبر هو أكثر القبور التي اكتشفت اكتمالا محتوياته. وبدأ أن القليل جدا من المحتويات قد اخفت منه. وضم القبر ما يقرب من ٢٠٠٠ قطعة استغرق الأثريون ٩ سنوات لتسجيلها بالكامل. ولم تعلق السلطات المصرية أو مؤسسة فاكتوم أرت على مزاعم الدكتور ريفز.



ميدان ون' في دبي.. سيحطم ٥ أرقام قياسية عالمية

كشفت "ميدان ون" ومقره في دبي، النقاب عن مشروع جديد. من المتوقع أن يكسر خمسة أرقام قياسية عالمية بعد الانتهاء من بنائه في العام ٢٠٢٠. وسيغطي المشروع مساحة تمتد لحوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون متر مربع في دبي، وسيضم أعلى ناطحة سحاب في العالم (٧١١ متراً). وأعلى مطعم (١٧٥ متراً). وأكبر نافورة راقصة (٤٢٠ متر) وأطول منحدر للتزلج على الجليد (طوله ١,٢ كيلومتراً وارتفاعه ١٨٠ متراً). ويمكن للزوار والمقيمين الاسترخاء في منتزه "كريستال لاغون المائي". أما المركز التجاري "ميدان ون مول" فسيضم ١٥٢ متجراً. وستبلغ قدرة استيعاب المركز التجاري ٧٨ ألف و٣٠٠ شخص. ويتضمن مرافق رياضية تمتد على مساحة ٢٥ ألف قدم مربع. وتتسع لـ ٨ آلاف شخص. وسيتميز "ميدان ون مول" بسقف قابل للطي بطول ١٥٠ متراً وعرض ٨٠ متراً يتم فتحه في الأشهر المعتدلة. بالإضافة إلى صالة تزلج مغلقة متعددة الأغراض بطول كيلو متر ونصف الكيلومتر تقريباً لتصبح أطول صالة تزلج في العالم. وستبلغ قيمة المشروع حوالي ٨,٦ مليارات دولار. ومن المتوقع الانتهاء من أعماله في العام ٢٠٢٠.

جامعة تحتفظ منذ ١٧٤ سنة برأس سفاح لدراسة العقلية الإجرامية!



السفاح Diogo Alves تم إعدامه في عام ١٨٤١ بعد أن قتل ٧٠ شخصاً في البرتغال. وقد قامت جامعة لشبونة بالاحتفاظ برأسه لدراسة العقلية الإجرامية. الغرب في الأمر أن الجامعة ما تفرغت لدراسة عقل الجرم حتى الآن وظل الاحتفاظ برأسه على رف في أحد المختبرات حتى اليوم أي ما يقارب ١٧٤ عاماً ورأسه في زجاجة! ويذكر أن جامعة لشبونة لم تكن متواجدة وقتها. ولكن رأس الجرم تم الاحتفاظ به لعلماء كان لهم يد في تأسيس المختبرات في الجامعة مستقبلاً.

دولار تبلغ قيمته مليون دولار!!

أمراً شائعاً ولكنه لم يعد مستهجناً كما كان في السابق، قد شهدت سوق بيع المسكوكات صعوداً بشكل عام. وما زالت تتقدم منذ مطلع الألفية الثالثة وحتى الآن بكافة أشكالها. سيما سوق العملات الباهظة الثمن. تجده الناس إلى هذه السوق رغبة منهم بتنويع محافظتهم. وقد دخلها البعض في سن متقدمة ربما لأنهم عرفوا لجأهمالي ثم أجهوا إلى شيء مثل العملات المعدنية كبديل عن استثمارات وول سترت المعروفة. العملات النادرة والعالية الجودة ازدهرت في كل مكان. أميركا الجنوبية. أميركا الشمالية. أوروبا وآسيا. هناك بالفعل تطور طبيعي جاز تلك الأسعار القياسية. هذا الدولار تبلغ قيمته مليوني دولار. يعود الدولار الفضي لعام ١٨٠٤. تعود عملات الإمبراطورية الروسية المعدنية الثلاث لعام ١٨٩٥. وتبلغ قيمتها ٢,٦ دولار.



قال فيكين يغاريان (نائب رئيس شركة معارض سناكس باورس): منذ خمسة عشر عاماً لم تكن نسجم عن عملة معدنية بقيمة مليون دولار. أما الآن. فإن جِد دولاراً تبلغ قيمته مليون دولار ليس

بعد ٧١ عاماً.. تفاجأ بوالدها على قيد الحياة!!

لجحت سيدة ألمانية. تبلغ من العمر ٧١ عاماً. في العثور على أمها التسعينية (٩٢ عاماً). التي تعيش حالياً في إيطاليا. بعدما عاشت منذ ميلادها تظن أن أمها قد فارقت الحياة. بدأت فصول القصة المثيرة خلال فترة الحرب العالمية الثانية. حين كانت الأم. التي تنحدر من قرية صغيرة شمالي إيطاليا. تعمل في ألمانيا. لتتزوج وقتها جندياً ألمانيا. ولكن بعد ولادة طفلتها. أخذت عائلة الأب الطفلة. وسمتها مارغوت. وقامت بتربيتها في ألمانيا. وعندما شبت الطفلة أخبرها والدها أن والدتها الإيطالية توفيت أثناء الحرب. بحسب ما نقلته وسائل إعلام إيطالية. ولكن بعد وفاة الوالد قررت مارغوت البحث عن أصول والدتها بمساعدة كل من الصليب الأحمر الإيطالي ومركز "إنترناشيونال تريسنغ" الألماني. وكانت المفاجأة عندما تم اكتشاف أن الأم لا تزال على قيد الحياة. وجرى ترتيب لقاء بينهما الأسبوع الماضي. وهو ما وصفته المتحدث باسم الصليب الأحمر الإيطالي بـ "المعجزة الصغيرة".

النرويج تصنع أكبر مخروط حلوى للأيس كريم في العالم

أزاحت شركة "هينج أولسين" لصناعة الـ"أيس كريم" في النرويج. الستار عن أكبر مخروط حلوى الأيس كريم في العالم. أمام تسعة آلاف شخص في مستهل سباق السفن في "كريستيان شتاد". ويبلغ طول مخروط ٣,٠٨ متر من القمة إلى القاع. وتم نقله جواً إلى رصيف "كريستيان شتاد" متديلاً من طائرة هليكوبتر ووضع أمام هذه الجموع الغفيرة. وحضر مثل عن موسوعة الأرقام القياسية "جينيس" الخفل مؤكداً أن قمع الأيس كريم هو أكبر من حامل اللقب السابق المصنوع في إيطاليا عام ٢٠١١. واستخدم في إعداد مخروط الأيس كريم ٤٠ لتراً من مربي لينجونييري محلية الصنع و١٠٨٠ لتراً من فانيليا الأيس كريم و١٠٠ لتراً من الشيكولاته. ويزن المخروط المصنوع من البسكويت لوحده ٧٥ كيلوجراماً واستغرق إعداده حوالي أربعة أشهر لعمل الأيس كريم.



مليون دولار مكافأة لمن يعثر على حذاء.. والسبب؟

تعرض الحذاء الأشهر في العالم والذي قد ارتدته الممثلة الأمريكية "جودي جارلاند" في الفيلم الشهير "الساحر أوز" عام ١٩٣٩؛ للسرقة من متحف "جودي جارلاند" في ولاية "مينيسوتا" الأمريكية.

وقد عرض متبرع لم يعلن عن اسمه جائزة قدرها مليون دولار لمن يجد هذا الحذاء أو يعرف أي معلومات عنه. حيث أنه تم التأمين على هذا الحذاء بقيمة مليون دولار قديماً. ومن الممكن أن تصل قيمة التأمين الآن إلى ٢ أو ٣ مليون دولار. ويذكر أن هناك ٣ أزواج أخرى من الأحذية. ارتدتها النجمة "جودي" في نفس الفيلم ولا تزال معروضة. ومن بينها زوج حذاء معروض في معهد "سميثسونيان" في واشنطن.



استرداد آلة كمان عمرها ٣٠٠ عام بعد ٣٥ عاماً من سرقتها



أمريكي وهو ما يعادل نحو ٢٠٠ ألف دولار الآن. وكان تونبرج لا يعترف إلا على هذا الكمان حتى سرق عام ١٩٨٠. لم يعش تونبرج ليشهد استرداد آله الثمينة حيث توفي منذ ثلاثة أعوام عام ٢٠١٢ عن عمر يناهز ١٠١ عام. وقالت ابنته عندما علمت بالخبر "كان أبي يقول إن فقدان الكمان بالنسبة له كمن فقد ذراعاً." وكانت آلة الكمان في حوزة رجل يدعى فيليب جونسون. توفي في عام ٢٠١١. وتمت إعادة آلة الكمان لأسرة تونبرج التي تنوي بيعها إلى أحد العازفين حتى يتواصل استمتاع المستمعين بها.

استردت الشرطة الأمريكية آلة كمان من صنع أنتونيو ستراديفاري يعود عمرها إلى عام ١٧٣٤. وتعد الآلة أحد أفضل آلات الكمان في العالم وتعادل قيمتها ملايين الدولارات. وكانت آلة الكمان قد سرقت عام ١٩٨٠ من مكتب العازف البولندي الأصل الشهير رومان تونبرج أثناء خبثه للجمهور بعد حفل موسيقي. وظهرت الآلة في نيويورك عندما عرضتها امرأة على أحد محال الآلات الموسيقية لتقييمها بعد أن ورثتها عن زوجها وقام المحل بإبلاغ السلطات. وكان رومان تونبرج قد اشترى الكمان في بولندا عام ١٩٤٣ بـ ١٥٠٠٠ دولار.

تؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية تعاني من مشكلة حادة مع التمييز العنصري

أكدت النجمة العالمية سلمى حايك أن الولايات المتحدة الأمريكية تعاني من مشكلة حادة مع التمييز العنصري. وكشفت حايك لصحيفة Huffington Post عن واقعة تعرضها للإهانة بداخل أحد السينمات من قبل مواطن أمريكي عنصري. قبل شهرتها في هوليوود. وقالت: "في ذلك اليوم ذهبت مع صديقتي للسینما. وقمنا بحجز مقعدين في منتصف الصف. وما أن جلسنا حتى أخبرنا أحد الأشخاص والذي كان جالساً خلفنا بالتهوؤ من مقاعدنا". وتابعت: "عندما سألت ذلك الشخص عن سبب تهوؤي أنا وصديقتي من مكاننا قال إنه لا يرغب في تواجدها بالمكان. ولكنني أخبرته أنني دفعت أموالاً مثله كي أدخل السينما. وإذا كان هو يرغب في الرحيل فليرحل". وادفعت الممثلة المكسيكية من أصول لبنانية: "عندئذ صرخ الرجل في وجهي وقال لي عودي إلى بلادك! ولكنني أجيت به أنني مواطنة أمريكية حتى قبل أن تواجده أميركا". وترى سلمى حايك أن التمييز العنصري في أميركا تعاني منه النساء أكثر من الرجال. وقالت ضاحكة للصحفية التي تدبر معها الحوار: "بالنسبة لي فأنا لاتينية وعربية والآن تسأليني إن كنت تعرضت لتمييز عنصري أم لا؟". وعلى الصعيد الفني شاركت في الأداء الصوتي في فيلم الرسوم المتحركة الجديد "النبي". الفتيمن عن كتاب بنفس الاسم للكاتب والشاعر اللبناني الراحل جبران خليل جبران في إطار معاصر.

رضيعة تعود للحياة

بعد ان قامت جدتها بدفنها لمدة ساعتين!

في حادثة نادرة. عادت رضيعة الى الحياة بعدما كانت جدتها قد دفنتها لمدة ساعتين اعتقاداً منها أنها فارقت الحياة. وفي تفاصيل الحادثة. اعتقدت والدة رضيعة صينية بأن أمها في مؤشر لعملية إجهاض. معتقدة أنها في الشهر الرابع من الحمل. فخرج الزوج حاملاً زوجته إلى المستشفى. وتكلفت الجدة بدفن حفيدتها تحت شجرة أمام المنزل. وعندما سأل الطبيب المعالج عن حالة الرضيعة. مؤكداً احتمال إنقاذها. توجه الأب إلى المنزل ليحضر طفلته لكنه اندهش عندما علم أن والدته دفنتها. وعلى الفور حفر الأب في الحديقة واستخرج طفلته فوجدتها لا تزال تنفَس. وعندما عاد إلى المستشفى تبين أن الأم جاءها الخاض وهي في شهرها السادس وليس الرابع. كما كانت معتقدة.

رقم قياسي عالمي لإيرادات أفلام السينما

دخلت يونيفرسال بيكتشرز التاريخ. بأن أصبحت أول شركة لصناعة الأفلام السينمائية تحصد إيرادات قيمتها ٥,٥٣ مليار دولار حول العالم في عام واحد. وبفضل نجاح أفلام مثل "جوراسيك وورلد" و"فوريست" و"فوريست ٧" حققت يونيفرسال المملوكة لمجموعة كومكاست كورب هذا الإنجاز في ٧ أشهر وحطمت الرقم القياسي السابق البالغ ٥,٥٢ مليار دولار. الذي سجلته فوكس للفرن العشرين في عام ٢٠١٤. وفي وقت سابق هذا العام سجلت يونيفرسال رقماً قياسياً جديداً آخر بأن أصبحت الأسرع في الوصول إلى إيرادات قدرها مليار دولار حول العالم لفيلم "جوراسيك وورلد".



محطة مطار فاخرة: الأولى من نوعها عالمياً للحيوانات فقط

محطة مطار جديدة وغريبة من نوعها. مع حمام سباحة. وأجنحة مجهزة بأجهزة التلفزيون. وصلات مغارة بحسب الطلب. ورعاية طبية على مدار الساعة. قد يشبه الأمر قصة خيالية. في مخيلة ركاب الطائرات. ولكن هذه المحطة مصممة خصيصاً لاستقبال الحيوانات الأليفة. ومن بينها الطيور. والخيول. ومن المتوقع أن تبدأ الحيوانات بالتوافد إلى هذه المحطة في مطار جون أف كينيدي في مدينة نيويورك الأمريكية. سيجلسون في العام ٢٠١٦. أما المشروع الذي تبلغ كلفته ٤٨ مليون دولار. ويعد على مساحة ١٧٨ ألف قدماً مربعاً باسم "أرك" فقد وصفته الشركة المطورة "رايس بروك كابيتال" بالمحطة الوحيدة في العالم المخصصة للحيوانات والمملوكة للقطاع الخاص وموافق عليها من قبل وزارة الزراعة الأمريكية. ويؤمن المشروع كاملة على مدار ٢٤ ساعة. وحجر صحي بالمطار لاستيراد وتصدير الخيول والحيوانات الأليفة والطيور والواشفي.

